اليومي الشروق
إخبارية وطنية

32 صفحة

■ الخميس 24 أفريل 2008م ■ الموافق لـ 18 ربيع الثاني 1429 هـ ■ العدد 2284 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

■ www.echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب ■ infos@echoroukonline.com ■

إرهابيون جندوا عاهرة لتضليل مصالح الأمن

مطاردة بوليسية انتهت بتوقيفهم داخل مقهى شعبي بخنشلة

3

NISSAN

NISSAN

الدرك يضع يده على أخطر عملية سطو بسطيف

فضيحة بـ 300 مليار والمتورطون 4 مستثمرين وإطارات بنكية

● إطارات بنكية تواطأت لتضخيم قيمة الأملاك المرهونة

5

مسابقة الشروق التضامنية الانطلاقة الرسمية يوم السبت

32-17-16

الرئيس المدير العام لأوراسكوم تيليكوم الجزائر حسان قباني في منتدى الشروق

جازي نجحت بالخبرة والكفاءات الجزائرية

9-8



صورة: بشير زمري

إصابة حارس بلدي في اشتباكات لصد الإرهابيين بجيجل

15 إرهابيا يهاجمون مركزا بريديا ويستولون على 100 مليون

3

تضم الانجيل بالشرح والتفصيل وباللغة العربية

مواقع جزائرية لتنصير التلاميذ تحت غطاء دعم دروس البكالوريا

4

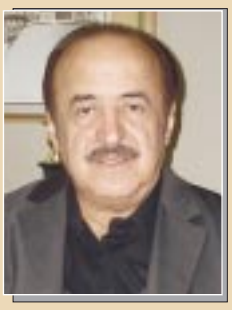
فضيحة جديدة تهز قطاع الحماية المدنية

أمر بإيداع 8 أشخاص الحبس المؤقت وآخر بالقبض على 6 فارين

3

الفنان أسعد فضة لـ الشروق:

تكريم الجزائر لي زادني فخرا باختياراتي الفنية



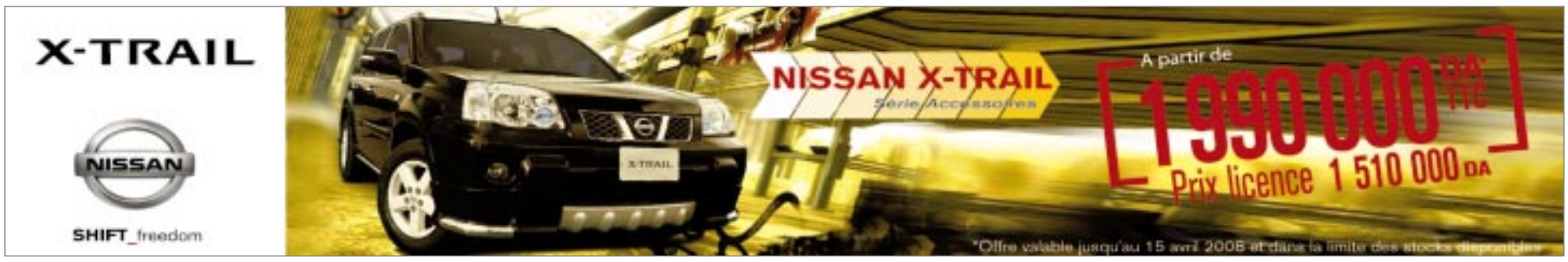
24

808

لحظة، سنساعدكم على إيجاد حلاق.

808 الدليل، سهل وبمجرد مكالمة. أول دليل هاتفي خاص بالمحترفين. في إطار الشراكة بين جازي و QERIUS.

DJEZZY
QERIUS



إعداد وإشراف: ميلود بن عمار
miloud_benamar@hotmail.fr

حنون تلجأ إلى العدالة!



رفعت الأمينة العامة لحزب العمال، لويزة حنون، دعوى قضائية ضد أحد نوابها السابقين بتهمة القذف، وذلك بعد نشره لمقالات عبر صفحات بعض الجرائد، وقد اعتبر النائب الطاهر بن حومار هذه الدعوى محاولة من حنون لتكميم الأفواه والتغطية على ما يجري داخل صفوف الحزب، كما لم يخف ثقته في العدالة، معلنا استعداده للمثول أمامها.

شتائم بأربعة ملايين!

شهدت محكمة البويرة أول أمس خلال جلسات الجنح والمخالفات أن العديد من المتقاضين الذين كانوا ضحايا في قضايا السب والشتم لم يترددوا في المطالبة بمبالغ مالية تتراوح بين 2 و 4 ملايين سنتيم عن كل حادثة مما جعل بعض الحضور يستغرب هذه المطالب، خاصة وأن المجتمع الجزائري معروف عنه الصفح والعفو في مثل هذه الحالات.

التلفزيون ومواعيد عرقوب!



مع أن التلفزيون الجزائري أعلن قبل أيام من إجراء مقابلة نصف نهائي كأس رابطة الأبطال الأوروبية عن بثها أمسية الثلاثاء، فإنها في آخر لحظة أخلفت اليتيمة وعدها بعد أن سمّرت المشاهدين لساعات في انتظار المقابلة.. لكن الأدهى من هذا وذاك هو أن التلفزيون لم يكلف نفسه حتى عناء الاعتذار للمشاهدين عن عدم بث المقابلة، وهي أبسط التفاتة يمكن أن تقوم بها التلفزة تجاه جمهورها الرياضي الذي عاش أمسية الثلاثاء على الأعصاب!

احتجاج منفرد على سلم الأجور

لا حديث هذه الأيام في مدينة عزابة بسكيكدة إلا عن قصة الموظف الذي يعمل بشركة "اتصالات الجزائر" حيث أقدم منذ تاريخ 05 أفريل الجاري على شن إضراب مفتوح عن العمل احتجاجا على تدني الأجور، وقد طالب المعني بالزيادة في رواتب عمال "اتصالات الجزائر" شأنهم شأن عمال قطاع الوظيف العمومي، وكذا الزيادة في العلاوات والمنح.

الموظف المذكور لجأ إلى خيار الإضراب بمفرده بعد يأسه من مشاركة زملائه، وهي سابقة تعد الأغرب في التاريخ، حيث سمعنا عن دخول أفراد في إضراب عن الطعام وآخرين في إضراب جماعي، غير أن يدخل موظف في إضراب مفتوح بمفرده من أجل قضايا عامة تهم الجميع فهذا شيء لم يسبق له مثيل.

إدارة "اتصالات الجزائر" بسكيكدة، وأمام هذا الموقف الغريب، قامت بتعيين موظف آخر مؤقتا يمارس مهام الموظف المضرب في انتظار دراسة قضيته!

مهاترة يهودية؟!



دعت مؤسسة مخابراتية في اسرائيل حكومة إيهود أولمرت إلى رفع دعاوى قضائية في محاكم دولية ضد دول عربية وإسلامية، وذلك بتهمة معاداة السامية والتحريض العنصري على اليهود وإسرائيل، وزعمت هذه المؤسسة أن فحصها لوسائل الإعلام ومواقع الإنترنيت بهذه الدول أظهر أن هناك تربية دائمة وعبر الأجيال على كراهية اليهود وذكرت مثالا عن القصة التي يتم تداولها على نطاق واسع عن امرأة يهودية اتهمت بمحاولة تسميم الرسول صلى الله عليه وسلم وكذا الحديث عن خبث ولؤم اليهود في الجزيرة العربية!

الدرك يتابع الشكاوى الواردة عن طريق "الإيمايلات"



علمت "الشروق اليومي" من مصادر مؤكدة، أن مصالح الدرك الوطني فتحت تحقيقات معمقة في الرسائل الإلكترونية التي تنشرها مواقع الإنترنيت، وتتعلق بشكاوى مواطنين من "تجاوزات" يكون قد ارتكبها أفراد الدرك الوطني في مختلف الولايات، حيث تم توجيه تعليمات للتأكد من صحة مضمون هذه الرسائل.

وكانت قيادة الدرك الوطني شددت على ضرورة التزام عناصرها باحترام المواطن وتطبيق القوانين في إطار احترام حريات وحقوق المواطنين.

وأكدت أن صورة المؤسسة العسكرية مرهونة بسلوك أفرادها وهي سابقة لهذا الجهاز، حيث لم يسبق أن أقدم على التحري في رسائل مجهولة.

ذنبك على جنبك!

لم يجد قاضي محكمة الأربعاء بالبليدة من عبارة يقولها لإحدى السيدات وهي تتنازل عن حقها في النفقة المقدرة بـ 30 مليون سنتيم لدى وقوفها رفقة زوجها أمام المحكمة سوى قوله: "ذنبك على جنبك"..

وتعود حيثيات القضية إلى سنة 2004 تاريخ امتناع الزوج عن دفع النفقة التي تراكمت إلى أن وصلت إلى المبلغ سالف الذكر، وأمام إشفاق الزوجة على زوجها السابق راحت تتنازل عن حقها أثناء الجلسة من دون أية مقدمات.

الكلاب الضالة تغزو بلدية رئيسها بيطري!

يعيش هذه الأيام، سكان سيدي قاسي التابعة لبلدية بن مهيدي بولاية الطارف، وهي البلدية التي يحكمها ويؤطرها "مير" تخصصه طبيب بيطري، هاجس التخوف ليل نهار على أنفسهم وأبنائهم من الكلاب الضالة المنتشرة بشكل فظيع والتي أصبحت تهاجم مواطني "المير" البيطري الذي لم يفعل أي شيء، إلى لحظة كتابة هذا المرصد، ويكون بذلك تخصص هذا "المير" غير مجدي لخدمة مواطني بلديته، فكيف سيعالج انشغالاتهم الأخرى التي هي ليست من اختصاصه مثل الماء الشروب وتنظيف الأحياء ومياه الصرف؟!

أبو الجود و"طيور الجنة"!

صرّح المنشد أبو الجود لقناة الأطفال "طيور الجنة" بأنه إذا أرادت عائلة من العائلات القاطنة بالصحراء الجزائرية أن تفرح أطفالها فإنها تفتح لهم قناة "طيور الجنة" للدلالة على الإقبال الكبير الذي تلقاه هذه القناة لدى المشاهد الجزائري، خاصة لدى الأطفال الذين أصبحوا يجدون فيها المتعة والفائدة في غياب أدنى اهتمام بهذه الشريحة لدى الإعلام الوطني.

بونجمة يشهر ورقة حمراء في وجه الحكومة



أكد أول أمس بونجمة، الأمين العام لتنسيقية أبناء الشهداء، عند توقفه بمدينة غليزان، فشل الطاقم الحكومي الذي قال إنه في وادٍ وانشغالات المواطنين في وادٍ آخر، مطالبا بوتفليقة بالإسراع في تغيير هذا الطاقم الذي أصبح يتغنى بإنجازات تعتبر بالشيء العادي خاصة بالنسبة لقطاعات الري والطرقات، في الوقت الذي يبقى فيه جمع غفير من الشباب محروما من حقه في العيش الكريم يتخبط بين مشاكل البطالة وإغراءات التنصير والحرقة إلى الضفة الأخرى، وشدد من لهجة انتقاداته التي لم تستثن حتى الولاة ورؤساء الدوائر الذين وصفهم بأصحاب الذهنيات القديمة، واسترسل في الحديث، حيث تنبأ بشراسة الحملة الرئاسية المقبلة التي لن تكون كسابقتها سنة 2004 سهلة هذه المرة على بوتفليقة في ظل تكالب من نعتهم بالحيتان من أصحاب المصالح الذين تحولوا إلى بارونات تخلق كل ما أوتيت من شر لسد الطريق أمام الرئيس.

السياسيون يدخلون على خط التضامن مع ريان



بعد الضجة الكبيرة التي أثارتها قصة المنشط ريان مع مرض السرطان والتي انفردت "الشروق" حصريا بنشر تفاصيلها، اتصلت قناة "العربية" بالمنشط لتعرض عليه إجراء بورتري يبث عبرها، إلا أنه رفض الاقتراح لأسباب شخصية، فيما قبل ان تعرض قصة مرضه على موقع القناة الإليكتروني، وهو المشروع الذي من المنتظر أن يجسد بعد يومين من الآن.

وللإشارة فقد اتصل بعض ممثلي أحزاب سياسية جزائرية بالمنشط لتقديم يد العون، بعد ان أصبحت قصته مع السرطان أشهر من نار على علم، لا سيما وأن قاعة استقبال مبنى التلفزيون باتت تكتظ بالمتعاطفين معه قصد الاطمئنان عليه.

الإفتتاحية

تغذية الأحقاد

سالم زواوي

ترى، ما الذي يدفع بالسيد وزير المجاهدين إلى الإعلان في هذا الوقت بالذات عن تخصيص منحة إضافية لأبناء الشهداء العاطلين عن العمل، ويتحدث عنهم وكأنهم الفئة الوحيدة من شباب الجزائر العاطلين عن العمل، في حين أنهم لا يشكلون إلا قلة قليلة جدا من جيوش البطالين الذين يملؤون الشوارع والمقاهي والحيطان؟

هل يفعل وزير المجاهدين ذلك من قبيل الاهتمام بذوي الحقوق أم أنه يتصرّف سياسويا في إطار الخلط واللغط الملازم للاستحقاق الرئاسي القادم والعهدة الثالثة وما أدراك ما العهدة الثالثة؟!

في كلتا الحالتين ومهما كانت النوايا والخبايا، فإن مثل هذا التصريح الذي يفاضل بين أبناء الوطن الواحد والفئة الواحدة والهم الواحد.. ليس من شأنه سوى تغذية الأحقاد بين الجزائريين، لأنه ليس من المعقول الحديث عن بطالة بهذا الحجم في أوساط أبناء الشهداء الذين على قلة عددهم، فإن سن أصغرهم يتجاوز 45 سنة، مقارنة بجيوش الأجيال اللاحقة من البطالين الذين يشكلون الجوع والفقر والحرقة والانتحار على أمواج الهجرة.

أكثر من هذا، أن مثل هذه المواقف ليس من شأنها سوى تأكيد اتجاه الجزائر في طريق مقيت يمقته الجميع هو طريق تكوين السلالات وتغليب بعضها على البعض الآخر والتأسيس لنوع من الحكم هو أسوأ من النوع السائد حاليا، في طريقة تسييره والذي يعمل المجتمع برمته ويضحي من أجل تغييره إلى الأحسن.

ومن المعروف أن الجزائر تعيش منذ سنوات انكسارا مؤلما نتيجة الكشف عما سمي بـ"المجاهدين المزيفين" الذين أساؤوا كثيرا إلى الثورة المجيدة وإلى المجاهدين الحقيقيين وحطوا من قيمتهم، دون وضع حد لهؤلاء المجاهدين المزيفين الذين لازالوا يتمتعون بالمزايا المادية للجهاد، بالرغم من الإقرار الرسمي وغير الرسمي بوجودهم وكان بعضهم حركى في صفوف الجيش الفرنسي وساهموا في قتل الشعب الجزائري.

وبالمختصر، ألم يكن من الممكن مجازاة البطالين من أبناء الشهداء دون زيادة الطين بلة، ودون الإثارة والاستفزاز، خاصة وأنهم قلة قليلة وتعويضهم لا يمس قيد أنملة الميزانية "القارونية" لوزارة المجاهدين؟!

صورة و تعليق

تصوير: يونس أوبعيش



هذه البناية التي تقف بحي بلكور متحدية الزمن.. هي على وشك الانهيار، وإذا لم تتحرك السلطات المعنية بالسرعة المطلوبة قد نجد أنفسنا أمام ضحايا جدد وعندها لا ينفع الندم!

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

المدير العام
مسؤول النشر
علي فضيل

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(فاكس): 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 02
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.04 (031)

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 88 45 79 041
الفاكس: 77 45 79 041

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف:33. 69. 77/ 021 هاتف/فاكس:32. 69. 77/ 021
الشرق: AMP الهاتف: 23 21 66 031
الغرب: SDPO الهاتف: 8722 20 061

15 إرهابيا يهاجمون مركزا بريديا بجيجل ويسلبون 100 مليون

أصيب حارس بلدي من مفرزة بلدية بوراوي بلهادف الواقعة على بعد حوالي 65 كلم عن عاصمة الولاية جيجل بإصابات طفيفة في اشتباك مسلح مع جماعة إرهابية مسلحة تتكون من حوالي 15 إرهابيا. وحسب ما علمته الشروق اليومي من مصادر محلية، فإن أسباب هذا الاشتباك الذي وقع ليلة أول أمس في حدود الساعة العاشرة والنصف، تعود إلى اقتحام الإرهابيين للمركز البريدي المتواجد وسط البلدية بعد تفجيرهم لبابه الخارجي، والاستيلاء بعدها على الأموال الموجودة داخل الخزانة الحديدية والتي قدرتها ذات المصادر بأزيد من 100 مليون سنتيم.
ويبدو أن عملية السطو على المركز البريدي، كانت مجرّد غطاء لعملية إرهابية أخرى، جرى التخطيط لها ضد قوات الجيش التي تدخلت صباح أمس، حيث تعرّض أفراد الجيش وهم في طريقهم إلى مقر بلدية بوراوي بلهادف إلى اعتداء إرهابي في حوالي الساعة الثامنة صباحا بمنطقة "الملاكي"، حيث قام الإرهابيون بتفجير قنبلتين تقليديتين في طريق القافلة العسكرية التي رد عناصرها بقوة ودخلوا في اشتباك مسلح مع المجموعة الإرهابية دون أن يخلف أي إصابات في صفوف قوات الجيش، التي شرعت بعد هذين الإعتداءين الإرهابيين في القيام بعملية تمشيط واسعة، بحثا عن عناصر هذه المجموعة الإرهابية.

● ياسر عبد الحي

التماس 18 شهرا حبسا في حق تاجر الحبوب المهلوسة بالعاصمة

التمس وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي امحمد، أول أمس، 18 شهرا ضد (ع.ف) بائع متجول لبيع الهواتف النقالة، لارتكابه جنحة الحيازة والمتاجرة في الحبوب المهلوسة.
وحسب ما دار في الجلسة فقد عثرت الضبطية القضائية يوم الوقائع بحوزة المتهم على كمية هائلة من الحبوب المهلوسة خلال دورية مراقبة على مستوى السوق المحاذي لمستشفى مصطفى باشا الجامعي، غير أن المتهم وفي جميع مراحل التحقيق وحتى خلال المحاكمة أنكر الأفعال المنسوبة إليه، وأكد أن القضية لفقها له شرطي سبق أن رفع شكوى ضده بتهمة الضرب، ولكي ينتقم منه اتفق مع زميلين له وقاموا بإيقافه على مستوى ساحة أول ماي، حيث كان يبيع الهواتف النقالة فأخرج أحد الشرطيين كمية هائلة من الحبوب المهلوسة، مشيرا إلى أنها تخصه. ويذكر أن المتهم تم تقديمه يوم الخميس أمام قاضي التحقيق، أما دفاع المتهم فقد أشار في مرافعته إلى نكران موكله التهم الموجهة له، معتبرا إياها مكيدة دبرت له من طرف الشرطي، كما طلب المحامي ضرورة إجراء تحقيق تكميلي للكشف عن لغز القضية التي يشوبها الغموض منذ إلقاء القبض على المتهم، وينتظر النطق بالحكم الأسبوع المقبل.

● حورية. ب

قضية شركة "جيماد" أمام محكمة سيدي امحمد في 13 ماي المقبل

أجلت أول أمس، محكمة سيدي امحمد لرابع مرة النظر في قضية شركة "جيماد" لبيع المواد الكهرومنزلية إلى تاريخ 13 ماي المقبل بطلب من دفاع أحد المتهمين الذي تأسس مؤخرا للاطلاع على الملف، وتتعلق القضية بجنحة تكوين جمعية أشرار والتزوير واستعمال المزور والنصب وإخفاء أشياء مسروقة، حيث تورط فيها رئيس مصلحة الأحوال المدنية ببلدية باش جراح وصحفي وآخر يتواجد في حالة فرار.
الوقائع ترجع إلى نهاية 2006 عندما اكتشف عملية تزوير لأكثر من ملف إداري خاص ببيع وشراء أجهزة كهرومنزلية بالتقسيط على مستوى بعض البلديات بالعاصمة، خاصة أين توجد مراكز بيع تابعة للشركة أو محلات متعاقدة مع هذه الأخيرة، ويقوم المتهمون بدفع التسبيق ثم يبيعون الأجهزة بثمن أقل من ثمنه الأصلي في السوق وتورط مع المتهمين الرئيسيين تجار متعاقدون مع الشركة إلى جانب آخرين متابعين بإخفاء أشياء مسروقة.

● حورية. ب

حجز أكثر من قنطارين من نيترات البوتاسيوم مهربة بالجلفة

الدرك يحبط مخططا لتمويـن "القاعـدة" بالمـواد المتفجـرة بالوسـط

ضبط أفراد الدرك الوطني، بمنطقة بن زغودة التابعة لبلدية حاسي فدول بولاية الجلفة، بداية الأسبوع الجاري، شاحنة مقطورة على متنها 188,5 قنطار من الأسمدة الفلاحية المهربة.

نائلة.ب


صورة من الأرشيف

وأفادت خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني، التي أوردت الخبر، أن الكمية كانت محملة في أكياس ولم يكن السائق يملك فواتير تؤكد مصدرها، ما يرجح أنها مهربة، وأوضح نفس المصدر أن "الأسمدة المحجوزة عبارة عن نيترات البوتاسيوم".
وتفيد معلومات "الشروق اليومي"، أن هذه المواد تستعمل في صناعة القنابل التقليدية والمتفجرات والقذائف وتفخيخ السيارات، وهي قوية المفعول ولا يستبعد أنها كانت موجهة لورشات صناعة المتفجرات التابعة لما يسمى تنظيم بالقاعدة في بلاد المغرب الإسلامي" الذي يعاني من نقص هذه المواد بشكل متنامي، يعكسه تراجع العمليات التي ينفذها باستعمال المتفجرات، وهو الخيار الذي اعتمده مؤخرا على خلفية قلة الأفراد وتراجع القدرات العسكرية، كما أنها وسيلة سهلة لا تخلف خسائر بشرية في صفوف الإرهابيين.
وتشن مصالح الدرك، حملة ضد مهربي مواد صناعة المتفجرات، خاصة الفوسفات والأسمدة والمواد الكيماوية، آخرها حجز 6 قناطير من الفوسفات بسبسكرة و8 قناطير بمستغانم، انفردت بالشروق اليومي" بنشر تفاصيلها، وشددت قيادة الدرك الوطني على وحداتها العاملة ميدانيا لتكثيف الرقابة على شاحنات نقل هذا النوع من الأسمدة الفلاحية التي تم منع تسويقها مؤخرا بقرار من وزارة الطاقة والمناجم، على خلفية استخدامها في صناعة المتفجرات، وتم تفعيل سرايا أمن الطرقات لتضييق الخناق على المهربين، خاصة مهربي الأسمدة الفلاحية والمواد الكيماوية بعد تشديد الرقابة على الحدود الغربية والشرقية.
وكانت مصالح الدرك الوطني قد تمكنت منذ بداية 2007 من إحباط عدة محاولات لتهريب هذه الأسمدة، حيث تم حجز ما لا يقل عن 56 طنا من هذه المواد وإحباط صنع قنابل تقليدية وتفخيخ السيارات التي تستعمل في العمليات الانتحارية، بكل من سوق أهراس وتبسة والطارف وسعيدة ومستغانم ومعسكر وسيدي بلعباس والوادي وبسكرة.
ومكنت التحقيقات الأمنية في الاعتداءات الانتحارية والعمليات بالسيارات المفخخة، التي استهدفت في وقت سابق مراكز أمنية شرق العاصمة وبولايتي بومرداس وتيزي وزو، من الكشف انه تم استخدام أسمدة فلاحية أهمها الفوسفات، وهي المواد التي كان يعتمدها تنظيم بالجيا"، وتم في وقت سابق استعمال الألغام المضادة للأشخاص في صنع القنابل قبل أن تتبنى أجهزة الأمن مخطط مراقبة "سوق الألغام".

مطاردة بوليسية انتهت بتوقيفهم بمطعم شعبي بخنشلة

إرهابيـون جنّدوا عاهـرة لتضليـل مصـالح الأمـن

طارق مامن

نجحت ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء مصالح الشرطة القضائية بأمن دائرة ششار من توقيف إرهابيين خطرين من مواليد 1980 بدوار ششار جنوب خنشلة بنحوي 50 كلم خلال عملية مداهمة لمطعم شعبي يقع بقرية عين جربوع بين خنشلة وبسكرة، حينما كانا بصدد تناول وجبة العشاء رفقة فتاة مقيمة بمنطقة بغاي تعرف لدى مصالح الأمن بممارستها للفسق والدعارة قصد التضليل وإبعاد كل الشبهات عنهم، حيث كان الموقوفان من ضمن العناصر الأولى بالمنطقة التي التحقت بصفوف التنظيم المسلح للجماعة السلفية للدعوة والقتال سابقا والنشاط رفقة أفرادها عبر محور الولايات الشرقية، حيث صدرت في حقهما مذكرات إلقاء القبض من طرف الجهات القضائية بمختلف ولايات الشرق الجزائري بعد متابعتهما بتهمة جناية الانخراط في مجموعة إرهابية.
كما أسفرت العملية عن استرجاع سيارة سياحية من نوع دايو بيضاء يحتمل أن يكون الإرهابيان قد استوليا عليها في أحد الحواجز المزيفة قبل أن يتم تسليمهما صباح أمس الأربعاء إلى مصالح الأمن الخاصة لإتمام الإجراءات القانونية المتابع فيها كل من الموقوف (س. سعد)، 28 عاما مقيم بششار والمدعو (ب. فتحي) 28 سنة مقيم بخنشلة.
وحسبما أوردته مصادر أمنية مطلعة، أمس الأربعاء للشروق اليومي، فإن العملية جاءت على إثر معلومات تلقتها عناصر الأمن بخصوص تحركات للمدعو (س. سعد، 28 عاما) المتهم في أكثر من 20 قضية ذات الطابع الإرهابي، آخرها ترأسه لشبكة إجرامية مختصة في سرقة سيارات أعوان الدولة والتي تم تفكيكها قبل شهر تقريبا.
وعلى الفور، تم تشكيل فرقة خاصة عملت على ترقب تحركاته إلى أن تم نصب كمين محكم حول تنقل المعني إلى مقر الولاية رفقة شخص آخر، ويتعلق الأمر بالمدعو (ب. فتحي) رفقة فتاة معروفة بممارستها الفسق والدعارة بهدف تضليل الجهات الأمنية أثناء عمليات التفتيش والمراقبة، وذلك على متن سيارة بيضاء من نوع دايو، حيث قام الموقوفان بتناول وجبة عشاء مساء أمس الأول الثلاثاء داخل مطعم شعبي قبل أن تداهم عناصر الشرطة القضائية المطعم بقيادة محافظ الشرطة ورئيس أمن الدائرة شخصيا بعد تطويق مشدّد للموقع بالتنسيق مع أمن باباز وعناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية تمّ ساعتها توقيف الإرهابيين بعد معركة من الصراع انتهت باستعمال أحد الموقوفين الغازات المسيلة للدموع والاعتداء عن طريق العض على أحد رجال الأمن متسبّبا له في إصابة بليغة، حيث سلم المعنيان بعد الانتهاء من الإجراءات إلى مصالح الأمن الخاص.

على خلفيـة شكـوك حول تهديـدات إرهابيـة محتملـة

الخارجيـة الدنماركيـة تنقـل سفارتها بالجزائـر إلى مكـان سـري

محمد مسلم

أعلنت السلطات الدنماركية، أمس الأربعاء، عن إخلاء سفارتها في الجزائر مؤقتا، ونقلت موظفيها إلى مكان "أكثر أمنا" لم يعلن عنه، على خلفية شكوك حول احتمال تعرض موظفي السفارة لاعتداءات إرهابية، بعد تأكيد معلومات استخباراتية وجود مخاطر أمنية تهدد حياة الموظفين، على خلفية إعادة نشر الرسوم الكاريكاتورية التي أساءت لشخص الرسول محمد - صلى الله عليه وسلم - في عدد من الصحف الدنماركية مؤخرا. وشمل القرار إلى جانب الجزائر، سفارة الدنمارك في العاصمة الأفغانية كابول، وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الدنماركية إريك لارسن "إن التهديد بلغ حدا من الجدية استوجب اتخاذ هذا القرار"، لحماية أرواح موظفي السفارتين من احتمال تعرضهم لأي طارئ غير محمود العواقب.
ونفى الدبلوماسي الدنماركي أن تكون سفارة بلاده بالجزائر قد تم إغلاقها بصفة نهائية، مؤكدا بأن القرار لم يتعد نقل موظفي كل من سفارتي الجزائر وكابول إلى بنايات وأمكنة آمنة وسرية، مشيرا إلى أن خارجية بلاده فضلت استثنائيا التعامل مع موظفي السفارتين بصفة عادية، عبر الهاتف والبريد الإلكتروني.
ولم يشر إيريك لاورسن، إلى المدة التي سيقضيها الموظفون الدبلوماسيون في أماكنهم الجديدة، لكنه رهن الأمر بزوال أسباب اللاأمن"، علما أن قرار تغيير مقر إقامة وعمل موظفي سفارة الدنمارك بالجزائر، سبق الإعلان عنه بأكثر من أسبوعين، على عكس موظفي سفارة كوينهاغن بأفغانستان، الذين لم يتم ترحيلهم سوى أمس الأربعاء. وقالت اليومية الدنماركية "بوليتيكن" إن الوزير الدنماركي للشؤون الخارجية، قرر تغيير مكان إقامة وعمل الموظفين بالسفارتين، تحسبا لأي طارئ، ونقلت عن إيريك لاورسن قوله "إن على الخارجية الدنماركية توفير الأمن لموظفي سفاراتها في ظل التهديدات المتصاعدة"، مشيرا في هذا الصدد إلى أنه تم إرسال مجموعة من الخبراء الأمنيين إلى الجزائر، بغرض تقييم مدى قدرة السفارات على مقاومة أي اعتداء إرهابي محتمل. وكان جهاز الاستخبارات الدنماركي (PET) قد أصدر تقريرا في العاشر من الشهر الجاري، أن المصالح الدنماركية "مهددة تهديدا خطيرا"، خصوصا في شمال إفريقيا والشرق الأوسط وباكستان وأفغانستان.
وذكر هذا الجهاز أن مستوى التهديد قد ارتفع بعد أن أعاد عدد من الصحف الدنماركية في شهر فيفري الماضي، نشر الرسوم الكاريكاتورية الثلاثة عشر المسيئة للرسول الكريم، وذلك احتجاجا على ما قيل إنه خطة لاغتيال صاحب هذه الرسوم المسيئة.
وسبق لكوبنهاغن أن دعت رعاياها إلى تفادي السفر إلى الجزائر، إلا في الحالات الضرورية. وللعلم، فإن نشر الرسوم المسيئة للإسلام، كان في سنة 2005، وخلف موجة غضب عارمة عمت بلدانا إسلامية عام 2006، انتهت بحرق عدد من السفارات الدنماركية في بلدان عربية وإسلامية.
هذا وقد حاولت الشروق الإتصال بسفارة الدنمارك بالجزائر، إلا أن هاتف السفارة ظل يرن بدون مجاوب.

أمر بإيداع 8 أشخاص الحبس المؤقت وبالقبض على 6 فارين في قضية تهز الحماية المدنية

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رايس في ساعة متأخرة من مساء أمس بإيداع ثمانية أشخاص الحبس المؤقت، من بينهم إطارات بالحماية المدنية مع إصدار أمر بالقبض ضد ستة آخرين يوجدون في حالة فرار، بسبب فضيحة جديدة تهز قطاع الحماية المدنية، بعد تلك المتعلقة باقتناء سيارات الإسعاف التي ستنظر فيها ذات المحكمة لاحقا.
شرع عميد قضاة التحقيق لدى محكمة بئر مراد رايس في استجواب المتهمين الثمانية الذين مثلوا بداية من الصباح أمام وكيل الجمهورية، حيث وجه لهم هذا الأخير تهم إبرام صفقات عمومية مخالفة للتشريع والعمل على إعطاء امتيازات غير مبررة للغير والاختلاس، كما أمر بإجراء خبرة حسابية لتحديد الضرر الذي لحق بالمديرية العامة جراء إبرام صفقات مخالفة للتشريع.
وأفادت مصادر مطلعة على صلة بهذا التحقيق ان القضية التي رفعها المدير العام للحماية المدنية ضد هؤلاء قبل سنتين، بعد اكتشاف مصالح الحماية المدنية لمخالفات خطيرة ارتكبت على مستوى مصالحها وتكتمت مصادرنا عن ذكر طبيعة الصفقات، وهو الموضوع الذي سنتطرق إليه في عددنا لاحقا على اعتبار أن التحقيق مع المتهمين الثمانية مازال مستمرا إلى غاية كتابة هذه الأسطر والذي سيستمر إلى ساعة متأخرة من الليل.
ويوجد ضمن قائمة المتهمين الثمانية الذين مثلوا أمام وكيل الجمهورية إلى غاية مساء أمس، إطار سام بالمديرية العامة للحماية المدنية المدعو "هـ . م"، إضافة إلى خمسة إطارات أخرى وكذا ثلاثة متعاملين (مقاولون) مع الحماية المدنية .
تجدر الإشارة إلى أن أمن ولاية الجزائر تكفل بالتحقيق في هذه القضية إثر الشكوى المودعة أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رايس.

● ع. عبد القادر

إصابة جندي بجروح في انفجار عبوة ناسفة بتيزي وزو

أصيب أول أمس، جندي من الجيش الوطني الشعبي، بجروح إثر انفجار عبوة ناسفة على مستوى الطريق الرابط قرية "تاقريت" ببلدية آيت شافع دائرة أزفون ولاية تيزي وزو، وحسب ما علمته "الشروق" من مصادرها، فإن هذه الحادثة التي استهدفت دورية عسكرية كانت بطريقها إلى نواحي القرية، نفذها ارهابيون، وقد تم تفجير العبوة بواسطة هاتف نقال مباشرة عند وصول دورية الجيش لعين المكان، متسببة في إصابة جندي بجروح وصفت بالخطيرة تم نقله على جناح السرعة إلى المصالح الاستشفائية العسكرية.

● ح/ زيزي

تنامي سرقة الكوابل الهاتفية والنحاسية خلال 2008

سجلت مصالح الدرك الوطني، سرقة أكثر من 3693 كغ من الكوابل الهاتفية و161,3 كغ من الكوابل النحاسية خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية، وهو رقم جد مرتفع مقارنة مع السنتين الفارطتين.

أعلنت قيادة الدرك الوطني، أمس، عن ارتفاع جرائم سرقة الكوابل الهاتفية والنّحاسية في الجزائر من خلال دراسة أجرتها الملازم وهيبة بومدين، حيث تمّ تسجيل 281 قضية في الثلاثي الأول من هذه السنة أوقف فيها 169 شخص من بينهم امرأة، وكانت ولاية المدية على رأس القائمة بـ 27 قضية. وقد انخفض هذا النوع من الجرائم سنة 2007 إلى النصف، حيث قدّر عدد القضايا بـ 452 قضية، بعدما كان 800 قضية في 2006، سرق فيها 76854,09 كغ من الكوابل النحاسية والهاتفية، تصدّرت فيهما الجزائر وقائمة القائمة في عدد القضايا. والسبب – حسب ما أكّدته ذات الدراسة – هو منع الدولة تصدير النفايات الحديدية خلال سنة 2007، وارتفع عدد القضايا هذه السنة، لأنه أعيد فتح مجال تصديرها وفق شروط معينة. وكإجراء أمني استحدثت مصالح الدرك الوطني ومركز البريد والمواصلات بميلة نظام مراقبة إلكتروني لتوقيف السرقات المتكررة، وزوّدت الأسلاك الكهربائية والهاتفية بأجهزة مراقبة موصولة بفرق الدرك، مزوّدة بجهاز إنذار يحدّد الشارع الذي تعرض للسرقة من أجل توقيف العملية قبل انتهائها، وستدعّم ولاية وهران بذات النظام في انتظار أن يعمم بعد إثبات نجاعته ونجاحه.

● دلولة حديدان

غول يعلن إعادة تأهيل الطريق السيّار بين العاصمة والبليدة

أفصح وزير الأشغال العمومية، عمار غول، عن إعادة تأهيل الطريق السيّار في شقه الرابط بين البليدة والجزائر العاصمة والممتد على مسافة تزيد عن الـ50 كلم مطلع العام القادم، فيما أبدى رضاه عن سير الأشغال في الشطر الأول من الشق الرابط بين العفرون في البليدة والحسينية في عين الدفلى والممتد على مسافة 13 كلم، حيث تعهد المشرفون على إنجاز المشروع بتسليمه نهاية ماي القادم أمام حركة المرور، علما أن الشطر الثاني الممتد إلى منطق الحسينية على مسافة 12 كلم تمّ تسليمه الشهر ما قبل الماضي، بينما سارت نسبة الأشغال المتبقية الـ05٪. الوزير خلال زيارته أمس، حرص على عنصر الاتقان الدقيق والمتميز في الشطر المذكور، خاصة في جانب المنشآت الفنية الممثلة في الجسور التي تميّز هذا المحور.

● ف. هـ

معطوبو حرب التحرير غير راضين عن الزيادات وقانون التصنيف

عبّر كبار معطوبي حرب التحرير، على لسان رئيس جمعيتهم الوطنية، عن امتعاضهم من الزيادات الشحيحة التي أوردتها الحكومة في إطار التصنيف الخاصّ بهم، حيث اعتبروا أنّ ذلك تهميشا لهم وعدم اكتراث لمشاكلهم الماديّة والمعنوية، فيما استنكروا تجاهل رئيس الحكومة لهم الذي رفض مقابلتهم. لم يبد كبار معطوبي حرب التحرير راضين عن الزيادات التي أقرّتها الحكومة في إطار التصنيف الخاصّ بهم والمقسّم إلى 4 درجات، والتي تمّ الكشف عنها في شهر فيفري الماضي، حيث استاؤوا للإجحاف في حقّهم باعتبار أنّ المنح التي يتقاضونها لا تلبّي احتياجاتهم ولم تستجب لانشغالاتهم الماديّة والمعنوية، في ظلّ ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة، فضلا عن عدم تطابق قانون التصنيف المقسّم إلى 4 درجات مع إعاقاتهم وتضرّرهم، بينما استنكر رئيس الجمعية الوطنية، بوحفصي محمّد، تجاهل الجهات المعنية لمطالبهم، مصرّحا أنّ محاولاتهم استقبال رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم المتكرّرة، باءت بالفشل.

● صالح فلاق شبرة

ردا على تصريحات أبوجرة سلطاني

سالم شريف: لا مجال لفرض منطق الضحية والاستعطاف

اعترف رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الرابع، لحركة مجتمع السلم نصر الدين سالم شريف، أنه لا وجود لحديث عن حياد مطلق في العمل السياسي، مشيرا الى أن مندوبي المؤتمر أحرار في المصادقة على مقترحات مجلس الشورى الأخير أو إسقاطها، في حال لم يقتنعوا بما أفضى إليه من قرارات، نافيا أن تكون أعلى هيئة بين مؤتمرين قد مارست الإقصاء على أي شخص، موجها رسائل قوية لرئيس الحركة أبوجرة سلطاني، مفادها أن الاستجداء ولعب دور الضحية لن يجدي نفعا مع المؤتمرين لاستقطاب الدعم.

سميرة بلعمري


تصوير: راضية موسلي

وأضاف سالم شريف، خلال ندوة صحفية نشطها أمس، بالمقر الوطني لحمس، والتي جاءت في سياق الرد على تلك الندوة التي نشطها رئيس الحركة أبوجرة سلطاني بمعية الناطق الرسمي للحركة محمد جمعة، في أعقاب اختتام أشغال مجلس الشورى، أن هذا الأخير مارس شرعيته وحقه كاملين في تضمين مشروع القانون الأساسي بتعديلات جديدة، قال إنها ستضمن تقوية مؤسسات الحركة، بعيدا عن تقوية مواقع الأشخاص، في محاولة للرد عن الانتقادات التي وجهتها جماعة سلطاني للمقترحات، ومحاولة فرض الوصاية على المؤتمرين، موازاة مع ذلك تحدث سالم شريف عن الرقابة والشفافية التي ستمارس على مؤسسات الحركة وإطاراتها مستقبلا. كما أثار لأول مرة رئيس اللجنة التحضيرية، الذي عقد ندوته في ظل غياب كامل لأنصار رئيس الحركة أبوجرة سلطاني، وحضور مكثف للموالين لمنافسه عبد المجيد مناصرة، الذين تفرقوا في زوايا القاعة كاملة، موضوع فرض الرقابة على كيفيات صرف أموال الحركة، ومن دون أن يخوض أكثر في الموضوع، قال إن إطارات الحركة ممن سيرشحون لمناصب مسؤوليات داخل هياكل الدولة وفي المجالس المنتخبة، سيلزمون على التصريح بممتلكاتهم أمام هيئة رقابة خاصة تضمنها مقترح جديد ضمن القانون الأساسي الذي سيعرض على المؤتمرين يوم الأربعاء القادم.

وإن تطابقت وجهات نظر سالم شريف بخصوص خط الحركة ورهاناتها ما بعد المؤتمر الرابع، مع المحاور الكبرى لبرنامج المرشح للرئاسة عبد المجيد مناصرة المحسوب عليه، فقد فنّد أن يكون بصدد استغلال منبر اللجنة للترويج لبرنامج منافس أبوجرة، مشيرا الى أنه منهج الحركة ومقترحات مجلس الشورى الأخير، وخص بالذكر في هذا المقام ضرورة إصلاح المشاركة السياسية في هيئات الدولة، من خلال ضمان مواجهتها للفساد، وتبديد المال العام، وترقية البعد الإسلامي داخل هياكل الدولة، واسترجاع أدوار الحركة كحركة دعوية إصلاحية، وهي نفسها المحاور التي قال مناصرة في منتدى "الشروق اليومي" إنها محاور برنامجه. وعن سبيل الحركة لإقامة الدولة الإسلامية، قال إن الأمر يقتضي تحديد المصطلحات، نافيا أن يكون حديثه عن الإصلاح وبعث أدوار الحركة يحمل معاني تقول بأن الحركة حادت عن مبادئها في الفترة السابقة، على حد تعبيره، وإنما الأمر يتعلق بمزيد من الارتقاء.

وعن تقييم أداء أبوجرة كرئيس للحركة، قال سالم شريف إنه سيواجه سلطاني بحقيقة تقييمه لأدائه بعد عرضه لتقريره الأدبي والمالي يوم المؤتمر، كون المواجهة ستكون مفتوحة بين شخصين متكافئين، ومندوبين من نفس الدرجة.

مؤتمر حركة مجتمع السلم، يبقى بين حالتي المد والجزر، ويدخل مرحلة الحرب النفسية بين جماعتي سلطاني ومناصرة إلى حين يحسم المؤتمرون الـ 1400 الذين ستحتضنهم القاعة البيضاوية يوم الأربعاء القادم.

تضم الإنجيل بالشرح والتفصيل وباللغة العربية

مواقع جزائرية لتنصير التلاميذ تحت غطاء شهادتي البكالوريا والتعليم الأساسي

فضيلة مختاري

ينشر أحد المواقع الإلكترونية الجزائرية دروسا تعليمية وتثقيفية متخصصة في الشؤون التربوية، موجهة أساسا إلى تلاميذ مختلف الأطوار التعليمية من الطور الابتدائي إلى الثانوي، ناشرا حوليات وامتحانات يعدها أساتذة ومعلمون جزائريون إلى هنا كل شيء عادي... إلى أن يظهر أحد الروابط بالموقع تحت عنوان "لماذا أصلي...؟" حيث يعتبر بوابة حقيقية للدخول إلى النصرانية.

الموقع مبسط إلى حد بعيد، يتناول في واجهته دروسا تعليمية مكثفة في الرياضيات والفيزياء ويحمل عنوان "فيزياء غليزان" ويضم كمّا هائلا من الشؤون التربوية في مختلف الأطوار التعليمية، ما يعني أن الساهرين عليه شلة من الأساتذة والمعلمين، كما هو مزود بتمارين وحوليات لشهادة البكالوريا والتعليم الأساسي ودروس جد مبسطة في التربية التكنولوجية والحساب لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وفي إحدى روابط الموقع يضم بوابة بعنوان "لماذا أصلي ..؟" يبدأ فيها الدرس "... عندما كنت ملحداً كانت لي صديقة كانت تصلي دائماً وكانت تخبرني كل أسبوع عن اختبارات لها وعن استجابات لطلبات الصلاة..." ليدخل بعدها في كم هائل من مواقع البحث عن اليسوع، والصلاة والإنجيل، حيث يقدم الكتاب المقدس بالشرح والتفصيل في قالب باللغة العربية، ويضم الموقع ثلاثة فروع أخرى، أولها الطريق إلى المسيحية معنون تحت عنوان "لقد قبلت اليسوع شخصا طيبا.. ماذا ينبغي علي أن أفعل؟" الضغط على هذه الجملة تفتح معها كمّا آخر من المعلومات حول اليسوع وشرح مفصل عن الرسالة المسيحية بقالب مزود بالرسوم التعليمية والتثقيفية، فيما يضم الفرع الثاني الجملة الآتية "أنا متردد قليلا.. هل يمكنكم مساعدتي؟" هذا الرابط يفتح عديدا من الأسئلة تتلخص في سؤال يقول: هل الله واحد أم ثلاثة؟ وهل المسيح هو الله؟ ويضم الموقع رابطا متعلقا بالجنس والإباحية ونظرة الديانة المسيحية إليها بأنها خطأ يغفره الله، ويحاول الرابط التطرق لبعض المحرمات في الدين الإسلامي ونظرة الديانة المسيحية إليها بأنها أخطاء تغتفر.. وهو ما يجعل المتصفح للموقع يتشرب بمحتوى ما جاء فيه بسهولة تامة.

بعضهم اتهم علي يحيى عبد النور بلعب دور مضاد في جنيف

التقرير الجزائري حول حقوق الإنسان يقسّم الحقوقيين

عبد النور بوخمخم

لازالت الظروف التي رافقت عرض تقرير الجزائر أمام مجلس حقوق الإنسان الأممي، الأسبوع الماضي، تثير كثيرا من النقاش وسط الحقوقيين، ولم يتردد عدد منهم عن اتهام بعض النشطاء الآخرين على رأسهم علي يحيى عبد النور ورئيسة اللجنة الوطنية للمفقودين نصيرة ديتور "بتضليل المنظمات الحقوقية الدولية للطعن في سجل الجزائر في حقوق الإنسان".

واحتضن فوروم يومية "المجاهد"، أمس، ندوة نشطها بعض القانونيين منهم محمد شرفي، مروان عزي والسيدة عسول الأمينة العامة لشبكة الحقوقيات العربيات، للحديث عن حدود الدفاع عن حقوق الانسان وإشكالية التدخل في شؤون الدول، وقال عزي إنه من الخطإ "تجريم المنظمات غير الحكومية، وتحميلها المسؤولية وحدها"، فالجزائر اختارت التفتح ووقعت على مواثيق دولية تسمح بموجبها بفتح أبوابها لهذه المنظمات للاطلاع عن قرب على وضعية حقوق الإنسان، وأعطى مثالا بآخر تقرير للصليب الأحمر الدولي الذي "ثمن مجهودات الحكومة المبذولة لأنسنة السجون" غير أن "المشكلة هي أن أطرافا جزائرية هي التي تشكل حاليا مصدر كثير من التقارير المشوهة لهذه المنظمات" يضيف عزي.

وقال من جهته المحامي محمد شرفي أن "البعض يخرق ميثاق الأمم المتحدة الذي يمنع التدخل في شؤون الدول، بدعوى الدفاع عن حقوق الإنسان"، وتركز النقاش حول الانتقادات التي واجهها التقرير الجزائري عند مثول الجزائر أمام الإجراء الجديد في مجلس حقوق الإنسان الأممي "التحقيق العالمي الدوري" في جنيف، حيث دافعت عن خيار الوئام المدني والمصالحة الوطنية الذي تمت المصادقة عليه في 1999 و2005 وعن مقاربتها التي تعتمد على الترابط ما بين حقوق الإنسان والمقتضيات الأمنية لمحاربة الإرهاب، وجاء فيه حول خيار المصالحة أنه "لا يضحي بالذاكرة ولا يريد التهرب من العقاب. انه طريق الحكمة الذي قرر المجتمع المعذب سلوكه للدفع نحو التسامح". في رد على اتهامات رفعتها منظمات حقوق الإنسان الدولية حول "غياب محاكمة ومعاقبة المتسببين في الجرائم المرتكبة سنوات الأزمة"، ولقي الطرح الجزائري تأييدا من عدة دول عربية وإسلامية بشكل أبرز وجود نوع من التنسيق في إدارة النقاش خلال عرض التقرير الجزائري، وأثار ذلك غضب المنظمات الدولية لحقوق الإنسان، حيث احتج الاتحاد الدولي لرابطات حقوق الإنسان على ما أسماه "محاولة الدول العربية والإسلامية احتكار وقت التدخل أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة تفاديا لطرح الأسئلة التي تثير استياءها"، وأضافت أن الدول العربية الإسلامية "حاولت مرة أخرى تحويل النقاش من الحقوق المدنية والسياسية إلى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية".

خ ا ر ج السرب

● سميرة قبلي

وجهة نظر..

من أعجب الأمور تلك التي قام بها الدكتور محمد فتحي ابراهيم، العالم والباحث في مجال المعلوماتية والإتصال والذي درس وشغل عدّة مناصب في مؤسسات أوروبية كثيرة جعلته يخطو خطوات عملاقة في ميدانه، غير أنه وبعد سنوات من العمل الجاد والمتواصل قرّر السالف ذكره التوقف تماما عن عمله وبيع كل المؤسسات والشركات التابعة له والتي كان آخرها شركات إفريقيا للإتصال والتي ربط من خلالها هذه القارة بمجال المعلوماتية وساهم كثيرا في دفعها نحو الأمام، ووضع كل ثروته الكبيرة تحت تصرّف مؤسسة أنشأها حديثا وسماها بـ"مؤسسة الحكم الرشيد"، هذه الأخيرة التي تعمل بالتنسيق مع مختلف فروع هيئة الأمم المتحدة ومن أهدافها تقييم ملموس لطريقة وأداء تسيير شؤون الحكم في إفريقيا وذلك بطريقة علمية تعتمد على إحصائيات مستمدة من مختلف الهيئات سواء كان البنك الدولي أو منظمة حقوق الإنسان أو غيرها. وتتم هذه العملية كل سنة، وبعد الانتهاء من التقييم يتم اختيار الحاكم أو القائد أو الرئيس الذي كان رشيدا في حكمه وتقدم له جائزة مالية معتبرة جدا، ولكن من شروط استلامها أنها تسلم له بعد مغادرته الحكم، أي بعد انقضاء عهدته ومدة رئاسته مع ترك الأمور تسير بطريقة ديمقراطية للذي سيخلفه في المنصب، وتسخّر الجائزة المالية له حتى يتسنى له استكمال عمل الخير ومواصلة العيش بنفس الوتيرة التي كان عليها حينما كان حاكما! الجائزة الأولى لهذه المؤسسة، مُنحت للزعيم نلسن منديلا والثانية لحاكم الموزمبيق الذي ترك الحكم بطريقة ديمقراطية جدا، للعلم فقط أن "مؤسسة الحكم الراشد" استثنت من هذه القصة كلها دول شمال إفريقيا وهي المغرب، الجزائر، تونس، ليبيا ومصر إلى أجل لم يحدّد بعد. الدكتور محمد فتحي ابراهيم، فكّر بإنسانية في المسألة وسخّر كل ثروته لتشجيع دمقرطة الحكم في إفريقيا، ولكن هل يفكر الحكام بنفس إنسانيته في شعوبهم؟ أم أن عامل "الأنا" هو المحرك الأساسي لهم رغم مناداتهم بمناسبة وبدون مناسبة بضرورة تفعيل آليات الحكم الراشد!!

80 بالمائة من الوجبات التي يستهلكها الجزائريون مستوردة

حذر أمس، رئيس الجمعية الوطنية للاقتصاديين الجزائريين، محمد بلقاسم حسن بهلول، من أزمة غذائية حادة يمكن أن تجتاح الجزائر سنة 2050 في ظل تبعيتها الغذائية الحالية، حيث تتأتى 80 بالمائة من الوجبات التي يستهلكها الجزائريون من الخارج، عن طريق الاستيراد بقيمة مالية تقدر بـ 5,4 مليار دولار سنويا.

وانتقد المتحدث، خلال الملتقى الدولي حول الأمن الغذائي، الضعف الكبير الذي تعاني منه الجزائر في مجال استغلال المساحات الزراعية التي لا تتجاوز ثمانية ملايين هكتار من أصل 240 مليون هكتار، منها 40 مليون هكتار شمال الصحراء صالحة للاستغلال، ما يتسبب في نقص الإنتاج والتبعية الدائمة للخارج والذي ساهم فيه استعمال الوسائل التقليدية في الزراعة والتي ساهمت في ضعف المردود الذي لا يتجاوز سبعة قناطير من الحبوب في القنطار الواحد في السنة الجافة، و25 قنطارا في السنة المروية، في حين يصل المردود في الدول المتقدمة إلى 100 قنطار في الهكتار.

وفيما يتعلق بالموارد البشرية قال مصدرنا إن 60 بالمائة من المستثمرين الزراعيين تتجاوز أعمارهم 60 سنة و67 بالمائة من المزارعين هم من الأشخاص عديمي التكوين، ما يطرح إشكالية من سيعتني بالزراعة في المستقبل في ظل نفور الشباب من هذه المهنة؟

● بلقاسم حوام

الجزائريون اشتروا 64 ألف سيارة خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة

أدت التسهيلات البنكية في قروض شراء السيارات وتهافت الجزائريين على شرائها عن طريق القروض البنكية إلى رفع الواردات بـ 25 بالمائة، حيث سجلت واردات الجزائر من السيارات خلال الأشهر الثلاثة الأولى من السنة الجارية ارتفاعا قياسيا وصل إلى 63 ألف و990 سيارة جديدة، تم استيرادها من الخارج، من بينها 60 ألف و981 سيارة استوردها الوكلاء المعتمدون للسيارات في الجزائر، البالغ عددهم 30 وكيلا معتمدا، يعتمدون على تسويق أعداد هائلة من السيارات عن طريق القروض البنكية.

وسجلت واردات الجزائر من السيارات زيادة تعادل 24 ,04 بالمائة مقارنة بنفس الفترة من سنة 2007، يضاف إلى ذلك 3009 سيارة جديدة استوردها الخواص، وتصل قيمتها الإجمالية إلى 3 ملايير دينار جزائري أي ما يعادل 300 مليار سنتيم، بزيادة تعادل 10 ,47 بالمائة مقارنة بسنة 2007، حسب آخر المعطيات الإحصائية للمركز الوطني للإعلام والإحصاء التابع للجمارك الجزائرية.

واستنادا إلى نفس المصدر، فإن القيمة الإجمالية للسيارات المستوردة بلغت 080 ,47 مليار دينار جزائري بتسجيل زيادة تعادل 26 ,58 بالمائة مقارنة بالفترة الممتدة من جانفي إلى مارس 2007 التي تم خلالها استيراد 57972 سيارة بقيمة مالية تبلغ 1 ,43 مليار دينار جزائري.

نظرا للتسهيلات التي توفرها البنوك في الحصول على قروض بنكية من أجل اقتناء سيارات وتسديد ثمنها بالتقسيط على مدى 5 أو أربع سنوات أو ثلاث حسب رغبة الزبون، إضافة إلى التسهيلات التي أصبحت تمنحها البنوك في مبلغ مساهمة المقترض، حيث لم تعد البنوك تشترط سوى 10 بالمائة من مبلغ السيارة كمساهمة شخصية للمقترض، في حين يتكفل البنك بإقراضه المبلغ المتبقي.

علما أن قرار منع استيراد السيارات القديمة الذي صادق عليه أعضاء الغرفتين البرلمانيتين في إطار قانون المالية التكميلي لسنة 2005 مكّن الجزائر من تجديد حظيرة السيارات منذ أن دخول القرار حيز التنفيذ سنة 2005، وتمكّنت الدولة من التحكم بشكل نسبي في سوق قطع غيار السيارات، كما أن التسهيلات المتوفرة من طرف البنوك التي تمنح فرصة اقتناء سيارة من خلال الحصول على قروض شجعت هي الأخرى تسويق السيارات الجدية في الجزائر بدلا من القديمة، وهي الحجج التي يستند عليها ممثلو الوكلاء المعتمدين للسيارات بالجزائر في معارضتهم لكل المبادرات الرامية أو المطالبة بإلغاء هذا القرار.

● ليلى شرفاوي

خبراء اقتصاديون يدقون ناقوس الخطر بشأن الأمن الغذائي بالجزائر

أكد أمس الخبير الاقتصادي مسعود مجيطنة أن الفوائض المالية التي حققتها الجزائر خلال السنوات الأخيرة لن تمكنها من تحقيق أمن غذائي لأن العالم لم يعد يتوفر على فوائض قابلة للتصدير في مجال المنتجات الزراعية الإستراتيجية وخاصة في الولايات المتحدة والإتحاد الأوروبي وأستراليا.

وأضح الدكتور مسعود مجيطنة في مداخلة له خلال الملتقى الدولي السابع حول "الأمن الغذائي والعولمة: أية إستراتيجية زراعية للجزائر"، أن أغلبية الدول التي كانت تتوفر على فوائض يمكن تصديرها قررت في الأشهر الأخيرة مراجعة سياساتها والاحتفاظ بإنتاجها للسوق الداخلية من جراء الارتفاع الخطير الذي عرفته أسعار المواد الغذائية.

وقال الوزير الأسبق لياس مسلي أن الأزمة التي عرفها العالم في الفترة الأخيرة ستمتد لفترات طويلة جدا مما يتوجب على الجزائر إعادة النظر في سياساتها الزراعية المنتهجة والكف عن انتهاج الحلول الظرفية السهلة القائمة على الاستيراد.

وأطلق المتحدث جرس إنذار للسلطات الجزائرية قائلا أن الإجراءات الجديدة المنتهجة في القطاع الفلاحي لن تحل الأزمة مادامت مسألة ملكية الأرض لم تحل بعد.

● عبد الوهاب بوكروح

الدرك يضع يده على أخطر عملية سطو بسطيف

فضيحة بـ 300 مليار والمتورطون 4 مستثمرين وإطارات بنكية

علمت "الشروق اليومي" من مصادرها الخاصة جدا، أن ولاية سطيف ستكون على موعد الأيام القليلة القادمة، مع تفجير فضيحة من العيار الثقيل ستهز أركان عدد من المستثمرين وأصحاب بعض الشركات الخاصة، حيث تفيد المعطيات المؤكدة حول القضية أن أربعة من رجال المال والأعمال بعاصمة الهضاب العليا تورطوا بأشكال مختلفة في التعامل مع أحد الفروع التابعة لإحدى البنوك الوطنية بسطيف من أجل الحصول على قروض ضخمة، حيث فاقت قيمة عمليات التبديد عتبة 300 مليار سنتيم، نتيجة التحايل في تضخيم قيمة الأملاك المرهونة، واللجوء إلى عدة تلاعبات لتسهيل عمليات الاستفادة من القروض.

نصر الدين معمري

وفي سياق متواصل، علمنا أن القضية المصنفة في خانة تبديد الأموال العمومية تورط فيها إطارات سابقون في البنك المعني، حيث يكونون قد أغمضوا أعينهم عن التحايل الواقع في عمليات القروض التي لم تسدد - حسب المعطيات الأولية في التحقيق - لغاية اليوم، وكبدت خزينة البنك خسائر تجاوزت 300 مليار سنتيم تشمل قيمة القروض ونسبة الفوائد غير المسددة وكذا مختلف الخسائر الناجمة عن التأخر في التسديد، على اعتبار أن القروض تم منحها للمؤسسات والشركات المعنية منذ قرابة عشر سنوات، علما أن المؤسسات المعنية لم تعد قوية، كما كانت في سابق عهدها، ما يطرح إشكاليات حقيقية في قضية استرجاع القروض في ظل التخوفات من أن تكون الفضيحة مثل ملف الخليفة بطبعة سطايفية.

وحسب مصادرنا، فإن فرقة الأبحاث التابعة لمجموعة الدرك الوطني بسطيف قد تلقت معلومات منذ نحو شهر حول التجاوزات الحاصلة بالبنك المعني (والذي اهتز السنة الماضية على وقع فضيحة مالية من النوع الخفيف مقارنة مع هذه القضية) وباشرت تحقيقات أمنية معمقة ومعقدة، فيما ينتظر أن تنتهي من التحقيق قريبا قبل إحالة الملف على المحكمة ليكون بذلك أخطر قضية وأضخم فضيحة على الإطلاق، بالنظر لحجم المبالغ المعنية بالقروض والتحقيقات، خاصة وأن التحقيق شمل أربعة متعاملين، وفي بنك واحد فقط، ما يعني،، حسب بعض المصادر وجود ثغرات وفضائح أخرى نائمة في حاجة لمن يوقظها فيما بات يعرف بملفات الاستثمار التي غالبا ما تتم بقروض خيالية وبطرق ملتوية، فيما يبقى الشباب يعاني الأمرين من البيروقراطية وكثرة الحواجز الإدارية الحقيقية منها والمصطنعة في سبيل إطلاق مشروع صغير يكفيه شر البطالة والشرور المشتقة منها. هذا، وستكون لنا عودة للموضوع بكامل التفاصيل في الوقت المناسب.

جاب الله يعتبر قرار مجلس الدولة عودة إلى نقطة البداية

التقويميون يحضرون لانتزاع أملاك حركة الإصلاح

عبد الرزاق بوالقمح

قدم طرفا النزاع في حركة الإصلاح الوطني قراءتين مختلفتين لقرار مجلس الدولة الصادر أول أمس، ففي الوقت الذي اعتبره جناح جاب الله إحالة للقضية إلى "مؤسسات الحركة الشرعية" يرى الجناح التقويمي أنه يؤرخ لمرحلة جديدة ستبدأ بانتزاع مقرات وممتلكات الحزب من جماعة جاب الله.

رد أمس، عبد الغفور سعدي، نائب رئيس حركة الإصلاح في جناح عبد الله جاب الله على تصريحات التقويميين بأنها مغالطة وتسويق إعلامي لقراءة خاطئة لقرار مجلس الدولة الذي قضى، حسبه، بأن الاستئناف في حكم الغرفة الإدارية لمجلس قضاء العاصمة في جوان 2006 أمام المجلس مقبول من حيث الشكل وبدون موضوع من حيث الموضوع، وأكد سعدي في بيان مرفوق بنص القرار تلقت الشروق نسخة منه أنه "كان من المفروض والمعروف قانونا أن يصدر مجلس الدولة قراره بتثبيت أو رفض القرار المستأنف، إلا انه بقراره أن القضية أصبحت بدون موضوع يكون قد أبقى الأزمة قائمة على حالها".

وبشأن طريقة الفصل في النزاع بعد القرار، يضيف سعدي، أنه "إلى حين تمكن الحركة من خلال مؤسساتها الشرعية وقواعدها النضالية من البت في مصيرها وفق ما تنص عليه مواثيقها الرسمية"، وبالتالي، فالقرار في نظره لم يتضمن مطلقا رفض الدعوى وتثبيت الحكم مثلما يقول التقويميون.

أما بالنسبة لجهيد يونسي الأمين العام للحركة، فقد ركز في ندوته الصحفية أمس، على أن قرار مجلس الدولة ثبّت قرار الغرفة الإدارية لمجلس قضاء العاصمة في جوان 2006، القاضي بتأجيل المؤتمر وتجميد نشاط جاب الله على رأس الحركة، مشيرا إلى أنه يؤرخ لمرحلة جديدة هي انتزاع مقرات ووثائق وأملاك الحركة من الجناح الآخر، غير أنه حبذ الطريقة الودية في ذلك والذهاب إلى العدالة مرة أخرى، في حال عدم استجابة جماعة جاب الله لذلك.

وقال يونسي إن قرار مجلس الدولة جاء متأخرا، كون ذلك أثر سلبا تماسك الحزب ونتائجه خلال الاستحقاقات الانتخابية الماضية، بسبب عدم وضوح الرؤية لدى المناضلين حول مصير الحركة، معتبرا صدوره محطة لفتح الباب أمام المناضلين والمتعاطفين مع الحركة للانطلاق من جديد في مسار التقويم الداخلي.

بتهمة تبديد المال العام، التزوير واستعمال المزور

الحبس النافذ في حق عمال بمؤسسة نفطال ببشار

ح. فاطمة

قضت محكمة بشار، في ساعة متأخرة من ليلة أول أمس، بإدانة 16 متهما يعملون بمؤسسة نفطال، بعقوبة الحبس النافذ من 6 أشهر إلى سنتين، ودفع غرامات مالية في حق بقية المتهمين، الذين تم إيداع أربعة منهم الحبس المؤقت ووضع ستة منهم تحت الرقابة القضائية خلال الصائفة الماضية.

توبع المتهمون المذكورون بتهم: تبديد أموال عمومية والتزوير واستعمال المزور والإهمال الواضح، مما تسبب في اختفاء 206 قارورة غاز البوتان واختلاس 1000 لتر من مادة المازوت بعد أن أودع مدير مقاطعة غاز البترول شكوى ضد مجهولين للتحقيق في القضية، وقد عرفت مجريات المحاكمة التي استمرت لأكثر من عشر ساعات، حضورا مكثفا لعائلات المتهمين وعمال المؤسسة بمن فيهم المتهمون الذين وضعوا تحت الرقابة قضائية، ولدى مثوله أمام هيئة المحكمة نفى رئيس فوج بالمؤسسة التهمة المنسوبة إليه، متسائلا عن السبب الذي جعله يبقى في السجن لمدة 8 أشهر، مؤكّدا على أن مهمته هي حماية أمن المؤسسة والأسلحة والذخيرة وليس دخول وخروج القارورات، محمّلا المسؤولية في ضياع 206 قارورة لمصلحة الاستغلال التي تعاني من حالة اللا أمن، منبّها هيئة المحكمة بأن النقص المسجل بالمؤسسة ليس مضبوطا، لأن القارورات الفاسدة يتم ضغطها وبيعها كسبائك ولا تدخل في عملية جرد القارورات، وهو ما ذهب إليه دفاع أحد المتهمين الذي اعتبر الخبرة التي أعدها الخبير باطلة، لأنها أدخلت القارورات المضغوطة في عملية الجرد المحاسبي، وتساءل الدفاع في مرافعته عن الدافع وراء وضع بعض أعوان الحراسة العاملين في نفس الوظيفة في السجن، بينما استفاد زملاؤهم الآخرون من الإفراج.

لجنة من ثلاث وزارات لدراسة وضعية العقار المتنازع عليه

سقف الأجور للمستفيدين من السكن التساهمي يرتفع إلى 72 ألف دينار

عبد الرزاق بوالقمح

قررت الحكومة رفع قيمة الحد الأدنى من الأجر الشهري للأشخاص الذين لهم الحق في الاستفادة من السكن الاجتماعي التساهمي إلى 72 ألف دينار بدل 60 ألف دينار حاليا، وذلك استدراكا للزيادة التي عرفها الأجر الوطني المضمون من عشرة آلاف إلى 12 ألف دينار منذ سنة 2007 بقرار من الثلاثية التي تضم الحكومة، المركزية النقابية ومنظمات الباترونا.

كشف، أمس، وزير السكن والعمران، نور الدين موسى، خلال لقاء جمعه بمقر الوزارة بمديري السكن والتجهيزات العمومية ودواوين الترقية والتسيير العقاري، أن هذا المرسوم الذي سيصدر قريبا، ليس قرارا جديدا وإنما تحيين للتشريع الخاص بصيغة السكن الاجتماعي التساهمي الذي ينص على أن الفئة المعنية بالاستفادة من هذه الصيغة هم الأجراء الذين يتقاضون راتبا يساوي أو يقل عن ست مرات الأجر الوطني المضمون الذي كان قبل سنة 2007 عشرة آلاف دينار قبل أن تقرر الثلاثية المنعقدة نهاية عام 2006 رفعه إلى اثني عشر ألف دينار.

على صعيد آخر، استعمل الوزير نور الدين موسى في كلمته أمام المشاركين في هذا الاجتماع التقييمي، لغة التحذير والأمر، مخاطبا مديري السكن ودواوين الترقية والتسيير العقاري بشأن وتيرة سير البرامج السكنية بالقول "أنتم مطالبون بالتعجيل في وتيرة الأشغال في البرامج التي هي في طور الانجاز وانطلاق البرامج التي لم تنطلق بعد، مهما كانت الظروف والعراقيل لأننا في مرحلة لا تسمح بأي تأخير مهما كانت أسبابه"، وهي تحذيرات رددها الوزير عدة مرات، كما ألح على مراعاة النوعية في انجاز البرامج السكنية ونفس الشيء بالنسبة للتهيئة الخارجية.

وذكّر ممثل الحكومة بالإجراءات المتخذة، مؤخرا، والتي تجعل من التأخر في البرامج السكنية حسبه غير مفهوم وغير مبرر على غرار رفع إعانة الدولة إلى سبعين مليون سنتيم وكذا دفع الجزء الأكبر من الإعانة مع بداية الأشغال، ودعا الوزير إطارات القطاع إلى الوفاء بالالتزامات المادية تجاه مؤسسات الانجاز ومكاتب الدراسات باعتبارهم شركاء في القطاع من منطلق انه تلقى شكاوى متعددة بشأن تأخر تسلم المستحقات، ليكشف في هذا الصدد، أن المرقين الذين يعتمدون مقياسا يقل عن 30 ألف دينار للمتر المربع الواحد في بيع الوحدات السكنية، سيستفيدون من تخفيض يصل نسبة 30 بالمائة من الضريبة على الدخل والأرباح.

من جهة أخرى، كشف وزير السكن، في سياق حديثه عن المشاكل التي تعرقل تقدم بعض المشاريع السكنية، أن هناك لجنة حكومية تضم قطاعات السكن، الفلاحة، الداخلية والمالية بصفتها الوصية على مديرية أملاك الدولة، ستعكف على دراسة وضعية العقار المتنازع عليه والذي يعطل إنجاز برامج سكنية وفي مقدمتها السكن الريفي مثلما هي الحال بالنسبة لأراضي العرش.

جدولة 3 قضايا متعلقة بالإرهاب في الدورة الجنائية بمستغانم

جدولت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء مستغانم، في الفصل الثاني للدورة الجنائية العادية المزمع انطلاقها شهر ماي القادم، 3 قضايا متعلقة بالانخراط في جماعة إرهابية، وكذا الإشادة والتحريض على الأعمال الإرهابية، حيث من المنتظر أن يمثل أمام هيئة المحكمة 05 متهمين، اثنان منهم توبعا بتهمة الانتماء إلى جماعة إرهابية، بينما وجّهت للبقية تهمة الإشادة بالأعمال الإرهابية عن طريق توزيع مناشير تحريضية، مع العلم أن 4 إرهابيين يوجدون حاليا، في حالة فرار.

● العربي. ب

توقيف مدير ومحاسب وكالة الجزائر للاتصالات بالبليدة

أفادت مصادر متطابقة أن مدير وكالة اتصالات الجزائر في البليدة والمحاسب، بالإضافة إلى موظف ثالث تم توقيفهم عن العمل إثر عملية تفتيش روتينية بالوكالة. وحسب معلومات أولى، فإن لجنة التفتيش وقفت عند عمليات مشبوهة في العثور على مبالغ مالية قدرت بمئات الملايين معبأة داخل علب كارتونية وحقائب، بالإضافة إلى عدد من الشيكات غير محصلة زادت عن 1000 بالوكالة ذاتها، كما علمت "الشروق اليومي" بأن لجنة التفتيش التي كانت في مهمة روتينية ماتزال لحد الساعة تستكمل عملية التفتيش في أسبوعها الثاني.

هذا، وأشارت معلومات أخرى إلى أن تلك المبالغ الضخمة المكدسة في تلك العلب والحقائب بقيت على تلك الحال لمدة طويلة دون مراقبة أو تبرير لوجودها، ليتم على إثرها تحويلها وإيداعها في وقت متأخر من الليل في النصف الأول من شهر أفريل الماضي، في شكل قانوني. العملية المشبوهة أثارت حديث العاملين بالقطاع، ما جعل عملية التفتيش تتأخر عن وقتها العادي ويتم تمديد الأجل فيها إلى غاية الساعة.

● ف.هـ

الحبس لـ "مير" البرج السابق بمعسكر

أدانت محكمة المحمدية أمس، بولاية معسكر رئيس بلدية البرج السابق بثلاث سنوات حبسا نافذا، كما أدانت المعون بعقوبة سنتين حبسا نافذا، وسلطت عقوبة عام حبسا نافذا في حق متهمين اثنين آخرين.

وتوبع رئيس بلدية البرج في قضية اقتناء مخبر للتحاليل بطريقة تم فيها مخالفة التشريع، وهي القضية التي سبق لمصالح الدرك الوطني أن حققت فيها وحقق فيها أيضا، قاضي التحقيق بمحكمة المحمدية، الذي وضع "المير" السابق تحت الرقابة القضائية، وهو القرار الذي طعن فيه وكيل الجمهورية لدى نفس المحكمة أمام مجلس قضاء معسكر التي أمرت بإيداعه الحبس المؤقت منذ خمسة أشهر قبل أن تنظر المحكمة في قضيته وتدينه بالحكم المذكور.

● قادة مزيلة

الشروق
الخميس 24 افريل 2008 / الموافق لـ 18 ربيع الثاني 1429 هـ / العدد 2284

الرئيس المدير العام لأوراسكوم تيليكوم الجزائر

جازي تقلص عدد مجهولي الهوية إلى 2,5 مليون مشترك

الخطوط المجهولة محرومة من الخدمات والامتيازات الترويجية

سوّى "جازي" وضعية حوالي مليون و400 ألف مشترك مجهول الهوية منذ انطلاق عملية تحديد هويات المشتركين في مارس الفارط، أي 10 بالمائة من مشتركيه المقدر عددهم في الوقت الراهن بـ14 مليون مشترك، فيما يزال حوالي 2,5 مليون من هذه الفئة غير معرّفين بعد.



الرئيس المدير العام لأوراسكوم تيليكوم الجزائر في منتدى الشروق - تصوير: بشير زمري

إيمان بن محمد

قدّر حسان قباني، الرئيس المدير العام لأوراسكوم تيليكوم الجزائر، عدد مشتركي جازي في صيغتي الدفع القبلي والبعدي من مجهولي الهوية، قبل بدء عملية التعرف على الهويات، بـ30 بالمائة، أي حوالي 4 ملايين مشترك، مشيرا إلى أن عددهم الآن انخفض بـ10 بالمائة بعد شهرين من العملية، وهو ما يعني أن مجهولي الهوية من مشتركي جازي الآن أصبح حوالي مليونين ونصف مليون ما زالوا بحاجة لفترة أطول من تلك التي حددتها سلطة الضبط لتسوية وضعياتهم قانونيا.

وقال قباني إن شركته سخرت كل ما يلزم من إمكانات بشرية وإجراءات تحفيزية وردعية لإنجاح العملية، من خلال زيادة عدد العاملين بمراكز الخدمات السبعين وإخبار المشتركين غير المعرّفين عبر الرسائل القصيرة وكذا حرمان الزبائن غير المعرّفين من الخدمات التي يقدمها المتعامل ومن العمليات الترويجية التي يطلقها من حين إلى آخر، كإجراء ردعي يجبرهم على تحديد هوياتهم.

وذكر المتحدث بأن وصولنا إلى هذه الوضعية مسؤولية الجميع بدءا بالمشترك والمتعامل من خلال نقاط البيع، ووصولا إلى السلطات المعنية التي يُفترض _ حسبه- أن تؤدي دور المراقب والساهر على ضبط أي خلل يحصل، مفيدا أن جازي متعامل اقتصادي من صلاحياته أن يقدم حوافز لنقاط البيع والمشتركين حتى يقدموا عقودا للشرائح المباعة، لكنه بالمقابل ليس لديه السلطة لردع هؤلاء بالقوة وإجبارهم على القيام بهذه المهمة على أحسن وجه، وإنما هذا دور السلطات المعنية.

جازي بحاجة إلى ما لا يقل عن 4 أشهر لتسوية 2,5 مليون خط

"تقدمنا بطلب رسمي إلى سلطة الضبط لتمديد المهلة"



أكد حسان قباني بأن شركته تقدمت بطلب رسمي إلى سلطة الضبط تطلب فيه تمديد المهلة التي حددتها هذه الأخيرة بـ30 أفريل لتسوية وضعيات مجهولي الهوية في الهاتف النقال وإلا قطع خطوطهم، حيث أشار المتحدث إلى أن هذه المهلة ليست كافية لتسوية وضعيات الملايين من هذه الفئة، وهو ما تترجمه المشاهد اليومية للطوابير الطويلة التي تشهدها يوميا فضاءات المتعاملين منذ شهرين، إلا أن هذه المشكلة لن تُحلّ ولا يمكن أن تُحلّ بنسبة 100 بالمائة.

وإذا كان المتعامل جازي قد سوى وضعية 10 بالمائة من مشتركيه في ظرف شهرين، فهو يحتاج على الأقل إلى 4 أشهر أخرى لتسوية الـ20 بالمائة المتبقية، وهو ما يعني أن سلطة الضبط مدعوة لتمديد المهلة على الأقل إلى غاية سبتمبر المقبل حتى يتمكن جميع المشتركين من مجهولي الهوية من تسوية وضعياتهم.

إيمان.ب

ساوريس راهن على إنشاء فرانس تيليكوم وفودافون للعرب وفعلها



قال المدير العام لـ"جازي" بأن تجربة "مجموعة أوراسكوم" كلها بدأت مع نجيب ساوريس المالك الرئيسي لمجموعة أوراسكوم الكبرى. يقول حسان قباني متحدثا عن تاريخ إنشاء مجموعة أوراسكوم الكبرى. حيث دخل ساوريس في شراكة مع فرانس تيليكوم وموتورولا التي دخلت إلى مصر لإنشاء شركة تشغل الهاتف النقال، وبعد النجاح الذي حققته هذه التجربة تأكد نجيب ساوريس بأن من يملك المال يمكنه أن يملك التكنولوجيا، وتساءل ساوريس لماذا لا ينشئ العرب "فرانس تيليكوم" خاصة بهم و"فودافون" خاصة بهم، لماذا ينتظرون أن تأتي أوروبا لتشغل لهم الهاتف النقال في بلدانهم، وعندها قرر الخوض في هذه التجربة عبر العالم، وقرر أن ينشئ فرانس تيليكوم خاص بالعرب، وفودافون خاصة بالعرب وفعلها.

وأكد حسان قباني في هذا الصدد أن ساوريس أصبح أحد أمثلة النجاح في العالم العربي وفي الشرق الأوسط، وفي العالم كله، واسمه موجود على لائحة أفضل رجال الأعمال عالميا، مضيفا أن أوراسكوم لديها عدة هياكل وفروع مثل أوراسكوم للإتصالات، أوراسكوم للإعمار التي تملك مصانع الإسمنت في الجزائر، أوراسكوم للخدمات السياحية وهي متواجدة في عدد من الدول، والمجموعة تتداول أسهم أوراسكوم في الأسواق المالية ببورصة الإسكندرية في مصر وبورصة لندن في بريطانيا العظمى، وهو أمر مهم حسبه لأن الشركة التي تطرح نفسها في الأسواق العالمية يفرض عليها الخضوع للقواعد المتعامل بها عالميا.

ليلى شرفاوي

تشغل 3500 موظف من بينهم 19 أجنبيا فقط

جازي نجحت بالخبرة والكفاءات الجزائرية

قال حسان قباني بأن جازي تعتمد على اليد العاملة المحلية وليس على الكفاءات الأجنبية للوصول إلى ما وصلت إليه، بل تمكنت تحقيق كل ذلك ومن تقديم خدمات نوعية دون أي اضطرابات، بفضل المهندسين الجزائريين المؤهلين الذين تم توظيفهم، وأكد في هذا الصدد أن من يعتقدون بأن جازي هي شركة أجنبية أو تابعة لمستثمر خارجي هم مخطئون لأنها أيا كانت، وأيا كان الشركاء فيها فإنها جزائرية، لأن التنفيذ هو تنفيذ محلي، بدليل أنها توظف 3500 موظف من بينهم 19 موظفا أجنبيا فقط والباقي كلهم جزائريون، ومعظم الخبراء الذين اعتمدت عليهم هم جزائريون، مما مكنها من تحقيق أكثر مما كنا نتوقعه.

وتأسف قباني في هذا الصدد على انتشار عقلية تثمين القدرات الأجنبية واحتقار القدرات المحلية رغم أن القدرات المحلية لا تقل كفاءة عن الأجنبية، بل وتكون أحسن منها أحيانا، مؤكدا أن "جازي" قدمت الدليل على أن الجزائريين يمكنهم أن يقدموا الأفضل وهو ما أثبتته من خلال السرعة في التوصيل والنوعية في الخدمات، والسرعة في التوسيع، وهو ما مكنها من تحقيق أكثر مما كانت تتوقعه في الجزائر، مشيرا إلى أن تجربة جازي في الجزائر بدأت سنة 2001 عندما قررت الحكومة الجزائرية فتح قطاع الإتصالات للخواص وإعطاء رخصة ثانية إلى الهاتف النقال، قال قباني بأن أوراسكوم تقدمت بعرض مثلها مثل أي متعاملين منافسين من مختلف الدول ولاسيما من أوروبا، وفازت بالرخصة لتشغيل ثاني شبكة هاتف نقال مقابل مبلغ 737 مليون دولار، وفي ذلك الوقت كان عدد المشتركين في الهاتف النقال لا يزيد عن 200 ألف مشترك، من أصل 30 مليون نسمة، وهو عدد سكان الجزائر آنذاك، إضافة إلى مليون خط هاتف ثابت، وهو ما يعكس حسب قباني درجة النقص الكبير الذي كانت تعانيه الجزائر في مجال الإتصالات، مما استدعى فتح القطاع للخواص.

ليلى شرفاوي

أوراسكوم للاتصالات بالأرقام

الاستثمار الإجمالي: أكثر من 2,9 مليار دولار
عدد الموظفين: أكثر من 3500 عامل
عدد الملاحق: 19
عدد شركاء الرومينغ: 324 في 135 دولة
عدد الهوائيات: 6300.
مجال التغطية: 95% من السكان.
قدرة التغطية: 15 مليون مشترك.
عدد الموزعين الحصريين: 7.
عدد نقاط البيع: أكثر من 20 ألف
عدد مراكز الخدمات: 70 مركزا بـ48 ولاية
مركزان للاتصالات (العاصمة ووهران) مشغلة 7 / 7 و24سا / 24سا
مراكز توجيه الزبائن: 922

حسان قباني



قباني وهي من الأسر المعروفة في لبنان والتي تضم مفتي الجمهورية. ولد في بيروت في جانفي 1967، متزوج وأب لـ3 أولاد.

درس ببيروت، حيث تخرج من الجامعة الأمريكية اللبنانية عام 1992، بعدما تخصص في إدارة الأعمال-ماركيتينغ، وكان توجهه إلى عالم الاتصالات بلبنان في 1990 ، والتحق بشركة فرانس تيليكوم التي ساهم معها في إطلاق شركة موبينيل للاتصالات في مصر عام 1998. ولما قرر رجل الأعمال المصري نجيب سويرس فتح مجموعة خاصة به في مجال الاتصالات، طلب من قباني الانتساب معه، فوافق على العرض وساهم في تطوير المشروع، حيث انتقل إلى سوريا عام 2000 وساهم في إطلاق شبكة للهاتف النقال هناك كمدير عام، وبعد سنة انتقل إلى اليمن، حيث شغل منصب مدير عام لشركة اتصالات هناك لمدة عامين دائما مع أوراسكوم.

وبعد أن قررت مجموعة "أوراسكوم تيليكوم" أن تعيد هيكلة شركاتها في افريقيا وتنقل نشاطها من الأسواق الصغيرة إلى الأسواق الكبيرة فقط، أوكلت لحسان قباني مهمة تصفية الشركات الصغيرة في عدد من دول افريقيا الغربية والوسطى حيث مكث لعامين.

وبعد سنة ونصف من تأسيس أوراسكوم تيليكوم الجزائر "جازي" سلمته الشركة الأم إدارة الشركة في الجزائر في اكتوبر 2003، حيث كان عدد المشتركين لا يتجاوز المليون، ليصل عددهم في الوقت الراهن إلى عتبة الـ14 مليون مشترك.

إيمان.ب

تسجيل مجهولي الهوية عبر موقع جازي تشجيع للإدارة الالكترونية

قال ضيف منتدى "الشروق" بأنه لا يدّعي بأن الإجراءات التي اتخذتها جازي بالموازاة مع حملة تحديد هوية الخطوط المجهولة في مراكز الخدمات والمتمثلة أساسا في التسجيل عبر الانترنت أو عبر الرسائل النصية القصيرة، صحيحة وبأن ما يأتي بها من معلومات مضبوطة تماما، مؤكدا -ردّا على الانتقادات التي طعنت في مصداقية هذه الإجراءات- بأنها حلّ عملي للتخفيف من الضغط الذي تشهده مراكزه يوميا ونوع من التشجيع للإدارة الالكترونية في الجزائر، حتى يتعوّد الناس في البلاد على هذه الطريقة حتى وإن كانت جديدة بالنسبة إليهم. وأضاف أنه من يشكك في هذه الإجراءات فإنما يشكك في التكنولوجيات الجديدة. وكان جازي، منذ انطلاق حملة تحديد الهويات، قد وضع تحت تصرف الزبائن المجهولين استمارة الكترونية عبر موقعه الالكتروني تتضمن المعلومات الرئيسية المطلوبة من المشترك الذي لا يملك عقدا رسميا يكفي أن يملأها حتى تُحدد هويته، كما أعطته فرصة تسوية وضعيته من خلال "أس. أم.أس" يتضمن بياناته الرئيسية.

إ.ب

سر نجاح "جازي"

أرجع حسان قباني سر نجاح شركة أوراسكوم تيليكوم الجزائر، إلى عامل الثقة التي تمكنت من ترسيخه مع زبائنها الـ 14 مليونا، موضحا أن جيزي أصبحت علامة تجارية موجودة في كل بيت جزائري، وهذا بناء على الالتزام الثابت بتجسيد كل الوعود التي ما انفكت تقطعها على نفسها، بطريقة شفافة وبكل جدية وصرامة. وأكد قباني أن العلاقة القائمة بين الشركة وزبائنها ما انفكت تتحسن من يوم إلى آخر، خدمة لمصالح المستهلك الجزائري وقطاع الاتصالات في الجزائر، ما جعل أوراسكوم تيليكوم الجزائر، تعتبر نفسها فخرا للقطاع في الجزائر، منبها إلى ضرورة "الحفاظ على هذا المكسب، حتى نبقي على تواجد الجزائر في واجهة الخريطة العالمية لقطاع الاتصالات".

محمد مسلم

تحتل المرتبة الأولى ضمن فروع المجمع

أوراسكوم الجزائر استثمرت ما يقارب 3 ملايير دولار

قال حسان قباني، مسؤول فرع أوراسكوم للاتصالات في الجزائر، إن شركة الهاتف النقال، جيزي، تعتبر الأولى من حيث الأهمية بالنسبة لبقية فروع المجمع، الذي يتواجد في عديد من الأقطار الآسيوية والإفريقية والأوربية، الأمر الذي جعل المسؤول الأول على المجمع، نجيب ساويرس، يعتبر نفسه جزائريا، على حد تعبير قباني، الذي قال "نجيب ساويرس أصبح يعتبر نفسه جزءا من الجزائر، لأن استثماراته فيها كبيرة، ما جعله يهتم بكل ما يجري فيها من كل صغيرة وكبيرة".

محمد مسلم



المقر المركزي لأوراسكوم تيليكوم الجزائر

وأرجع قباني في فوروم الشروق، أن النجاح الذي حققه فرع أوراسكوم بالجزائر، إلى الجهود المبذولة، لا سيما ما تعلق منها بالجانب الاستثماري، الذي قال إنه وصل خلال السنة الجارية، إلى مليارين و900 مليون دولار، وهو مبلغ قال إنه يعكس واقع الانتشار والتوسع الذي يشهده الفرع، الذي أصبح يحصي ما يقارب 14 مليون مشترك. وأضاف رئيس فرع الجزائر أن مسؤولي جازي لم يكونوا يتوقعون في سنة 2001، عندما فازوا بالرخصة، بقيمة 737 مليون دولار، أن يشهد الفرع هذه الوتيرة من النمو، ولذلك عمدوا إلى تغيير خطة العمل التي كانت مرسومة، بغرض استيعاب الحجم الهائل من المشتركين، الذين اختاروا شركته، بالرغم من شراسة المنافسة. ونبّه قباني إلى أن المناخ الاستثماري في الجزائر، يعاني من بعض العراقيل والصعوبات، صارت معهودة، كما قال، ولا تميز بين جنسية المستثمرين، ولا طبيعة نشاطهم، مستشهدا في هذا الصدد، بعدم مواكبة المؤسسات المالية للتوجه الذي باشرته البلاد، فضلا عن الإجراءات البيروقراطية، وهي صعوبات لم تثن مسؤولي فرع أوراسكوم الجزائر، عن عزمهم على توسيع الاستثمار في الجزائر، خارج مجال الاتصالات، لا سيما في مجال البناء، والإنشاءات السياحية والاسمنت.

ولكن بالرغم في هذه الصعوبات تبقى جزائر سوقا واعدة للاستثمار وتمثل كثيرا من الفرص للمستثمرين، كما تسعى السلطات لوضع الحوافز وتسهيل وإزالة الصعوبات للمستثمرين.

رفضنا الترويج للعملية لأنها عمل خيري لا يجوز التشهير به

جازي تموّل بناء مساجد في الجزائر



كشف حسان قباني المدير العام لـ "جازي" في رده على سؤال يتعلق بالأعمال الخيرية التي تمولها "جازي" في الجزائر أن شركته شاركت في تمويل عملية إنجاز عدد من المساجد عبر الوطن، وفي ولايات مختلفة، لكنها لم تدخل في عملية ترويجية عن ذلك، لأنها لا تريد استغلال الأمر لأغراض تجارية أو لتسويق صورتها في الجزائر، كما أنها قامت بتمويل إنجاز هذه المساجد كعمل خيري تطوعي لصالح الأمة الإسلامية، كما قامت بدعم كثير من الجمعيات الانسانية والخيرية الاجتماعية.

وفي هذا الصدد رفض المدير العام لجازي التصريح بحجم المبالغ المالية التي دفعتها شركته في هذا الاطار، مكتفيا بأنها ساهمت في تمويل إنجاز مسجدين أحدهما في قسنطينة والثاني في الجزائر العاصمة تاركا لهم ذكر ذلك. وذهب قباني إلى أبعد من ذلك، حيث قال بأنه لا يفضل القيام بأعمال خيرية والتشهير بها قصد تسويق صورة المؤسسة أو قصد كسب الزبائن وتحقيق الأرباح والأهداف التجارية للمؤسسة. وقال قباني بأن جازي لم تعلن عن هذه الأعمال الخيرية، رغم حملة الشائعات التي يروّجها البعض لضرب سمعة جازي وثقتها لدى الجزائريين، ما اعتبره المتحدث منافسة غير شريفة لجأ إليها الذين لم يتمكنوا من تحقيق ما حققناه في الجزائر، ويريدون كسر التقدم والنجاح في هذا البلد وإبعاد المستثمرين.

ليلى شرفاوي

تشغيل خدمات الجيل الثالث من الهاتف النقال مرهون بالقدرة الشرائية للمواطنين

شدد حسان قباني على ضرورة تشغيل خدمات الجيل الثالث من الهاتف النقال ولكن بدون تسرع لطرح هذه الخدمة في السوق، إذا كانت أسعارها لا تتناسب مع القدرة الشرائية للمواطنين، وذلك حتى لا تقع الجزائر في الخطإ الذي وقعت فيها عديد من البلدان الاخرى بما في ذلك بعض البلدان الأوروبية، التي انهار فيها مشروع خدمات الجيل الثالث للهاتف النقال.

وقال قباني بأن بعض البلدان وقعت خطأ، حيث قامت حكوماتها بتشغيل خدمات الجيل الثالث، ثم اصطدمت بأن هذه الخدمات ليست مطلوبة من طرف الزبائن المشتركين، واصطدم مشغلو شبكات الهاتف النقال بواقع مر وهو أنهم وجدوا أنفسهم يوفرون خدمات غير مطلوبة في السوق، ولا يأخذون أي مقابل عليها، مما أدى إلى انهيار هذه الخدمات في تلك الدول وخاصة الأوروبية منها، التي اضطرت إلى تغيير الخطة من الأساس.

وشدد حسان قباني على ضرورة أن تستفيد الجزائر من تجربة هذه الدول وان تتفادى الوقوع في نفس الخطأ، مشيرا إلى أن سلطة الضبط للبريد والإتصالات السلكية واللاسلكية هي المكلفة بإصدار مشروع خدمات الجيل الثالث للهاتف النقال وتحدد فيه سعر رخصة تشغيل هذه الخدمات وأسعارها، ثم توافق عليه الحكومة من خلال المصادقة عليه، ومن ثم يتم منح الرخص لمشغلي شبكات الهاتف النقال في الجزائر مقابل دفتر شروط، يلتزمون به.



ليلى شرفاوي

40 مليون تعبئة رصيد شهريا و50 ألف اتصال بمركز المكالمات يوميا

أكد حسان قباني أن مهندسي "أرواسكوم تيليكوم" يسعون جاهدين يوميا وفي الميدان، لإيجاد حل للتحسين الدائم، واعتبر أن ذات المشكل تعيشه حتى البلدان المتطورة.

وقال إن لجوء بعض المشتركين لشراء شرائح خط جازي قبل إطلاق الشبكة، دليل وأكبر شهادة على ثقة المشترك في خدماتهم، على حد تعبيره.

وأشار إلى تسجيل 50 ألف اتصال بمركز المكالمات يوميا، للرد على انشغالات المشتركين، وكذا 10 آلاف زيارة لمراكز البيع، والقيام بـ 40 مليون تعبئة رصيد شهريا.

بلقاسم-ع

عجائز في الثمانين يتقنن استخدام الهاتف النقال في الجزائر



حرص قباني على التأكيد بأن قطاع الإتصالات أصبح متقدما جدا في الجزائر مما جعل الجزائر تحتل موقعا متقدما جدا في العالم، وفي القارة الإفريقية على وجه الخصوص، حيث أصبحت تحتل المرتبة الثالثة إفريقيا، وسبقت بذلك عديدا من الدول من حيث كثافة الخدمات الهاتفية.

أكدت حسان قباني أن أوراسكوم تيليكوم وجدت نفسها عندما فازت بالرخصة ودخلت إلى الجزائر في مواجهة أكبر تحدي أمامها وهو المساحة الشاسعة للجزائر، التي تضاهي 5 مرات مساحة فرنسا، إضافة إلى التحدي الثاني وهو الظروف المناخية، التي تتميز بطابع جبلي في الهضاب، وصحراوي في الجنوب، وغابي في السهوب، وساحلي في الشمال، وكان عليها أن تقتني التجهيزات التي تناسب الطابع الجغرافي لكل منطقة من مناطق الجزائر، من أجل توسيع شبكة التغطية لتشمل كل ربوع الجزائر، وهو التحدي الذي راهنت عليه جيزي واستطاعت أن تحققه، من خلال توصيل شبكتها إلى كل المناطق بما في ذلك بعض المناطق القليلة السكان في القرى والمداشر النائية، وبذلك انطلقت جازي من الصفر في فيفري 2002 لتصل اليوم إلى 14 مليون مشترك على شبكتها من بينهم أميون وعجائز في الثمانين والسبعين من العمر تعلموا استخدام الهاتف النقال وأصبحوا لا يستغنون عنه.

وقال قباني إنه عندما توغلت جازي في المداشر والقرى النائية اكتشفت حقيقة زادتها دفعا وقوة وشجعتها على المضي قدما، أن كثيرا من الجزائريين في المداشر النائية أقدموا على شراء شرائح خلوية قبل أن تصل شبكة جازي إليهم، وكلهم ثقة بالتعامل ووصول شبكة جازي إلى قراهم ومداشرهم، وهو ما اعتبره قباني بأنه أكبر دليل على مستوى الثقة التي وضعها الجزائريون في "جازي"، وهي - كما يقول - من أكثر الأمور التي شجعت جازي على بذل قصارى جهدها لتطوير شبكتها وخدماتها وعروضها، لتكون دائما على مستوى توقعات المشتركين.

ليلى شرفاوي

قال إن سلطة الضبط طلبت منهم تخفيف وتيرة الاستثمارات للحاق باقي المتعاملين

قباني: نحن على عتبة 14 مليون مشترك



كشف حسان قباني عن تسجيل رقم جديد في شبكة اتصالات "جازي أوراسكوم"، قاربت عتبة 14 مليون مشترك في الهاتف النقال، بعد ما كانت عند رقم 13 مليونا، لتحتل بذلك ريادة المتعاملين الثلاثة في خدمات المحمول.

وأكد قباني تعرض المتعامل "جازي" في مسار المنافسة عبر ست سنوات، لبعض العراقيل وكأن المطلوب من جازي تخفيف وتيرة نشاطها الاستثماري، "لتمكين الآخرين من اللحاق"، وشبه طلبات سلطة الضبط في وقت سابق كمن يطلب من فريق رياضي التوقف عن اللعب، بعد خوض مباراة كرة قدم ويحرز فيها فارقا في الأهداف. وأوضح أن سلطة الضبط مطالبة باحترام القوانين للعب دور الحكم النزيه بين التزامات المشغل المتعامل حتى لا يأخذ خطورة في القيام بأعمال مغالطة للاتفاقية المبرمة في دفتر الشروط مع الحكومة الجزائرية الممثلة في وزارة الاتصالات وتكنولوجيات الإعلام.

الإحساس بالمنافسة يدفع "جازي" لتحسين الأداء دوما

ورغم بلوغ المتعامل "جازي تيليكوم" لرقم أعمال 14 مليون مشترك، غير أن قباني أفاد أنهم مطالبون بالقيام بالمزيد، موضحا "نشعر دائما بالمنافسة ما يدفعنا لنعمل دوما أكثر لتحسين الأداء، وتبقى المنافسة عامل صحي جدا ونتركنا واعين بأنفسنا"، مضيفا "أملنا الإبقاء على المنافسة وترك السوق يقرر لمن البقاء".

معتبرا أن الجزائر حاليا في وضع تنافسي وأن قطاع الاتصالات يتطور، وحمل سلطة الضبط مسؤولية استمرار ذات التطوير بقطاع الاتصالات لمواكبة التغيرات الكبيرة في سياق التكنولوجيات الحديثة وتشجيع المنافسة السليمة.

بلقاسم عجاج

الشروق
الخميس 24 أفريل 2008 / الموافق لـ 18 ربيع الثاني 1429 هـ / العدد 2284

توقيف 3 أفارقة بالأغواط

أوقف أعوان الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بحاسي الدلاعة بالأغواط ثلاثة رعايا أجانب من جنسية بينينية تتراوح أعمارهم ما بين 19 و29 سنة، بينما كانوا على متن حافلة لنقل المسافرين بين مدينة حاسي مسعود والجزائر العاصمة، حيث اكتشف أعوان الدرك أن الرعايا الأجانب يمتلكون تصاريح دخول مزورة من المركز الحدودي لبرج باجي مختار وانعدام تصريح بالإقامة في التراب الجزائري، وقد تم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الأغواط الذي أمر بإيداعهم الحبس المؤقت بمؤسسة إعادة التربية بالأغواط في انتظار المحاكمة.
وكان أعوان الدرك لكتيبة حاسي الرمل قد أوقفوا بداية الأسبوع الجاري عشر رعايا أجانب من جنسية مالية ونيجيرية على مستوى الطريق الوطني رقم واحد بتهمة التزوير والإقامة غير الشرعية.

● عبدالقادر. ب

سكان حي المقام بطالبون بغلق ورشة الميكانيك

يتطلع سكان شارع يوسفي المشري بحي المقام بالأغواط إلى تدخل الجهات الوصية والهيئات المعنية، للإسراع في إصدار قرار بغلق ورشة الميكانيك التي تتوسط الحي بشكل يؤثر على حياتهم.
ويؤكد السكان في رسالتهم، أن هذه الورشة، التي يفترض أن تتواجد في منطقة النشاط الصناعي، تزعجهم كثيرا وتؤثر عليهم بشكل بائن، بسبب ضجيج المحركات، والوقوف العشوائي للسيارات والعربات والحافلات أمام المحل في وضعية تحد كثيرا من حركتهم، فضلا عن الروائح المنبعثة جراء الرمي العشوائي للزيوت والشحوم والنفايات الكيميائية والميكانيكية المختلف.
يحدث هذا أمام صمت مطبق للجهات المسؤولة، حسب من حملونا انشغالهم.
وتواصل لجنة الحي اتصالاتها بمختلف الجهات بينها الوالي ومديرية التجارة ومديرية البيئة المعني الأول بالقضية. ومع ذلك ظلت الأمور على حالها، في وقت لم يتم تنفيذ قرار الوالي رقم: 174 / بتاريخ 19 / 03 / 2008، القاضي بغلق محطة غسل السيارات والشاحنات بنفس الشارع إلا قبل يومين ـ حسب مصدر من الحي ـ وذلك بعد اتصالات ماراطونية بمختلف الجهات، على أمل إصدار قرار غلق مماثل لورشة الميكانيك في الأيام القادمة تحسينا للإطار المعيشي لسكان الحي.

● الشريف داودي

شركة "نوماتيدفون" تقع ضحية أحد التجار

نظرت، أول أمس، محكمة سيدي امحمد في قضية "الياس.د" المتهم بإصدار صك بدون رصيد بقيمة 100 مليون سنتيم.
وتعود حيثيات القضية إلى تاريخ 17 مارس 2007 إثر تعامل تجاري بين شركة نوماتيدفون الخاصة ببيع بطاقات التعبئة وأحد التجار ومقابل ذلك سلّم هذا الأخير شيكا بقيمة 100 مليون سنتيم، لتكشف الشركة أنه بدون رصيد مباشرة بعد محاولة سحبها ذات المبلغ.
وقد التمس وكيل الجمهورية في حقه عاما حبسا وغرامة بقيمة الصك. أما دفاعه فقد ركز على أن موكله كان موقوفا لسبب آخر، ليتفاجأ بقضية أخرى لا علاقة له بها، مؤكدا أن المتهم أنكر أن يكون التوقيع له، كما أشار إلى أن الشركة التي تأسست كطرف مدني لا تملك أي دليل على أن موكله كان يتعامل معها تجاريا وعليه طلب إفادته بالبراءة واحتياطيا البراءة لفائدة الشك.

● حورية. ب

ثلاث بلديات فقط من أصل 10 توفره للتلاميذ بالمناطق النائية

غـــرداية عاجزة عن التكفل بالنقـل المـدرسي

أقر منتخبون بعجز البلديات الفقيرة بولاية غرداية عن التكفل بالتلاميذ فيما يتعلق بمشكل النقل المدرسي وحتى عندما تتوفر حافلة صغيرة تعجز ميزانية البلدية الشحيحة عن التكفل بسائق الحافلة وقطع غيارها والوقود.

زقاي الشيخ



صورة الشروق

تشير تقارير رسمية، إلى أن 10 بلديات، من أصل 13 بولاية غرداية، غير قادرة على التكفل بالنقل المدرسي، لعدم توفرها على الحافلات والمركبات الكافية التي تسمح لها بتغطية حاجياتها في إيصال التلاميذ إلى مدارسهم في الوقت المحدد. ورغم استفادة الولاية من 16 حافلة للنقل المدرسي منذ 2002، إلا أن ما ينقص أكبر بكثير مما هو موجود، وذلك بالنظر للطبيعة الجغرافية للولاية وكذا لبعد المدارس عن القرى في العديد من المناطق الريفية، خصوصا بالنسبة للإكماليات والثانويات، وهو ما يقف عائقا أمام المتمدرسين للوصول إلى المؤسسات التعليمية في الوقت الرسمي، خاصة في فصل الشتاء.
ويقول العديد من رؤساء البلديات المعنية، إنهم يواجهون صعوبات جمة في النقل المدرسي، فإلى جانب نقص الحافلات فإن بعض البلديات تعاني نقصا حتى في السائقين، إذ تعمد هذه البلديات إلى تشغيل السائقين الموجودين بحجم ساعي يفوق الحجم القانوني المعمول به.
وإذا كان مشكل النقل المدرسي لا يطرح في مراكز المدن، كون المؤسسات التعليمية قريبة من السكان، فإن الأمر غير ذلك في البلديات الريفية والنائية، حيث توجد ثانوية واحدة يوجه إليها كل التلاميذ.
وفي بلدية حاسي الفحل يتنقل التلاميذ يوميا إلى الثانوية الموجودة ببلدية منصورة والتي تبعد عنهم بـ50 كلم، ويؤثر الوضع الحالي سلبا على التحصيل العلمي للتلاميذ الذين يجدون أنفسهم عرضة للتأخرات المتكررة وأحيانا للغيابات، ويجبر بعض التلاميذ على الدخول إلى بيوتهم في ساعة متأخرة من المساء بسبب انتظار الحافلة التي تتأخر في بعض الحالات بأكثر من ساعة، وهو ما يرهق المتمدرسين الذين يضيعون وقتا كبيرا في التنقل بين البيت والمدرسة، بدل استغلال ذلك الوقت في القيام بالأعمال المدرسية.
وأمام هذا العجز، يتم التفكير حاليا في العودة إلى نظام الداخليات في مؤسسات التعليم الإكمالي والثانوي، خصوصا في المناطق النائية، مثلما يتم التفكير أيضا في الاستجاد بالناقلين الخواص الذين سيتعاقدون مع البلديات لضمان النقل المدرسي.

بني مويمن في العفرون...

حي بحجم مدينة ومشاكل تنموية وفوضى بدرجة امتياز

ف. هارون

يستقر حي بني مويمن المشهور بـ«لاسيتي» في العفرون في البليدة عند أعالي المدينة، يطل على سهل المتيجة بمبانيه التي تعود إلى الحقبة الاستعمارية، حيث بنيت منازل في شكل قدور لتجميع الناس بعيدا عن المناطق الاستراتيجية بالمنطقة ولوضعهم تحت المراقبة العسكرية. يضم الحي العتيق أكبر مؤسسة في التكوين المهني بإفريقيا والوطن العربي وحاليا انطلقت عند محيطه أشغال إنجاز قطب جامعي لأكثر من 27 ألف طالب، يبلغ تعداد سكان الحي أكثر من 16 ألف نسمة، مشكلا 03 أضعاف سكان بلدية عين الرمانة بالجوار، لكن ما يميز الحي، بالرغم من الكثافة السكانية التي يضيفها إلى سكان العفرون، مظاهر الفقر والفوضى التي تغلب عليه، حيث تنتشر بيوت القصدير والمشيدة فوضويا بأرقام تزيد عن الـ3000 مسكن، نجمت عن توافد سكان مناطق عين الدفلى والمدية خاصة أيام الوضع الأمني المتردي، وهو ما جعل مظاهر التمدن تغيب عن المنطقة، حيث عند سكنات «بورقون» والتي تفوق الـ200 سكن تنعدم كلية قنوات الصرف الصحي، زد إلى ذلك فإن مصالح المياه تسجل بالحي يوميا أعطابا في قنوات نقل المياه الصالحة للشرب مما يجعل سيولا من المياه العذبة تجري على مدار الساعة، وفي جانب آخر للفوضى فإن كل الأرصفة تم احتلالها من طرف ممارسي التجارة، مما يدفع بالراجلين إلى سلك وقطع المسير أمام المركبات مخلفين زحمة مرور، كما أدى انعدام المراقبة الأمنية والإدارية إلى إقامة محلات تجاري وسط الطريق العام ـ دون مبالغة في الوصف ـ مما زاد في خناق حركة المرور. وفي مشهد منفر فإن أطنانا من الأوساخ زيّنت معالم الحي المفقودة في كل ركن وزاوية، زد إلى ذلك فإن عمليات الحفر التي لا تنتهي جعلت من الطرقات غير قابلة للسير، بالرغم من إعادة تعبيدها. أما ما يعانيه سكان وقاصدو الحي العتيق فهو فوضى النقل والسياقة دون رخص... فإلى جانب خطر المركبات التي تصلح لأي شيء عدا نقل الناس، فأصحابها يضطرون الركاب إلى التوقف بهم عند منتصف الطريق مما يزيد من مشتقتهم في الوصول إلى مساكنهم... فوضى البناء أدت بمصالح سونلغاز في كثير من الفرص إلى الامتناع عن توصيل غاز المدينة بالسكنات غير المجهزة، حيث تسبب أسلوب البناء الفوضوي في سد منافذ التوصيل، بالإضافة إلى الخوف من عدم مقدرة أعوان النجدة الوصول إلى مناطق تسرب الغاز في حال الحوادث المنزلية. وفي وسط هذه الفوضى العارمة، يصنف الحي بضمه أكبر سوق للنساء في الجزائر، حيث تقصد نساء المنطقة والجوار السوق الأسبوعي كل جمعة للتبضع، لكن مايزال السوق في فوضى دون تنظيم مما يربك حركة المرور ويعيق تنقل الناس بشكل منظم، وهو ما يدفع بمسؤولي العفرون إلى ضرورة النظر في تنمية الحي وإقامة مشاريع تنظمه، خاصة وأن مشروع القطب الجامعي انطلقت الأشغال فيه.

فيما طالبت النيابة بعشر سنوات سجنا

انسحاب هيئة الدفاع في قضية الدعم الفلاحي بالجلفة

ونوغي محمد

التمس ممثل الحق العام بمجلس قضاء الجلفة، أول أمس، في قضية الدعم الفلاحي الذي عرف بفضيحة ملف محضر 49 والذي عولجت في إطاره بعد نهاية العمل به أكثر من 2000 مقررة فلاحية تحمل تأشيرات غير قانونية، عشر سنوات سجنا في حق كل من مدير الفلاحة السابق ورؤساء الفروع الفلاحية الذين تعاقبوا على تسيير هذا الملف الشائك الذي أخذ الحيز الكبير من القضايا التي عرفها القطاع بولاية الجلفة، كما التمست النيابة العامة أحكاما مماثلة على أصحاب العديد من المقاولات التي باشرت تنفيذ هذه المشاريع الوهمية التي استنفدت ملايير الدينارات من المشروع الوطني الرامي إلى انتعاش التنمية الفلاحية بالجهة، وكذلك الفلاحين المستفيدين من ريع هذه المشاريع والمتورطين في تزوير عقود لعقارات فلاحية، وآخرون لا يملكون أراضي فلاحيه بالمنطقة ولا يحملون صفة الفلاح بالمرة، هذا وقد عرفت الجلسة التي حضرها عدد كبير من هيئة الدفاع، تشنجات داخل مجلس القضاء الذي تجري به المحاكمة، حيث أدى ذلك إلى انسحاب هيئة الدفاع جماعيا ومطالبتها بإعادة الخبرة الميدانية التي تم على أساسها تكييف التهم والقضية لموكليهم. وكان مدير الفلاحة الذي تم تحويله إلى ولاية خنشلة وراء تعرية هذا الملف عبر مطالبته بإيفاد لجان تحقيق وزارية للنظر في جملة هذه الفضائح، كما شكّلت العشرات من لجان التحقيق الإدارية والتقنية التي وقفت في الميدان ونقل حقيقة الأراضي البور التي استنفدت ملايين الدينارات دون أن تنتج شيئا.
ويتابع المتهمون في هذه القضية بعديد من التهم منها على وجه الخصوص تبديد أموال عمومية ومخالفة التشريعات في إبرام الصفقات والتزوير وإستعمال المزور وتخليص مشاريع وهمية لا وجود لها على أرض الواقع. ومن المنتظر أن يتم النطق بالحكم خلال الجلسة التي ستعقد يوم الثلاثاء القادم.

توقيف 7 أشخاص في قضية اختلاس بخميس مليانة

أوقفت مصلحة الشرطة القضائية بخميس مليانة مؤخرا سبعة متورطين في قضية تبديد واختلاس أموال عمومية وإبرام صفقات عمومية وهمية وأخرى مخالفة للتشريع المعمول به، فضلا عن استغلال الوظيفة والمشاركة وعدم التبليغ.
ولم تذكر مصادرنا تفاصيل أخرى عن القضية وماهية القيمة المالية المختلسة وهوية الأشخاص المتورطين ووظائفهم، أو وضعياتهم، تحفظا على سرية التحقيق.
وقد وضع ثلاثة من هؤلاء رهن الحبس، بينما يبقى الآخرون تحت الرقابة.

.. وتوقيف شبكة تزوير وثائق السيارات

أوقفت مصالح الأمن بمدينة خميس مليانة سبعة أشخاص لتورطهم في تكوين جمعية أشرار وارتكاب جريمة التزوير واستعمال المزور والنصب والاحتيال.
واستنادا إلى مصدر أمني مؤكد، فقد أودع إثنان منهم الحبس وأفرج عن اثنين آخرين، بينما لايزال البحث جاريا عن ثلاثة آخرين في حالة فرار بعد أن قام هؤلاء بتزوير وثائق 08 سيارات حجزت في كل من المدية والبليدة والخميس.

● م. المهداوي

منطقة "بور الهيشة" بورقلة تطالب بالتنمية

ناشد سكان قرية «بور الهيشة»، الواقعة على بعد 10 كلم عن عاصمة الولاية ورقلة، والتابعة للبلدية الأم، السلطات المحلية بالالتفات إلى مشاكلهم المتراكمة منذ سنوات والتي لم تجد طريقها للحل، بالرغم من الشكاوى المتكررة التي وصلت حد خروج الشباب إلى الشارع وقطع الطريق العام السنة الجارية، كتعبير عما أسموه عدم الاكتراث بانشغالاتهم، وتأتي في مقدمتها شبكات الغاز الطبيعي المنعدم والموصلة غير بعيد عن تجمعاتهم السكانية وبالتحديد بجهة سعيد عتبة، بالإضافة إلى ملف عقود الملكية العرفية الخاصة بالأراضي الشائعة وتلك المبنية، والمطالبة بتحسين الوضعية الاجتماعية وإيجاد مناصب عمل للبطالين والعناية بتلاميذ المدارس وتوفير وسائل النقل، وهي نقائص يعتبرها السكان مشروعة ظل المنتخبون وأصحاب القرار يتعهدون بتداركها مرارا في ولاية تكتنز الملايير.

قطاع الشؤون الدينية على المحك

انتقد عدد من المنتخبين بالمجلس الشعبي الولائي في الدورة العادية، التي اختتمت الأسبوع الجاري، قطاع الشؤون الدينية، بشدة، بسبب الأوضاع التي وصفها البعض بغير المستقرة في عدة مناطق بالولاية، سيما أحياء بلدة عمر الجديدة بتقرت من خلال تزايد عدد المتطوعين والتداخل الحاصل.
وقال أحد الأعضاء أثناء الجلسة إن هذا القطاع ليس بخير في ظل نقص تكوين الأئمة وكذا الوعظ والإرشاد الديني ـ حسب قوله. وتشير بعض المصادر أن ما أصبح يثار لدى الرأي العام المحلي في مصالح الشؤون الدينية، كثرة المساجد التي حولت واجهاتها إلى محلات تجارية منها ما تم دون المرور على تشريعات المزايدة المتفق عليها على غرار مسجد بلجاج عيسى بوسط المدينة، بالإضافة إلى النزاعات المتكررة على تولي رئاسة اللجان الدينية داخل بيوت الرحمان وتدخل بعض الأئمة في فرض من يرغبون في التعامل معه بطرق مختلفة تصل إلى حد التسبب في الانسداد.

● حكيم عزي

توقيف مزور بطاقة عضو المجلس الولائي ببومرداس

أحيل أول أمس المتهم "ب.ي" البالغ من العمر 44 سنة على قاضي التحقيق بتهمة تسيير شبكة لتزوير وثائق السيارت الفخمة وحيازة بطاقة مزورة في النيابة بالمجلس الشعبي الولائي ببومرداس، فيما تم إطلاق سراح اثنين آخرين ووضعهما تحت الرقابة القضائية في انتظار إنهاء إجراءات التحقيق. القضية التي تعتبر من أهم قضايا التزوير نظرا لاحترافية المتهم، جاءت بعد توقيفا المتهم ابناء على معلومات تحصلت عليها تفيد بأنه يحوز بمسكنه على ثلاث سيارات، كما عثر بحوزته على بطاقة مزورة تفيد بإنخراطه ضمن الحركة الوطنية للتواصل و التنمية وفق برنامج رئيس الجمهورية، كان يستعملها في التمويه عند الحواجز الأمنية لتجنب توقيفه. وقد تبين أن ثمن تلك السيارات تجاوز المليار و500 مليون سنتيم، حيث أن وثائق السيارات مزورة وغير صادرة عن مصالح الجمارك وغير مسجلة في قاعدة المعطيات المركزية، وقد بوشر التحقيق القضائي مع المتهم ويبدو أن دائرة الاتهام ستتسع لتشمل أشخاصا آخرين.

● شفيق. !

عمال بدون تأمين يتعرضون إلى اعتداء جسدي بالجلفة

تعرض شخصان يعملان بإحدى ورشات البناء الخاصة ببلدية الجلفة، أول أمس، إلى عملية اعتداء جسدي خطير أفضى إلى الضرب المبرح والجرح وسرقة أغراضهما التي كانت تحمل مبالغ مالية وهذا أثناء آداء عملهما بالورشة بحي بوتريفيس الذي تجري بداخله أشغال التهيئة، إذ فوجئ العاملان بقدوم شخصين غريبين اعتادا على القيام بالعديد من الاعتداءات بهذه الجهة، حسب سكان الحي، حيث كانا يحمان أسلحة بيضاء ومعاول، انهالا على الضحيتين بواسطة معولين حيث أصيب الأول في رأسه وعينه ليسقط مغشيا عليه وتسبب له في عجز لمدة 12 يوما، أما الضحية الثاني فقد تعرض لكسور على مستوى الأنف والجبهة، مما استلزم نقلهما على جناح السرعة من طرف مواطنين إلى المستشفى المركزي بالجلفة لتلقي العلاج، فيما امتنع المقاول ـ صاحب الورشة ـ عن فعل ذلك خوفا من تعرضه إلى تحقيق حول ظروف الاعتداء والمخاطر التي يتعرض إليها العمال أثناء العمل، خصوصا وأن جميع العمال لديه غير مؤمّنين ولم يخضعوا للإجراءات القانونية التي تنظم هذا الجانب ويستدعي تدخلا من مفتشية العمل بعد رفع العديد من الانشغالات حول ظروف العمل التي باتت تهدد العمال بهذه المقاولات التي لا تحترم القانون الأساسي المسير لهذه الفئة. هذا وقد تقدم الضحيتان بشكوى إلى مصالح الشرطة التي استمعت إليهما في محضر قدم إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة الجلفة.

● ونوغي محمد

سرقة 3 أجهزة للإعلام الآلي من الوكالة البريدية بالأغواط

تعرضت الوكالة البريدية الموجودة بالقرب من محطة المسافرين بالأغواط إلى عملية سطو ليلية، حيث تم سرقة ثلاثة أجهزة للإعلام الآلي حسب مصادر من مصالح الأمن التي أكدت فشل العصابة في فتح صندوق تخزين الأموال حسب الآثار التي تركت بالقرب منه بالموازاة مع ذلك أوقع أعوان الشرطة القضائية أحد أفراد الشبكة التي تخصصت في الآونة الأخيرة في سرقة الكوابل الكهربائية للعمارات في أحياء 500 و330 سكن وكذا الأحياء الجديدة لديوان الترقية والتسيير العقاري، وكذا الكوابل الهاتفية للعمارات مما تسبب في الأيام الأخيرة في قطع الخطوط الهاتفية على عشرات المشتركين.

● عبد القادر. ب

ثاني مشروع على المستوى العربي بعد دبي

300 مليار لتجميل المحيط وأكشاك لتشغيل الشباب بالعاصمة

شرعت ولاية الجزائر في ثاني مشروع في افريقيا والوطن العربي بعد إمارة دبي في مجال تجميل البلديات والساحات العمومية عن طريق مداخيل الإشهار، إلى مجال التهيئة والمرافق العمومية على مستوى بلدياتهم.

بلقاسم حوام


صورة الشروق

كشفت مديرة الإدارة ومراقبة التسيير على مستوى ولاية الجزائر السيدة سليماني فتيحة في تصريح خاص للشروق اليومي عن آخر ما تم انجازه في مشروع تجميل بلديات العاصمة وتزويدها بأثاث عصري ذي جودة عالية عن طريق تنظيم المساحات الإشهارية في الولاية، والذي وفّر ما قيمته ثلاثة ملايير دينار جزائري من العتاد المتنوع و570 مليون دينار لفائدة خزائن البلديات بعدما كانت استفادتها لاتتجاوز ستة ملايير سنتيم من عمليات الإشهار العشوائية في السنوات الماضية، واستفادت من هذا المشروع 37 بلدية لحد الساعة في انتظار التحاق العشرين بلدية المتبقية في هذا المجال.

وفي شرحها لتفاصيل المشروع الذي تبنته ثلاث شركات وطنية وهي مؤسسة "لوحات الجزائر" و"آل توب" ومؤسسة "ديكور المستقبل" قالت المتحدثة أنها عبارة عن اتفاق بين رؤساء البلديات ومتعاملي الإشهار عن طريق دفتر شروط يحدد كل التفاصيل التي تأتي بعد عملية مزايدة تشرف عليها اللجان التقنية للبلديات تبدأ بإعلان المير عن عدد مساحات الإشهار التي يمكن أن توفرها بلديته مقابل متطلبات البلدية التي هي بحاجة إليها على غرار محطات نقل المسافرين أو أكشاك بيع الزهور والجرائد.. والتي يوفرها صاحب الإشهار مقابل استفادته من عملية الترويج لمنتجاته وفق لوحات اشهارية يجب أن تتوفر على العديد من المقاييس الجمالية على غرار الإضاءة الليلية وجودة المنتوج، وأضافت المتحدثة أن مداخيل الإشهار لخزينة البلديات تكون حسب نوعية الإشهار المستعمل، فالإشهار الذي يضم صورة واحدة تكلفته أقل من الذي يضم ثلاث صور، أو يعتمد على تقنية الفيديو، وقالت أن العملية تطورت اليوم لتتحول إلى إقدام متعاملي الإشهار على تجهيز مساحات عمومية معينة بأفضل وأحدث أنواع العتاد مقابل استفادتهم من عملية الإشهار.

31 كشكا متعدد الخدمات لتشغيل الشباب

وفرت ولاية الجزائر في إطار مشروع تنظيم العمليات الإشهارية لحد الساعة 31 كشكا لبيع الزهور وأخرى لبيع المجلات والجرائد والتي تتواجد بأشكال متنوعة حسب احتياج المكان الواقعة فيه، فهناك من تتميز بصغر الحجم نظرا لتواجدها وسط ممر الراجلين وهناك من هي كبيرة الحجم لتواجدها في أماكن واسعة تكثر فيها حركة البيع والشراء، وجاءت هذه الأكشاك المستوردة من اسبانيا لتزيين وجه العاصمة وتوفير فرص لتشغيل الشباب الذين تحددهم مصالح البلدية بالإضافة إلى تعويض المحلات القديمة والمشوهة أو المتواجدة في أماكن تعرقل سير الراجلين أو السيارات، وأضافت محدثتنا أن عملية وضع الأكشاك لاتزال متواصلة وستشمل 20 بلدية في الأشهر القادمة وسيكون على التجار الذين يملكون أكشاكا قديمة إجبارية تغيير محلاتهم وتبني الأكشاك الجديدة.

437 محطة جديدة للحافلات ومراحيض خاصة بالمعوقين

كما استحدثت ولاية العاصمة 437 محطة جديدة لتوقف الحافلات وهي تتميز بشكل زجاجي زاد من جمال المكان الذي وضعت فيه، وما زاد من أناقتها توفرها على إعلانات رقمية ترشد المسافرين بكل ما يتعلق بوجهة الحافلات المتوقفة في المحطة، بالإضافة إلى احتواء المحطة على سلة المهملات والتي جاءت لتساهم في نظافة المحيط، وتضم المحطات الجديدة المستوردة من اسبانيا لوحتين اشهاريتين، الأولى داخل المحطة يعمل صاحب الإشهار على كرائها لمختلف المؤسسات الاقتصادية التي تريد استغلالها بالإضافة إلى منح البلدية حق شهر من الإستفادة منها إثر اتفاق مسبق، أما لوحة الإشهار الثانية المتواجدة في الجهة الخارجية للمحطة فتضم خريطة لجميع محطات النقل المتواجدة في العاصمة بالإضافة إلى استغلالها من طرف البلدية في الإشهار العمومي على غرار ما هو معلن الآن بخصوص إحصاء السكان، وزيادة على هذه المحطات وضعت ولاية الجزائر خرائط عمومية على شكل أعمدة تتواجد في مواقف الحافلات الضيقة التي لا يتسع مكانها لإقامة محطة والهدف من وضعها هو إعلام المواطن بتوقف الحافلات في هذا المكان، كما وفر مشروع تنظيم اللوحات الإشهارية 49 مرحاضا عموميا منها عدد كبير مخصص للمعوقين في سابقة هي الأولى من نوعها في الجزائر ويعمل على تسيير هذه المراحيض والمحافظة عليها شباب.

500 مقعد و80 نافورة و1500 حاجز وقاية

وفرت ولاية العاصمة 500 مقعد بمختلف الأحجام والأنواع مستوردة من ايطاليا واسبانيا وضعت في الأماكن العمومية والحدائق والطرقات لتمكين المواطنين من الاستراحة والمطالعة، كما وضعت أزيد من 80 نافورة عمومية لسد حاجات المواطنين بالماء الشروب في الطرقات، خاصة في فصل الصيف، استوردت من فرنسا، وللحفاظ على سلامة وأمن المواطنين، خاصة منهم الأطفال خصصت ولاية الجزائر عن طريق مداخيل تنظيم عمليات الإشهار أزيد من 1500 حاجز وقاية تفصل بين طرق السيارات وممرات الراجلين، خاصة تلك المتواجدة قرب المدارس وروضات الأطفال، والشيء الذي زاد من جمال العديد من الأماكن العمومية هو توفير 300 حديقة اصطناعية تضم أجمل أنواع الزهور المستوردة من فرنسا.

بسبب صعوبات في نقل الأموال

تذمر زبائن وكالة "بدر" بجانت جراء نقص السيولة

مهدي أكسور

تذمر واستياء كبيران يسجلهما زبائن الوكالة البنكية BADR بجانت جراء الصعوبات التي يواجهونها في سحب أموالهم المودعة لدى البنك والسبب المقدم لهم من قبل المسؤولين على الوكالة هو النقص الدائم في السيولة المالية بسبب عدم تزويد هذه الوكالة بما هو كاف من السيولة. وحسب المسؤولين عن الوكالة فإن ذلك يعود إلى الصعوبة التي يجدونها في نقل الأموال انطلاقا من البنك المركزي، وهو الوحيد المزود بالسيولة المالية لوكالة "بدر" بجانت، خاصة إذا علمنا أن أقرب بنك مركزي من جانت هو المتواجد بمقر الولاية إيليزي على بعد420 كلم، ومن ذلك يستوجب ضمان توفير وسائل الأمن لنقل الأموال في مثل هذه الحالة، وهو ما تفتقر إلية وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بجانت، مما تسبب في صعوبات كبيرة لزبائنها وخاصة المتعاملين الاقتصاديين وحتى الزبائن من الموظفين والأشخاص. هذا الوضع أدى بالكثير منهم الى الاستغناء عن خدمات هذه الوكالة التي تتكفل أيضا بالتمويل المالي لبعض البرامج الموجهة للمواطنين، ومنها الإعانات الخاصة ببرنامج السكن الريفي، وهو ما تسبب في تأخر إنجاز المئات من السكنات جراء ذلك.

لجنة تحقيق وزارية بمستشفى محمد بوضياف بالبويرة

أوفدت وزارة الصحة، خلال اليومين الأخيرين، لجنة تحقيق لنقص الحقائق في وفاة امرأة بمستشفى محمد بوضياف جراء ما وصف –حسب الشكوى– بالإهمال الحاصل من قبل طبيب الجراحة المناوب، حيث تعود خلفية القضية –حسب مصدر مقرب من إدارة مديرية الصحة– إلى تاريخ 02 أفريل الفارط عندما دخلت امرأة تشكو آلاما في أمعائها دون أن تجد عناية وتكفل من الأطباء (الجراحين) في المناوبة لتلتفظ أنفاسها في ذات اليوم، هذا وقد تقدم زوجها بشكوى لدى وكيل الجمهورية ومصالح الأمن وقد شرعت وزارة الصحة في التحقيق حول خلفيات القضية التي تحولت إلى حديث الشارع البويري.

● معاذ

أبواب مفتوحة على الدرك بعين صالح

نظمت أمس مختلف مصالح الدرك الوطني بدائرة عين صالح ولاية تمنراست أبوابا مفتوحة على المؤسسة بحضور كل السلطات المدنية والعسكرية بهدف كسر حاجز الخوف بينها وبين المواطن وتقريبه من مختلف وحدات حفظ النظام ومكافحة الجريمة، خاصة في منطقة الصحراء، كما تم استعراض كل الوسائل الحديثة التي تستخدمها المؤسسة، كما تم فتح ورشات للمواطنين وأطفال المدارس من جميع المستويات حول حفظ النظام والإشارة وشرطة المرور والشرطة العلمية والاعلام والاتصال والتوجيه والصحة مع عرض افلام قصيرة حول أعمال الدرك الوطني.

● ليلى مصلوب

4 جرحى في انقلاب سيارة إسعاف بقصر البخاري

أصيب 04 أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة إثر انقلاب سيارة إسعاف تابعة لدائرة مسعد ولاية الجلفة نهار أول أمس، حيث كان على متنها ممرض وجريحان وسائق وذلك بالمكان المسمى عين التبع بقصر البخاري. وقد سارعت مصالح الحماية المدنية لإسعاف الجرحى الذين نقلوا على جناح السرعة لمستشفى قصر البخاري.

● نسيم.م

إنهاء مهام مدير التجارة بالمدية

أنهت مصالح وزارة التجارة، مطلع الأسبوع الجاري، مهام المدير الولائي بالمدية، وقد جاء قرار التوقيف الذي كان منتظرا برأي متتبعين عقب إخفاق ذات المدير في إقناع نواب المجلس الشعبي الولائي لولاية المدية بضرورة المصادقة على ملف قطاعه الذي كان أحد 4 ملفات ناقشتها الدورة الأخيرة للمجلس، ويقوم بتسيير شؤون المديرية أحد إطارات المديرية بالنيابة إلى حين تعيين مدير جديد.

احتجاج ناقلي سيارات الأجرة بمحطة باب لقواص

باشر ناقلو سيارات الأجرة التابعين لمحطة باب لقواص الواقعة في المخرج الغربي لمدينة المدية احتجاجا أمام مديرية النقل للولاية ضد ما أسموه القرار المجحف لتحويلهم إلى محطة أخرى، وعلل هؤلاء الناقلون رفضهم بالبعد وقلة الزبائن مقارنة بالمحطة التي يشتغلون بها منذ أزيد من 8 سنوات، وبررت عملية التحويل التي لا تتعدى –حسب إطار من مديرية النقل– بضعة امتار بكون المحطة تقع داخل حاجز امني.

● م. سليماني

ناقلو بجاية - وادي غير في إضراب مفتوح

دخل الناقلون الخواص العاملون على خط بجاية –وادي غير، منذ أمس، في إضراب غير محدود عن العمل، وذلك بعدما أقدمت مديرية النقل بالولاية على منح التراخيص لناقلين جدد للعمل بهذا الخط، وهو الإجراء الذي لم يقبله الناقلون الذين طالبوا بلجنة تحقيق، خاصة أن عدد العاملين بهذا الخط يقدر بـ 44 ناقلا خاصا، حيث أوضحوا أن الخط لا يمكنه استيعاب هذا العدد. مدير النقل من جهته، أوضح أن الإضراب الذي شنه الناقلون غير شرعي، كونهم لم يقدموا إشعارا بذلك، أما فيما يتعلق بالتراخيص الممنوحة فقد أوضح ذات المتحدث أن الموافقة أعطيت لهؤلاء المستفيدين قبل تجميد القائمة.

جمعية مقاولي الكهرباء تنتقد سونلغاز

استعرض أعضاء مقاولي الكهرباء والغاز لولاية بجاية، خلال الندوة الصحفية التي تم عقدها صباح أمس، مختلف العراقيل التي تواجه مؤسساتهم المتخصصة في مجال الكهرباء والغاز مع شريكهم الاقتصادي المتمثل في مؤسسة سونلغاز، خاصة تلك المتعلقة بما أسموه بالإقصاء التعسفي لبعض المؤسسات العضوة في الجمعية في ولاية تسجل نسبة ضعيفة في مجال الربط بالغاز. بيان الجمعية أكد أنه منذ تنصيب المدير الجهوي الجديد، سجلت جملة من المشاكل بين الطرفين تمثلت أساسا في عدم التكفل بانشغالات الجمعية وانعدام الحوار، وبالرغم من عديد الاحتجاجات والمراسلات يؤكد أعضاء الجمعية عدم تسجيل أي تحسن على صعيد علاقات العمل، بل على العكس من ذلك –يضيف البيان– تم تسجيل عدد من التصرفات التي وصفها بـ "الثأر". من جهتها، حاولت "الشروق" الاتصال بمدير مؤسسة سونلغاز بالولاية مرارا لأخذ رأيه في الموضوع، لكنها لم تتمكن من ذلك.

● ن. أوهاب

مقتطفات إخبارية

عاكف: "جمال مبارك مرفوض مرفوض مرفوض"

■ أعلنت جماعة الإخوان المسلمين في مصر رفضها القاطع لترشيح جمال مبارك نجل الرئيس حسني مبارك للرئاسة في ظل الظروف الحالية. وقال المرشد العام للجماعة مهدي عاكف: "جمال مبارك مرفوض مرفوض مرفوض"، مبرزا أنه كان يرحب قبل تعديل المادة 76 من الدستور بجمال مبارك ويؤكد على حقه في الترشح "كمواطن عادي" للانتخابات الرئاسية. ويقول عاكف أنه بعد أن تم تعديل هذه المادة 76 لتصبح تفصيلا عليه، لا يمكن أن يترشح إلا إذا ترك قصر أبيه وتعامل مع الشارع. وأوضح مهدي عاكف في تصريح صحفي أن موقف الجماعة يعود إلى السياسة السيئة التي ينتهجها جمال، حيث المحاكم العسكرية والاعتقالات وسجن المعارضين وغلاء الأسعار.. وكل هذه القرارات صادرة عن لجنة السياسات في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم والتي يرأسها نجل الرئيس.. وشدد مهدي عاكف على أن "الإخوان المسلمين مواطنون لهم كافة حقوق المواطنة ولا يملك أحد إقصاءهم عن الساحة السياسية في مصر" معتبرا أن "المادة 76 هي الخطيئة الكبرى في تاريخ الحياة السياسية المصرية المعاصرة". من ناحية أخرى، انتقد المرشد العام بشدة الأحكام بالسجن التي صدرت مؤخرا عن إحدى المحاكم العسكرية في القاهرة بحق عدد من قيادات الحركة وقال إنها أحكام "فاسدة وغير قانونية".

ساركوزي اطلع على خطة أمريكية لمهاجمة إيران

■ كشفت مصادر إعلامية فرنسية الأربعاء أن واشنطن طلبت من أنقرة السماح للطائرات المقاتلة الأمريكية باستخدام الأجواء التركية في حال مهاجمة إيران، وقالت إن معلومات بهذا الشأن وصلت مؤخرا إلى الرئيس نيكولا ساركوزي. وقالت مجلة "لوكنار انشينه" الأسبوعية، نقلا عن مصادر عسكرية فرنسية إن نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني طلب في الرابع والعشرين من الشهر الماضي من رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان منح "المقاتلات الأمريكية إمكانية استخدام الأجواء التركية في حال استدعت الحاجة، وقد رفض اردوغان ذلك فورا". وقالت ذات المصادر بأن رئاسة الأركان الأمريكية أرادت تجاوز اردوغان وقدمت الطلب نفسه إلى ضباط أتراك يعملون في حلف شمال الأطلسي، ولكنهم لم يحصلوا على أي جواب، ولكن بالمقابل يمكن للولايات المتحدة استخدام القاعدة الجوية التركية انجيرليك التي يستخدمها الناتو والموجودة على مقربة من العراق وإيران. وتقضي الخطة الأمريكية بقصف عدة قواعد تابعة لحرس الثورة الإيرانية.

"لو طارت ذبابة في دمشق فهم يعرفون أين ستحط.."

■ قال موفق الربيعي، مستشار الأمن القومي العراقي في تصريحات إن "الموت" يأتي لبلاده من سورية وإيران، مؤكدا أن دمشق تأوي عزة الدوري الرجل الثاني في النظام العراقي السابق، ومتهما طهران بتسليح "جيش المهدي" التابع للزعيم مقتدى الصدر وتنظيم "القاعدة" في وقت واحد، ولكنه أشار إلى أن "مستوى تسليح إيران للميليشيات أقل الآن".. ونقلت صحيفة "الشرق الأوسط" اللندنية في عددها الصادر الأربعاء عن الربيعي قوله: "طبيعة النظام السوري مخابراتية ولو طارت ذبابة في دمشق فهم يعرفون أين ستحط، فكيف لا يعرفون إلى أين يتسلل الشباب الانتحاريون من شمال إفريقيا أو اليمن أو الخليج". وقال الربيعي إن عزة الدوري "موجود حاليا في سورية"، مشيرا إلى أن لدى الحكومة العراقية "معلومات أكيدة وأدلة على أنه يدعم جهات إرهابية وحزب البعث بالأموال، لكن السوريين ينكرون ذلك". وأضاف الربيعي: "لقد فاتحنا المسؤولين السوريين عدة مرات وهم ينكرون وجوده رغم أدلتنا".

بعد إشارات متبادلة بين دمشق وتل أبيب

أردوغان للأسد: إسرائيل ستنسحب من الجولان

نجح رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان - فيما يبدو- في الحصول على موافقة رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود اولمرت بخصوص "الانسحاب الكامل" من هضبة الجولان السورية المحتلة مقابل تحقيق السلام مع دمشق. وذكرت صحيفة "الوطن" السورية في عددها الصادر أمس نقلا عن مصادر "مطلعة" في دمشق أن اردوغان اتصل صباح الثلاثاء بالرئيس بشار الأسد ليبلغه استعداد ايهود اولمرت للانسحاب الكامل من الجولان السوري المحتل مقابل سلام مع سوريا.

ل / ل







ومن المقرر أن يصل اردوغان نهاية هذا الأسبوع إلى دمشق للمشاركة في اجتماع اقتصادي. وردا على هذه المعلومات اكتفى المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية ديفيد بايكر بالقول أن إسرائيل تريد السلام مع سوريا، رافضا التعليق بشكل مباشر على ما أوردته الصحيفة السورية. وكان اولمرت قد أرسل إشارات واضحة الأسبوع الفائت عندما قال: "بوضوح شديد، نريد السلام مع السوريين ونتحرك في هذا الإطار على كل الصعد". وتوقفت المفاوضات بين سوريا وإسرائيل عام 2000. وتطالب دمشق باستعادة كاملة لهضبة الجولان التي احتلتها إسرائيل العام 1967 وضمتها عام ,1981. وكان الرئيس السوري قد تحدث عن وجود جهود تبذل في اتجاه تحريك المفاوضات السورية - الاسرائيلية. ونقل عنه في اجتماع لقيادة حزب البعث الحاكم ان: "هناك جهوداً تبذل في هذا الاتجاه وهي ليست حديثة وقد تحدثنا عنها في مناسبة سابقة"، مشيرا الى أن "الجانب الإسرائيلي يعلم كل العلم ما هو مقبول وغير مقبول من جانب سورية".

ونقلت الوكالة العربية السورية للأنباء "سانا" عن الأسد مؤخرا قوله: "ان المبدأ الذي تنطلق منه سوريا هو رفض المباحثات أو الاتصالات السرية مع إسرائيل مهما كان شأنها، وان كل ما يمكن أن تقوم به في هذا الشأن سيكون معلنا أمام الرأي العام في سوريا وان المعيار في القبول بأي مباحثات هو أن تتسم بالجدية وأن تلتزم بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة". وتطالب دمشق بأن تلتزم إسرائيل بانسحاب كامل من الجولان وتفضل إشراف الولايات المتحدة على المحادثات، في حين تريد إسرائيل إدراج علاقات سورية مع "حزب الله" اللبناني وحركة المقاومة الإسلامية "حماس" على جدول الأعمال. وكان دبلوماسيون سويسريون ساهموا في 2000 في التوسط في محادثات غير رسمية بين الطرفين وتم وضع خطة تركز على انسحاب إسرائيلي من الجولان.. ويأتي التحرك التركي للوساطة بين سوريا وإسرائيل في الوقت الذي تبذل جهود كبيرة للوصول الى اتفاق بين الفلسطينيين والإسرائيليين قبل رحيل جورج بوش عن البيت الأبيض. وفي هذا الإطار، قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "أبو مازن" في تصريح لقناة العربية أمس إن المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي "تتم في سرية، وبعيدا عن وسائل الإعلام"، مؤكدا أن العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني يقوم بجهود مع الأمريكيين والأوروبيين. ووصل "أبو مازن" أمس الى واشنطن على رأس وفد فلسطيني، حيث يلتقي اليوم الرئيس جورج بوش في محادثات تهدف إلى إحياء عملية أنابوليس، ومحاولة التوصل إلى اتفاق مع إسرائيل بنهاية هذا العام. ومن جهة أخرى، ينتظر أن يقوم وفد من حركة حماس برئاسة د.محمود الزهار بتسليم رئيس المخابرات المصرية عمر سليمان اليوم الخميس رد الحركة مكتوبا على اقتراح مصر بشأن التهدئة في قطاع غزة. وجاء ذلك بعد أن أجرى الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر محادثات مباشرة مع قادة حماس في كل من القاهرة ودمشق.. وتوقعت المصادر أنه، بعد تسلم السلطات المصرية رد حماس في الداخل والخارج، يتوجه رئيس المخابرات سليمان إلى تل أبيب لإبرام الاتفاق أو أن يصل رئيس الدائرة السياسية والأمنية في وزارة الدفاع الاسرائيلية عاموس جلعاد الى مصر لنفس الغرض.

سلمها معلومات سرية جدا: أمريكي يتجسس لحساب إسرائيل

اتهمت السلطات الأمريكية مواطنا أمريكيا بتسليم معلومات سرية إلى إسرائيل قبل عشرين عاما بما في ذلك حول الأسلحة النووية. ويتعلق الأمر بالمدعو "بن عامي كاديش" الذي اعترف بهذه المهمة التي يتوقع أن تؤدي إلى أزمة في العلاقات الأمريكية - الإسرائيلية الوثيقة جدا. وقد أفرجت السلطات الأمريكية عن المتهم بكفالة قدرها 300 ألف دولار.. و عمل بن عامي كاديش من 1963 إلى 1990 مهندسا ميكانيكيا في مركز الأبحاث الخاص بتسلح الجيش في ولاية نيوجيرزي "شرق". وقالت النيابة ومكتب التحقيقات في بيان مشترك أن "بن عامي" متهم خصوصا بتسليم بين 1979 و1985 وثائق متعلقة بالدفاع الوطني للولايات المتحدة إلى حكومة إسرائيل وتحرك كعميل لإسرائيل وأدلى بإفادات كاذبة للمحققين. وسلم هذا الجاسوس لإسرائيل معلومات حول أسلحة نووية وتفاصيل سرية حول مقاتلات من طراز "اف 15" باعتها الولايات المتحدة لدول أخرى. كما سلم بين خمسين ومائة وثيقة بين 1979 و1985 وخصوصا "معلومات سرية جدا حول أسلحة نووية". وكشفت التحقيقات الأمريكية ان الوثائق كانت تصل إلى إسرائيل عن طريق دبلوماسي في القنصلية الإسرائيلية في نيويورك، حيث كان المهندس ينقل الملفات السرية إلى منزله في نيوجيرزي، حيث يقوم الموظف الإسرائيلي الذي كان يعمل ملحقا علميا في القنصلية الإسرائيلية ولم تكشف هويته، بتصويرها لتسليمها إلى الدولة العبرية. وتتضمن الوثائق تعليمات حول عمل النظام الدفاعي الجوي لصواريخ "باتريوت" الذي يعتبره الجيش الأمريكي "سري للغاية".

● ل /ل



لقد أحبطت أمريكا أصدقاءها العرب!!

صالح عوض

يكاد أصدقاء أمريكا في الوطن العربي يضربون رؤوسهم في الحائط أو يفتحون أفواههم لشرب مياه البحر المتوسط ولعلهم يموتون غيظا، فلقد أظهرتهم أمريكا أراجوزات في مسرحية هشة.. فلكم تمنوا ان تشن أمريكا حربها بأساطيلها ووافر قوتها على سوريا ولبنان وايران وغزة كما وعدتهم وكما قاموا هم مصدقين لها بالترويج وإلقاء الذعر في أوساط الأمة.. وقد وطأوا لها وهيأوا لها حملة واسعة بعد ان شنوا حرب عزلة على سوريا ولبنان وايران وغزة تجسدت في مقاطعة مؤتمر القمة بدمشق وإحكام الحصار على غزة وكشف الغطاء عن حركة المقاومة الفلسطينية وعدم التعامل معها إلا بصيغة أمنية ورفض الاعتراف الواقعي بها في حين يتم التعامل مع الحكومة العميلة في العراق ويستمر تدفق الاتصالات بالعدو الذي يقتل ويحرق الأخضر واليابس.

ها هي أمريكا تفتح حوارا مع حماس وتلتقي بوفد عال المستوى وفي رابعة النهار بقيادات معلنة إنها تلتقي بقادة حركة تحرر وطني.. وها هي إسرائيل ترسل رسالة واضحة لسوريا تفيد بأنها مستعدة للانسحاب من هضبة الجولان بالكامل مقابل ان توقع سوريا معها معاهدة صلح.. وها هي أمريكا تجلس إلى طاولة المفاوضات مع إيران للتباحث معها على حجم دورها الإقليمي في المنطقة.

وفي المقابل فلننظر إلى الأزمات التي ترعى تفجيرها وتوجيهها في دول محور الاعتدال في محاولة لتفكيكها وابتزازها لبذل مزيد من الجهد في خدمة التوجه الأمريكي.. والأزمات في دول محور الاعتدال تتفاقم من غلاء المعيشة الى تحريك بعض الأدوات الأمنية لاثارة البلبلة والقلاقل.. وتفتح لهم الإدارة الأمريكية ملفات حقوق الإنسان كما يحصل لدول الخليج بخصوص حرية المرأة في سياقة السيارة ودخول البرلمان وضرورة وجود نظام برلماني وهكذا.. ويصل الحد أحيانا بالتلويح بفضائح أخلاقية ومالية كبيرة تهز عروشا وتقض مضاجع الأمراء والملوك.

الدور لم يعط لأي دولة من دول محور الاعتدال العربي إنما أنيط بالأتراك لكي يكونوا عرابي العلاقات بين العرب وإسرائيل وذلك لأن تركيا تمتلك من أوراق القوة الشيء الكثير وعلى رأس أوراق القوة العزة القومية والجيش المتين والاقتصاد القوي.. وهذا يكفي لكي تكون تركيا رائدة مشاريع التسوية في المرحلة القادمة والأمر سيجعلها تتحرك بأكثر لياقة في الانخراط حقيقة في التحالف مع أمريكا.. ذلك لأن محور الاعتدال العربي لا يمتلك ما يؤهله الى المشاركة الاستراتيجية أو التحالف المصلحي.. ان محور الاعتدال العربي ليس بإمكانه إلا المباركة للعدوان الأمريكي على المنطقة.. وهكذا تكون أمريكا قد صفعت أصدقاءها من محور الاعتدال، لأنه لا يهمها مشاعر أحد.. المسألة لها علاقة بمصالحها الإستراتيجية.. متى يفيق النظام العربي أن مصدر قوته فقط يتمثل بشعوبه.

وزارة الدفاع الوطني
مديرية الخدمة الوطنية

بلاغ

الفحص الطبي الانتقائي للمواطنين المولودين بين 01 جانفي و 31 ديسمبر 1989.

ليكن في علم المواطنين الشباب المولودين بين 01 جانفي و31 ديسمبر 1989 بأنهم ملزمون بأداء الفحص الطبي الانتقائي المقرر في الأمر 74 - 103 المؤرخ في 15 نوفمبر 1974 المتضمن قانون الخدمة الوطنية.

المعنيون الشباب الذين تلقوا استدعاء، يجب عليهم التقدم في التاريخ المبين إلى مركز الخدمة الوطنية المنتمي إليه، مرفقين بالاستدعاء، بطاقة الهوية، واحتماليا بالوثائق التي تثبت حالتهم الصحية.

الذين لم يتحصلوا على الاستدعاء، يجب عليهم سحبه سواء بالتقرب من المجلس الشعبي البلدي لمكان ميلادهم، أو بالتقرب من مركز الخدمة الوطنية المنتمي إليه.

للاستفادة من تأجيل أو إعفاء، الشباب المستدعون بإمكانهم إيداع ملفاتهم لدى مركز الخدمة الوطنية المنتمي إليه في يوم إجراء الفحص الطبي الانتقائي.

كل مواطن لايستجيب للاستدعاء من أجل إجراء الفحص الطبي الانتقائي، سيعتبر كغائب لائق للخدمة الوطنية ويعلن مؤهل تلقائي. بناء على ذلك، فإنه لا يمكنه الاستفادة لا من التأجيل، ولا من الإعفاء، سيستدعى لأداء التزاماته مع الدفعات التابعة لصفه.

في الذكرى السادسة والأربعين لعيدي الإستقلال والشباب

مسابقة الشروق اليومي التضامنية

إربح الملايين.. وساعد الآخرين



مداخيل الـ SMS توجه للجمعيات المهتمة بالطفولة

الراعي الرسمي

المساهمون الأساسيون



3 شقق فاخرة



4 سيارات من نوع 4x4



120 جهاز منزلي

المؤسسات المساهمة

جوائز المسابقة التضامنية الكبرى

■ جوائز الأسبوع الأول:

الجائزة الأولى: إقامة بقرية ايدان « NEDE » بعين الترك بولاية وهران لأربعة أشخاص لمدة 15 يوما.

الجائزة الثانية: مجموعة كاملة من الأجهزة الكهرومنزلية تحمل علامة "كوندورس تحوي كل منها ما يلي: ثلاجة، آلة طبخ، مكيف هوائي، غسالة، تلفاز، جهاز استقبال رقمي وبارابول.

الجائزة الثالثة: مجموعة كاملة من الأجهزة الكهرومنزلية تحمل علامة "كوندور" تحوي كل منها ما يلي: ثلاجة، آلة طبخ ، مكيف هوائي، غسالة، تلفاز، جهاز استقبال رقمي وبارابول.

الجائزة الرابعة: عمرة إلى البقاع المقدسة.

الجائزة الخامسة: طقم من ذهب.

الجائزة السادسة: طقم من ذهب.

■ جوائز الأسبوع الثاني:

الجائزة الأولى: مجموعة كاملة من الأجهزة الكهرومنزلية تحمل علامة "كوندور" تحوي كل منها ما يلي: ثلاجة، آلة طبخ ، مكيف هوائي، غسالة، تلفاز، جهاز استقبال رقمي وبارابول.

الجائزة الثانية: مجموعة كاملة من الأجهزة الكهرومنزلية تحمل علامة "كوندور" تحوي كل منها ما يلي: ثلاجة، آلة طبخ ، مكيف هوائي، غسالة، تلفاز، جهاز استقبال رقمي وبارابول.

الجائزة الثالثة: عمرة إلى البقاع المقدسة.

الجائزة الرابعة: عمرة إلى البقاع المقدسة.

الجائزة الخامسة: عمرة إلى البقاع المقدسة.

الجائزة السادسة: طقم من ذهب.

■ جوائز الأسبوع الثالث:

الجائزة الأولى: مجموعة كاملة من الأجهزة الكهرومنزلية تحمل علامة "كوندور" تحوي كل منها ما يلي: ثلاجة، آلة طبخ ، مكيف هوائي، غسالة، تلفاز، جهاز استقبال رقمي وبارابول.

الجائزة الثانية: مجموعة كاملة من الأجهزة الكهرومنزلية تحمل علامة "كوندور" تحوي كل منها ما يلي: ثلاجة، آلة طبخ ، مكيف هوائي، غسالة، تلفاز، جهاز استقبال رقمي وبارابول.

الجائزة الثالثة: عمرة إلى البقاع المقدسة.

الجائزة الرابعة: عمرة إلى البقاع المقدسة.

الجائزة الخامسة: صالون فاخر مكون من خمس قطع.

الجائزة السادسة: طقم من ذهب.

■ جوائز الأسبوع الرابع:

الجائزة الأولى: مجموعة كاملة من الأجهزة الكهرومنزلية تحمل علامة "كوندور" تحوي كل منها ما يلي: ثلاجة، آلة طبخ ، مكيف هوائي، غسالة، تلفاز، جهاز استقبال رقمي وبارابول.

الجائزة الثانية: مجموعة كاملة من الأجهزة الكهرومنزلية تحمل علامة "كوندور" تحوي كل منها ما يلي: ثلاجة، آلة طبخ ، مكيف هوائي، غسالة، تلفاز، جهاز استقبال رقمي وبارابول.

الجائزة الثالثة: عمرة إلى البقاع المقدسة.

الجائزة الرابعة: عمرة إلى البقاع المقدسة.

الجائزة الخامسة: غرفة نوم فاخرة.

الجائزة السادسة: طقم من ذهب.

■ جوائز الأسبوع الخامس:

الجائزة الأولى: مجموعة كاملة من الأجهزة الكهرومنزلية تحمل علامة "كوندور" تحوي كل منها ما يلي: ثلاجة، آلة طبخ، مكيف هوائي، غسالة، تلفاز، جهاز استقبال رقمي، بارابول.

الجائزة الثانية: مجموعة كاملة من الأجهزة الكهرومنزلية تحمل علامة "كوندور" تحوي كل منها ما يلي: ثلاجة، آلة طبخ، مكيف هوائي، غسالة، تلفاز، جهاز استقبال رقمي، بارابول.

الجائزة الثالثة: عمرة إلى البقاع المقدسة.

الجائزة الرابعة: عمرة إلى البقاع المقدسة.

الجائزة الخامسة: طقم من ذهب.

الجائزة السادسة: تذكرة سفر (الجزائر- مصر- الجزائر) مع جهاز DOPI

■ جوائز الأسبوع السادس:

الجائزة الأولى: مجموعة كاملة من الأجهزة الكهرومنزلية تحمل علامة "كوندور" تحوي كل منها ما يلي: ثلاجة، آلة طبخ، مكيف هوائي، غسالة، تلفاز، جهاز استقبال رقمي وبارابول.

الجائزة الثانية: مجموعة كاملة من الأجهزة الكهرومنزلية تحمل علامة "كوندور" تحوي كل منها ما يلي: ثلاجة، آلة طبخ، مكيف هوائي، غسالة، تلفاز، جهاز استقبال رقمي وبارابول.

الجائزة الثالثة: عمرة إلى البقاع المقدسة.

الجائزة الرابعة: عمرة إلى البقاع المقدسة.

الجائزة الخامسة: طقم من ذهب.

الجائزة السادسة: تذكرة سفر (الجزائر- مصر- الجزائر) مع جهاز DOPI

■ جوائز الأسبوع السابع:

الجائزة الأولى: مجموعة كاملة من الأجهزة الكهرومنزلية تحمل علامة "كوندور" تحوي كل منها ما يلي: ثلاجة، آلة طبخ، مكيف هوائي، غسالة، تلفاز، جهاز استقبال رقمي وبارابول.

الجائزة الثانية: مجموعة كاملة من الأجهزة الكهرومنزلية تحمل علامة "كوندور" تحوي كل منها ما يلي: ثلاجة، آلة طبخ، مكيف هوائي، غسالة، تلفاز، جهاز استقبال رقمي وبارابول.

الجائزة الثالثة: عمرة إلى البقاع المقدسة.

الجائزة الرابعة: عمرة إلى البقاع المقدسة.

الجائزة الخامسة: جهاز حاسوب آخر صيحة مع آلة طباعة بالألوان.

■ جوائز الأسبوع الثامن:

الجائزة الأولى: مجموعة كاملة من الأجهزة الكهرومنزلية تحمل علامة "كوندور" تحوي كل منها ما يلي: ثلاجة، آلة طبخ، مكيف هوائي، غسالة، تلفاز، جهاز استقبال رقمي وبارابول.

الجائزة الثانية: مجموعة كاملة من الأجهزة الكهرومنزلية تحمل علامة "كوندور" تحوي كل منها ما يلي: ثلاجة، آلة طبخ، مكيف هوائي، غسالة، تلفاز، جهاز استقبال رقمي وبارابول.

الجائزة الثالثة: عمرة إلى البقاع المقدسة.

الجائزة الرابعة: عمرة إلى البقاع المقدسة.

الجائزة الخامسة: تذكرة سفر (الجزائر- مصر- الجزائر) مع جهاز DOPI

■ جوائز الأسبوع التاسع: (السحب النهائي):

الجائزة الأولى: شقة في العاصمة.

الجائزة الثانية: شقة في وهران.

الجائزة الثالثة: شقة في قسنطينة.

الجائزة الرابعة: سيارة "سونغ يونغ" رباعية الدفع نوع "كايرون". « YKNOR »

الجائزة الخامسة: سيارة "هيونداي" رباعية الدفع نوع "سانتافي". « EF TNASA »

الجائزة السادسة: سيارة "سونغ يونغ" رباعية الدفع نوع "أكسون الرياضية" « TROPS NOYTCA »

الجائزة السابعة: سيارة "شيري" رباعية الدفع من نوع "تيغو" « OGGIT »

الجائزة الثامنة: سيارة "فولكسفاغن" من نوع سبسات" « ASSAPT »

الجائزة التاسعة: رحلة لشخصين إلى البرازيل واستكشاف أدغال غابة الأمازون مدة 15 يوما.

الجائزة العاشرة: رحلة لشخصين إلى ماليزيا مدة أسبوع.

الجائزة الحادية عشرة: شاشة بلازما عملاقة.

شروط المسابقة

■ يشترط على المشارك(ة) الإجابة على (06) ستة أسئلة أسبوعيا باختيار أحد الأجوبة المقترحة عليه.

■ تنشر الأسئلة يوميا على صفحات الشروق مع ثلاثة أجوبة اختيارية.

■ يشترط على المشارك (ة) كتابة رمز الاجابة الصحيحة 1R أو .2R أو 3R

■ المشاركة مفتوحة لكل مستعملي شبكة موبليس فقط.

■ يمكن للمتسابق بأن يشارك بأكثر من sms واحد لمضاعفة حظوظهم في الفوز

ترسل الإجابات عن طريق الـ (SMS) على الرقم: 6060

■ سعر ألـ (SMS) 50 دج مع احتساب كل الرسوم

■ لا تقبل مشاركة موظفي جريدة "الشروق" و"موبيليس"

■ تجرى عملية القرعة كل أسبوع، مدة تسعة أسابيع متتالية

■ يتم الإعلان عن أسماء الفائزين في بداية كل أسبوع.

■ المشاركون في المسابقة الأسبوعية يدخلون السحب النهائي على الجوائز الكبرى.

■ يجب على المشاركين الاحتفاظ بقسيمات المشاركة التي تنشر على صفحات الجريدة وإظهارها في حالة الفوز.

■ يشرف على عملية القرعة محضر قضائي، ونتائج القرعة غير قابلة للطعن.

■ يتسلم الفائزون في المسابقات الأسبوعية جوائزهم مباشرة بعد إعلان النتائج

■ يتم الفرز على أساس الأجوبة الصحيحة .

■ يتسلم الفائزون في السحب النهائي جوائزهم يوم 5جويلية في حفل كبير تنظمه الشروق بهذه المناسبة .

■ الجوائز التي لا يتسلمها أصحابها خلال 30 يوما بعد حفل توزيع الجوائز تعتبر ملغاة.

■ ملاحظة: أي مخالفة لأحد بنود هذه الشروط تلغي حق المشاركة

أكبر مسابقة في تاريخ الصحافة الجزائرية

جوارب إسرائيلية تباع في سوق تاجنانت

عثر، مؤخرا، بعض التجار السطايفية خلال تسوقهم بسوق تاجنانت بولاية ميلة على كمية كبيرة من الجوارب الإسرائيلية الصنع، لم يتمكن الشباب من رؤيتها لأن التسوق كان ليلا قبل أن يفيق الجميع على حقيقة الجوارب التي تحمل اللغة العبرية.

وقد زار بعض التجار مكتب "الشروق" بسطيف وقدموا عينات من الجوارب التي قرروا حرقها واحتجوا على طريقة خداعهم التي تمت ليلا، حيث لا يمكن التأكد من هوية كل الألبسة، وهي الحيلة التي باتت طريقا لمخادعة غالبية التجار الذين يرفضون التعامل في كل ما له علاقة بالكيان الصهيوني.

● نصرالدين معمري

إقامة البنات بن عكنون تنظم مسابقة في حفظ القرآن الكريم

يحتضن مسجد الشهيدة سمية بالإقامة الجامعية للبنات بن عكنون، طيلة 3 أيام، فعاليات «أيام القرآن الكريم» تحت شعار «خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه» الذي يعتبر التجربة الأولى للناشطات بالمسجد. وفي تصريح لـ«الشروق اليومي» اعتبرت مسؤولة المصلى، خديجة بن ناجي، أن هذا النشاط الأول من نوعه على مستوى الجامعات فرصة لتشجيع الطالبات على حفظ القرآن في ظل ما يحدث بين أوساط المقيمات من ممارسات منافية للأعراف والقيم الدينية. ومما زاد من إثراء هذه التظاهرة، مشاركة كل من نقيب القراء العرب، الشيخ محمد أحمد عامر من مصر والمقرئ ياسر الدمرداش من قناة الفجر، بالإضافة إلى نخبة من المقرئين الجزائريين أمثال عادل البرمي وياسين الصغير وعيسى زواوي والمقرئ رشيد من إذاعة القرآن الكريم.

وقد تخلل التظاهرة تنظيم معرض إعلامي وثقافي وتحسيسي.

● نبيلة بلالي

توقيف شخصين بحوزتهما 787 غرام من المخدرات بالعطاف

أوقفت مصالح الأمن بالعطاف مؤخرا شخصين يبلغان من العمر 24 و 43 سنة لتورطهما في ترويج المخدرات عبر الأحياء الشعبية بكل من العطاف والروينة، وقد وُضع المعنيان رهن الحبس في انتظار المحاكمة عقب اكتشاف كمية 682 غرام لدى الأول في حين وجدت بحوزة الثاني كمية تصل إلى 105 غرام من المخدرات. وعن سؤال «الشروق» حول عدم تمكن مصالح الأمن بولاية عين الدفلى من اكتشاف كميات أكبر بينما تنصب الجهود حول الشباب المروجين الذين لا يتوفرون على أكثر من كيلوغرام مثلا، أوضح مسؤول أمني أن عين الدفلى ليست منطقة ترويج وليست منطقة استهلاك واسع لكنها بالمقابل تعد منطقة عبور لمرور الطريق الوطني رقم 04 عبر ترابها لمسافة طويلة. ولم تنف ذات المصادر إمكانية مرور تلك السموم عبر مسالك أخرى انطلاقا من مناطق الغرب الجزائري إلى وسطه بحكم جغرافية الولاية. وذكر المتحدث أن التركيز ينصبّ على المروجين داخل الأحياء الشعبية لقطع الإمداد والتضييق على الترويج من خلال إبطال مفعول الرؤوس المكلفة بالعملية وسط الشباب.

العثور على امرأة مقتولة بخميس مليانة

عثرت، أول أمس، مصالح الأمن بخميس مليانة على جثة امرأة في العقد الثالث من عمرها بحي سيدي بودرفة. وبحسب بعض المواطنين، فإن الضحية تكون قد تعرضت لاعتداء بواسطة الحجارة على مستوى الرأس. الضحية التي يرجّح أنها إحدى البلديات الغربية لولاية عين الدفلى نقلت من موقع العثور عليها بالناحية الشرقية للمدينة إلى المستشفى لإجراء التشريح الطبي.

● م. المهداوي

كانت تتحدث وهي تخفي بريق ألم في عينيها

أربعة مجانين ونصف قرن من الفقر بموزاية

المتعارف بين الناس أن كلمة النجوم تطلق على درجة الخدمات التي تقدمها المؤسسات الفندقية وغيرها، كما تطلق النجومية على المشاهير، لكن أن تطلق مفردة النجوم على عجوز تنتمي إلى درجة البسطاء الذين إن عاشوا أو ماتوا لا يهمّ أمرهم بين الخلق فذلك حديث فيه نظر.. إنها عجوز ظلت طيلة حوالي نصف قرن ترعى 4 أولاد غير أسوياء إلى أن دخلت واحدة منهم المصحة العقلية ورحل آخر قبل عامين بسبب مرض عقلي.



العجوز حورية وأحد أبنائها يقتاتون على حسنات الجيران يا وزير التضامن

تصوير مكتب البليدة

فيصل هارون

في بيت صغير لا يخضع إلى أي شرط ومعيار هندسيين تنبعث منه كل ألوان الروائح غير الطيبة وفوضى نشر الأفرشة والملابس وعلب الحليب والتبغ وبقايا خبز يابس تكدس في ركن وزاوية قاتمة وسط مدينة موزاية بغرب البليدة، تجتمع خالتي حورية، 74 سنة، كل يوم بولديها ياسين وجمال، لكن من دون حبيبتها "جميلة" - سمتها كذلك نسبة إلى المرأة الرمز و اللغز جميلة بوحيرد - إذ تفتقدها من فترة إلى أخرى لضرورة عيادتها بمصحة المرضى عقليا بمستشفى فرانتز فانون، أما نور الدين الذي أصيب بعجز عقلي منذ زمن فتبكيه صباح مساء لفقدانها إياه منذ عامين. فلقد كتب عليها أن ترزق من زوج رحل عنها منذ أمد بأولاد غير أسوياء تاركا إياها، تكابد مصاعب الحياة في البحث عن لقمة عيش تخرج صباحا بعد أن توفر لهم فطور الصباح تجمعه من حسنات الناس التي تعتمد عليها في الطعام والملبس، لتعود إليهم في وقت متأخر من المساء حاملة إليهم بعض الطعام البارد وسجائر وتبغا لهما حتى تضمنهما إلى جنبها ولا تفتقدهما مثل شقيقهما نورالدين. تقول خالتي حورية ونحن نزورها إن مصابا نزل بأبنائها أفقدهم عقولهم وهم في ريعان شبابهم، وكانت البداية مع "جميلة "التي طلقها زوجها في الشهر الأول وهي في الـ 20 من العمر، أصابتها صدمة الانفصال ما جعلها تعيش بقية حياتها وهي تشارف على الخمسين بين مصحة المرضى عقليا والمهدئات، لتنتقل المصيبة إلى نور الدين الذي تناول من دواء شقيقته الكبرى مما أفقده عقله هو الآخر، وبدأت العدوى في الانتشار بين البقية الذين تقول خالتي حورية، محاولة إخفاء دمع تشكل دونما إرادة منها، إن عينا أصابتها في أولادها الذكور الذين تباهت بهم وهم يلهون بين أترابهم في صغرهم وهو حالها منذ أكثر من 30 سنة، لكنها تحمد الله على ذلك وتقول في حال حزين وبحسرة أم فقدت عزيزا عليها "قولوا لنور الدين أن يعود إلى صدر أمه، أخبروه أنني في انتظاره لأقبل جبينه وأضمه إلى صدري.." تقول تلك الكلمات ونحن على عتبة شبه باب لم تغلقه منذ 20 سنة مودعة إيانا وهي تلوح بيد وابتسامة بريئة وكأن ملاكا رسم فوق شفتيها تلك البسمة الحزينة بريشة الأطهار.

تلميذة تضرب أستاذتها بعد أن ضبطتها في حالة غش !

جميلة شعير

تعرضت، أول آمس، أستاذة بإكمالية أبي حنيفة النعمان بعين النعجة إلى لكمة قوية وجهتها إليها تلميذتها، بعد ان ضبطتها متلبسة في محاولة غش أثناء الامتحان.

أشارت الأستاذة الضحية في شكواها للشروق انها ليست المرة الوحيدة التي تتعرض فيها للاعتداء الجسدي من قبل تلاميذها، وبأن أقرانها من الأساتذة المداومين بذات الإكمالية هم اليوم تحت رحمة تلاميذهم، الذين يقومون بتهديدهم وضربهم داخل وخارج "حرم" المؤسسة، التي من المفروض انها فضاء تربويا.

وقالت محدثتنا بشأن ما حدث معها، انها لم تقو على السكوت عندما شاهدت التلميذة تحاول الغش في مادة الانجليزية، مما دفعها إلى الإسراع لمعاتبتها بكلام لم يحمل أي تجريح أو إساءة -تقول الأستاذة- ليكون رد فعل التلميذة عنيفا ومفاجئا، حيث رفعت يدها بغضب لتلطم الأستاذة بلكمة قوية أدت إلى توريم خدها ونزيف من أنفها -على حد ما وصفته لنا الأستاذة-. كما ان الفتاة لم تكتف تقول الأستاذة بضربها، بل أسمعتها كلاما بذيئا وجارحا محذرة إياها بعدم إقحام نفسها فيما لا يخصها وبأنها مستعدة لضربها ضربا مبرحا في المرة المقبلة، بحكم أنها أطول وأكبر حجما من أستاذتها.

أم تحاول الانتحار احتجاجا على طرد ابنها من الدراسة !

أقدمت، أول أمس، سيدة في الخمسين من العمر على الانتحار بشرب مادة روح الملح بعد أن طرد الأساتذة ابنها من إحدى إكماليات بوروبة بالعاصمة.

السيدة -وحسب شهود عيان- تذمرت من إخراج ابنها من الإكمالية وحاولت الحديث مع المسؤولين هناك، إلا أن لا أحد انتبه إليها، وأكثر من ذلك فقد تعرضت لابتزازات وتحرّشات من مجهولين، مما جعلها تحاول وضع حدّ نهائي لحياتها بشرب كمية معتبرة من روح الملح، خاصة وأن ابنها الثاني تعرّض للطرد من ذات الإكمالية.

المصالح الاستشفائية بالبلدية حملت السيدة إلى المستشفى لتقديم المساعدات اللازمة لإنقاذ حياتها، بينما تقدّم زوجها ببلاغ لدى مصالح الأمن بالبلدية.

● دلولة حديدان

من تربية الإبل إلى تربية "الضربان"

مواطن من بسكرة ينشئ محمية طبيعية ويراهن على تفريخ بيض النعام

حكيم عماري

يهوى المواطن لزهر رزازقي تربية الحيوانات لدرجة أنه ينفق من ماله الكثير لأجل تحقيق حلم راوده ذات يوم وصار همه الوحيد تجسيد الفكرة على أرض الواقع، خصوصا وأنها تعتبر فكرة فريدة من نوعها وهي رد الاعتبار لحيوانات انقرضت من المنطقة التي يقطن بها، منطقة بئر النعام والدوس المشهورة بتواجد حيوانات بادت كطائر النعام والضربان وهو حيوان أشبه بالقنفذ.



لزهر رزازقي في محميته

صورة: مكتب بسكرة

وكان المعني قد ربط علاقته بالحيوانات عن طريق الإبل، حيث اشترى أول مرة 7 رؤوس منها من ولاية البيض واستقدمها إلى منطقة الدوش ببسكرة سرعان ما تكاثرت وصار تعدادها يزيد عن 100 رأس. ويصف لزهر عملية بيع حليب النوق بالمهمة الإنسانية أكثر منها تجارية، ذلك لأن عائدات الحليب أقل بكثير من ما ينفقه لشراء الأعلاف، علما بأنه يوظف 12 عاملا لتربية إبله 8 منهم محترفون ينحدرون من ولاية تندوف.. ولتوسيع دائرة اهتمامه بالحيوانات، تقدم بملف للاستثمار فاستفاد من أرض واسعة مساحتها 120 هكتار ولأن المنطقة معروفة في الزمن القديم بوجود طائر النعام بها -حسب بقايا قشور بيضه التي يعثر عليها من حين إلى آخر- استقدم صاحبنا 4 رؤوس لطائر النعام الجنوب إفريقية الأصل بغرض تفريخ بيضها فكانت التجربة الأولى بتفريخ 12 بيضة عن طريق حاضنة خاصة ببيض الدجاج وقد عاشت الفراخ 20 يوما ثم نفقت لعدم توافر الشروط المناسبة ونقص الرعاية التقنية. ويراهن صاحب التجربة على إعادتها مرة أخرى بوسائل حديثة، حيث ينتظر استلام آلات لحضن البيض وتفقيسه استوردها من ألمانيا. كما ربى لزهر «الضربان» وهي نوع من القوارض من الحيوانات التي كانت موجودة في غرب بسكرة وجلب 3 منها من منطقة البيض تكاثرت وصار عددها 9 تجاور عددا من الطيور البرية التي خصص لها جناحا في سياق سعيه إلى إنشاء فضاء طبيعي لمختلف الحيوانات في شكل محمية صغيرة ذات طابع علمي، بيئي وسياحي تستقطب الطلبة الجامعيين لإجراء بحوث علمية على غرار طلبة باب الزوار وبسكرة وسطيف الذين يزورونه من حين إلى آخر في إطار علمي حول الإبل. إضافة إلى ما ذكر، أفادنا محدثنا لزهر رزازقي أنه بصدد إنشاء ناد فلكي من ماله الخاص يتولى تسييره مختصوص في علم الفلك من أمثال بوناطيرو وغيره.

المشاركون في ملتقى الكبد الفيروسي يطالبون بإعلان الجنوب موبوء

رسم أطباء أخصائيون وجراحون، خلال اليوم الدراسي الخاص بمرض الكبد الفيروسي بولاية غرداية، لوحة سوداء عن وضعية هذا الوباء الذي باتت تتزايد نسب الإصابة به في هذه المناطق. وقال البروفيسور دبزي، مختص في أمراض البطن والأمعاء، إن نسبة الإصابة بهذا الداء ارتفعت من واحد إلى ثلاث بالمائة في السنوات الأخيرة.

وأجمع المشاركون في اليوم الدراسي الطبي حول مرض الكبد الفيروسي صنف «س» على خطورة الوضع الصحي للمصابين بهذا الداء بمناطق الجنوب وذلك لوجود عوائق ميدانية أمام الكشف المبكر للمرض، موازاة مع النقص الحاصل في وسائل التشخيص البيولوجية على مستوى معظم مخابر المؤسسة الاستشفائية العمومية. وطرح بعض الأطباء القادمين من العاصمة كالدكتور محيو والبروفيسور بركان، العراقيل التي يواجهونها في كيفيات إيصال مضمون الخطورة البالغة التي باتت تهدد الفئات المعنية بالاصابة بداء الفيروس الكبدي صنف «س» وخاصة وسط النساء الحوامل والأشخاص المعنيين بعملية تصفية الدم والمصابين بفقر الدم، إضافة إلى انتشار المرض مؤخرًا عند الذين يقبلون على الحجامة غير الطبية. النخبة الطبية الحاضرة في الملتقى دعت إلى دق ناقوس الخطر وناشدت وزارة الصحة بإعلان هذه المناطق نقاطا موبوءة بداء الالتهاب الكبد الفيروسي، ملقين اللوم على الوزارة في تراجع حملات التوعية خاصة بالأمراض المتنقلة والأوبئة المستعصية واتخاذ إجراءات وقائية في هذا الصدد.

● زقاي الشيخ

ك ل ا م قواريـر

● تكتبه أم طه

ommotaha@yahoo.fr

أبشريا ريان

لا تقنط من روح الله يا ريان، فإنه لا يعلم الغيب إلا الله وليس السرطان أو أي مرض هو الذي يقتل، فالأعمار بيد الله.. ولا تدري نفس ما تكسب غدا، ولا تدري نفس بأي أرض تموت.. والموت حق" كل نفس ذائقة الموت إنما توفون أجوركم يوم القيامة، فمن زُحزح عن النار وأدخل الجنة، فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور". آل عمران 185. فكم من مريض حكم عليه الأطباء بالموت القريب، فعمر أكثر مما عمروا..

ريان لا تحزن.. فإن الله معك كلما كنت معه، عد إليه واسأله لقد وعدنا ووعده الحق: "وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ سالبقرة: 186. يا ريان قم في جوف الليل وصلّ ركعتين والناس نيام، وادع الله بالشفاء، وأكثر من الدعاء، فإنه جل جلاله ينزل إلى السماء الدنيا، ليجيب السائل.

يا ريان لا تحزن على ما أصابك ولا على ما فاتك، أسأل لك الله الشفاء، وأدعو لك الله أن يوفقك لزيارة بيته. فشد الرحال إلى المسجد الحرام ولا تتأخر.. وطف بالبيت العتيق والتصق بالملتزم وابك ما استطعت.. وابك ما استطعت.. واسأل الله العفو والعافية، واستغفر الله، فإنه غفور رحيم، وادعه أن يشفيك من سقمك وألح في الدعاء.. ثم اشرب من ماء زمزم حتى تتضلع، كما قال الرسول الأعظم: "ماء زمزم لما شرب له إن شربته تستشفي به شفاك الله.."

أبشر يا ريان، فإن الدعاء يرد القضاء، لقد طمأنك الحبيب المصطفى: ".. ولا يرد القدر إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر".

الشروق
الخميس 24 افريل 2008 / الموافق لـ 18 ربيع الثاني 1429 هـ / العدد 2284

قراءة التاريخ.. والتعامل المزيف لساستنا



أ.د. فوزي أوصديق
oussedik@hotmail.com

أثناء زيارتي لإحدى الدول الإسلامية علمانية الأسس السياسية والدستورية، جرت مناقشة مع أحد الزملاء قال لي إنه البلد الوحيد في العالم الذي يحكمه زعيم سياسي متوفى أزيد من سبعين سنة؟! فأصبحت العلمانية أو اللائكية مذهباً يقتدى به... وفي نفس الفترة أنجب العالم زعماء عاديين من أمثال دو غول، ويلسون، تشرشل... إلخ والقائمة قد تطول... وبنفس الحجم والمفارقة أن عالمنا الإسلامي «حتى الإرث الفكري والتاريخي» يجب تحجيره وعدم العبث به من طرف الأجيال المستقبلية... ومصادرة تفكير باقي الأجيال الأخرى بدون مبرر منطقي... وأحياناً قد يمحي مرحلة من المراحل من الذاكرة ويقفز عليها لعدم رغبة «الطبقة» الحالية أو للانزعاج من الماضي... وعليه يجب بمصالحة واقعية «مع التاريخ»... وليس مصالحة «انتقائية أو استعراضية»... فدولة بدون تاريخ... دولة بدون هوية ومنطلقات، ولكن عملية تدريس التاريخ يجب أن تكون حيادية ولا تلقن على شاكلة الأسطوانات المشروخة أو المعلبة والجاهزة للاستعمال وفق الطالب... ففي الجزائر ـ مثلاً ـ كل حزب أو جمعية أو الرسميين لهم قراءتهم الخاصة للتاريخ، فبيان ثورة نوفمبر ـ مثلاً ـ وفلسفته في تصور بناء الدولة قد يخضع للمساومات والقراءات الحزبية العديدة مع أنه لا يحتمل أكثر من قراءة لوضوح معانيه وروحه... كما أنه يصور للبعض على أن «الزعيم» ملهم، وأنه لم يرتكب أخطاء أثناء المراجعات للتاريخ؛ والحقيقة قد تكون مرة؛ فالتصور المثالي للتاريخ ومرتكزاته إجحاف في حق التاريخ والحقيقة المطلقة؛ وقد تكون هذه التصورات المثالية مدخلا سهلاً لمصادرة الفكر، ولفرض نمط فلسفي في بناء وتسيير شؤون الدولة؛ وذلك ما حدث للعديد من الدول خلال حقبة الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي مع بروز الدولة القومية؛ والجزائر لم تكن استثناء عن هذه القاعدة العامة؛ ففي مرحلة من المراحل قد تم تصوير العديد ممن صنع تاريخ الجزائر المعاصر على أنهم «خونة» ـ معذرة عن العبارة ـ ثم بعد سنتين أو نيف أعيد الاعتبار لهم من جديد، ففي تاريخ قريب ـ مثلاً ـ كان محرماً استعمال عبارة «انقلاب» على أحداث 19 جوان، فالاصطلاح الرسمي المستعمل هو «تصحيح ثوري»، فهذه الاختلالات البنيوية في نمط التعامل مع التاريخ قد كانت عاملاً ومنطلقاً للأزمة الجزائرية متعددة الأبعاد.

فالتساؤل المطروح، هل التاريخ يخيف الأحياء؟! قد يكون كذلك، بحكم أنه كاشف للعديد من الممارسات ـ غير الأخلاقية ـ أو التي قد تفضح... وقد تكون الصدمة كبرى بقدر ما تكون كتابة التاريخ على الشكل الملائكي أو المثالي... وكم هي عديدة في عالمنا؛ فحتى بعض الانتفاضات الشعبية قد تصور أو تكتب على أساس «عملية تمردية» معاكسة لحركية التاريخ؛ فخلال الشهر الحالي وما يتبعه من شهور ستعيش الجزائر على وقائع أحداث تاريخية عرفتها الثورة التحريرية، لذلك يجب إعادة القراءة التاريخية بحلاوتها ومرارتها... بانتكاساتها وانتصاراتها بدون عقدة وبعيداً عن التخريفات.

والسبب الذي دفعني لكتابة مقال اليوم، العديد من الاعتبارات، أهمها التوظيف السياسي للتاريخ، والبعد عن القراءة الذاتية والنقدية للتعامل مع بعض الحقائق التاريخية، ففي العالم الإسلامي، منذ أزيد عن ستين سنة، عرفنا «نكبة ونكسة» وهي الاستيلاء على فلسطين وقيام في المقابل الدولة العبرية... وهذه «النكسة» بالمناسبة تم الاحتفال بها في المعرض الدولي للكتاب بباريس؛ باستضافة إسرائيل كضيف شرف وبمقاطعة محتشمة للعالم الإسلامي...؟!

وأعجبتني الحنكة التاريخية لتلك العجوزة الفلسطينية لما سألت رئيس الحكومة اليهودي لإرشادها عن قبر وشواهد أجداده؟! وهي في المقابل على استعداد لإرشادهم عن قبور آبائها وأجدادها... ولكن في عصر التزييف والتخريف التاريخي أصبح الجلاد باطلا... والباطل خائنا... والخائن زعيما...؟!

فاختلطت المفاهيم وانقلبت القيم... حتى وصل بالتزييف التاريخي وحقائقه الحث عن التراجع بالمطالبة بفلسطين التاريخية... فهذه الوقفة كان لابد من التذكير بها وذلك أضعف الإيمان...

كما أنه كثرت، مؤخراً، «المذكرات» الذاتية للعديد من الشخصيات السياسية؛ محاولة منها قراءة التاريخ من زاويتها؛ ورد كل ما هو جيد إليها؛ وتزييف الحقائق والمدح وتبييض الوجه والكل يعتبر نفسه بطلاً لولاه لكانت الكوارث حدثت، ولكن تلك «المذكرة» أو «الشهادة» هي جزء من المنمنمة المكونة للوحة؛ وليست اللوحة كلها. فهذا النمط من التعامل لدى شخصيتنا قد كان له مفعول سلبي، وأحياناً قد يكون وسيلة «لإعادة أحياء الديناصورات» وينسى ساستنا أن عهد الديناصورات ولّى للأبد... وهي سنّة الله في خلقه، وأنه لا يمكن بناء الجديد بالقديم... فالتاريخ لا يرحم... والحقيقة ستكشف اليوم أو غداً، وإلا لماذا يوجد علم الآثار، والأنثربولوجيا وعلم الرجال والأنساب... أليس من أجل التوصل للحقيقة التاريخية المطلقة؟

فإنني أكتب هذه الأسطر، لكون العديد من رجالنا قد «يصنع» التاريخ، فيدخل التاريخ من بابه الأصغر أو السلبي؛ فالتاريخ مثلاً قد يتذكر ويحكي أن طبقتنا السياسية عبر مختلف مراحلها التاريخية كانت صراعاتها ليس من أجل توطيد بعض الاستراتيجيات المصيرية للدولة والأمة... بقدر ما كانت صراعات على «مناصب» و«دنيا فانية» وما أكثرها هذه الأيام؛ فوصل الأمر بالبعض أن يجعل المعترك السياسي «معتركاً للملاكمة والمبارزة» بدلاً من «معترك للأفكار والقيم» وما سمعناه ـ حسب الصحف ـ في اجتماعات أحد الأحزاب؛ قد يعتبر نوعا من تزييف التاريخ لدى البعض الذي كان يدعي القدوة الحسنة والحركة الواعية وو... فالتاريخ وصناعته لا ترحم بالنسبة للأجيال المستقبلية... والنماذج عديدة ومستنسخة في مختلف مراحل الجزائر الحديثة... فإن كان حال النخبة على هذا الحال... فمطالبة الشعب بالارتقاء إلى مصف صناعة التاريخ هو مجاف للحقيقة؛ وفاقد الشيء لا يعطيه. لذلك، في الأخير، نتمنى أن لا نكون براميل فارغة يزداد صوتها نتيجة فراغها... ولكن نكون مالئين بأفكار... بعبق تاريخنا... لنصنع المستقبل بهدوء وبدون «شوشرة» ومزايدة تاريخية.

وللتاريخ، أثناء حفل استقبال الجالية الجزائرية من طرف فخامة رئيس الجمهورية... فقد تم استدعاء جزائريين ـ من طرف سفيرنا وليس سفارتنا ـ وتغاضى عن استدعاء الأغلبية الكبرى... مما خلق نوعا من الاشمئزاز ونحن في عصر المصالحة والوئام... فإنني أقدم هذه الشهادة التاريخية ـ رغم أنني كنت مسافرا خلال هذه الفترة ـ للمكالمات العديدة التي تلقيتها...

لذلك، حان الوقت لصناعة التاريخ والارتقاء به... والابتعاد عن بعض الصور التاريخية اللصيقة بالذاكرة الجزائرية إبان الاستعمار؛ والخاصة «بالكولج» الأول والثاني... فالرموز الجزائرية هي ملك لجميع الجزائريين ولا يجوز لأي أحد مصادرتها أو استغلالها أو استعمالها بغير وجه حق.

الجزائر والمنظمة العالمية للتجارة: السيادة الرهينة



د بشير مصيطفى
Messaitfa.bachir@gmail.com

عاد الحديث من جديد في الجزائر عن انضمام البلاد لفضاء التجارة الحرة من خلال المنظمة العالمية للتجارة. وقد تزامن انعقاد ندوة مجلس الأمة حول هذا الموضوع، الأحد الماضي، مع اللقاء الذي جمع المبعوث الشخصي لرئيس الجمهورية بمدير المنظمة المذكورة «باسكال لامي» على هامش مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة المنعقد حاليا في أكرا الغينية. والملاحظ على مختلف ما تسرب من تصريحات حول هذا الملف، هو التباين في تحديد حجم التحدي الذي ينتظر الجزائر جراء الانخراط الفعلي في فضاء تجاري غني بالمنافسة والمصالح. ففي الوقت الذي استخدم «باسكال لامي» لغة التطمين والالتزام بمعايير المرافقة، وأكد مبعوث رئيس الجمهورية التزام الجزائر بمواصلة مسار انضمامها للمنظمة، عبر المسؤول الأول عن الملف وزير التجارة عن قلقه من حجم التنازلات المنتظر تقديمها. وفي الوقت الذي لاتزال بعض الأمور التفاوضية عالقة مع أكبر الجهات التجارية الشريكة للجزائر: أمريكا والاتحاد الأوربي، هاهو رئيس مجلس الأمة يتوقع خيرا من انضمام الجزائر للفضاء التجاري العالمي ويعتبر المفاوضات تسير على وتيرة جيدة. فماذا يعني أن يتخوف مسؤول ويتفاءل آخر ويركب مدير المنظمة العالمية للتجارة لغة التطمين في ملف سيرسم المستقبل الاقتصادي للجزائر للمدى البعيد؟.

في انتظار الموقف الأمريكي

أفادت آخر الأرقام للعام 2007 عن التبادل التجاري بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية أن هذه الأخيرة افتكّت من الاتحاد الأوربي موقعه كشريك تجاري أول للجزائر، بعد أن ارتفع التبادل بين الطرفين إلى 19 مليار دولار العام الماضي بزيادة قدرها 23٪ عن 2006، منها 20٪ زيادة صادرات أمريكا للجزائر كي تبلغ 1,5 مليار دولار مقابل 17,5 مليار دولار صادرات جزائرية كلها من الطاقة. أمريكا إذن صارت الشريك الأول للجزائر في جانب الصادرات التي بلغت العام الماضي 59,6 مليار دولار، بينما لازال موقعها ضعيفا في جانب الواردات الجزائرية التي تجاوزت 26 مليار دولار، وهي بذلك تعتبر الجزائر ساحة مهمة لمزيد من انسياب التجارة بالشكل الذي يخدم المصالح الأمريكية، ويفسر من جهة أخرى تباطؤ المفاوضات الثنائية بين الطرفين، وهي المفاوضات التي لا يمكن أن تنتعش إلا في ضوء مؤشرات عن استعداد الجزائر لتنازلات حقيقية وهو ما لم يتم حتى هذه الساعة.

ويفهم من آخر زيارة قامت بها مسؤولة في كتابة الدولة الأمريكية للمالية الدولية والتنمية «اليزابيت دايبل»، أن واشنطن مهتمة بمنطقة التجارة الحرة مع الجزائر وبمسار خصخصة قطاع الخدمات وعينها على القرض الشعبي الجزائري وفرع الصناعات الغذائية، وهي ذاتها الدوائر التي تمتلك فيها أمريكا المزايا التنافسية ولم تبد الجزائر حولها إجابات واضحة. وفي انتظار الإجابات الجزائرية يظل الموقف الأمريكي معلقا لإشعار آخر.

الاتحاد الأوربي: الحاضر الغائب

الشريك التجاري التقليدي الأول للجزائر في جانب الواردات (56٪ من إجمالي الواردات أو 14 مليار دولار في 2007)، يراقب بحذر التقدم الأمريكي في منطقة شمال افريقيا والشرق الأوسط وهو مهتم بالحفاظ على موقعه في السوق الجزائرية في وجه المنافس الشرس الآخر الصين، ويطمع في تنازلات جزائرية تخص تحرير أسعار الطاقة التي مازالت تؤرق الشريكين الإسباني والبرتغالي، وتحرير قطاع النفط الذي مايزال خاضعا لأغلبية رأس المال الوطني، وخصخصة ما تبقّى من القطاع العام ولا سيما الشركات الوطنية الناجعة.

فرنسا التي تعتبر محرك المشروع المتوسطي، مهتمة بقطاع البنوك والتأمينات، أي قطاع المالية الذي تمتلك فيه مزايا تنافسية تاريخية ولا يمكنها التنازل عنه لا لأمريكا ولا للمؤسسات الخليجية، وهي أيضا مزود رئيسي للسوق الجزائرية من القمح (4,8 مليون طن سنويا ما يعادل 80٪ من القمح الفرنسي المعد للتصدير لدول المتوسط). وتتميز السوق الجزائرية بالنسبة للاتحاد الأوربي بالاستدامة والاستقرار وتضاعف الطلب (زادت الواردات الجزائرية من الاتحاد الأوربي بين 2006 و2007 بنسبة 14,2٪) ولولا السوق الجزائرية لانقرضت صناعة السيارات الأوربية ولتوقفت شركات الدواء عن الإنتاج ولأفلست صناعة الألبان منذ فترة.

وفي جانب الفلاحة ماتنزال الاستراتيجية الأوربية في المفاوضات تركز على إلغاء الدعم بالشكل الذي يخدم تنافسية المواد الأساسية التي هي الألبان والزيوت والحبوب من جهة والتوجيه الزراعي بما يخدم الاستيراد من جهة ثانية.

الجزائر عنصر رئيس على خارطة الأمن الاقتصادي الأوربي، واستدامة هذا الوضع يعني اقتناص ضمانات أخرى حتى تبقى هذه السوق حكرا على القطب الأوربي. ورقة ثابتة في المفاوضات المنتظر استئنافها ضمن الجولة رقم 11 في جوان المقبل.

ملف السيادة

في تصريح سابق للشروق، العام 2006 ، توقعنا أن تبلغ الاستثمارات الخليجية في الجزائر حجم 30 مليار دولار، وهو ما تحقق فعلا بعد سنتين، حسب تصريح أخير لرئيس غرفة التجارة والصناعة الجزائرية؛ رقم يتجاوز إجمالي الاستثمارات المباشرة لأوربا بالجزائر منذ الاستقلال. وما أعلنت عنه شركة «إعمار» الإماراتية وحدها مرة واحدة يفوق ما حققته دول أوربية بأكملها، في حين يركز الاتحاد الأوربي على تسويق المنتوج النهائي والتعاون في ملفي: الإرهاب ومكافحة الهجرة غير الشرعية. علاقات نمطية للتعاون لم تعد تناسب بلدا كالجزائر في حاجة للأسواق وتحفيزات التصدير خارج الطاقة. وعندما يفرض على بلد نمط محدد للتعاون، فذلك معناه سيادة ناقصة في عصر صار فيه الاقتصاد واحدا من أوجه السياسة، وعندما يطلب منّا تنازلات أخرى على محور تحرير سوق الطاقة وخصخصة المؤسسات والتفكيك الجمركي والتخطيط للإنتاج والفوز بالصفقات وانفتاح قطاع الخدمات، فلا معنى لذلك سوى مزيد من التأزم على الجبهة الاجتماعية والخضوع بصورة كاملة لفخ العولمة التجارية والتنازل على ما تبقى من القرارات السيادية. ربما كان انضمام الجزائر لفضاء التجارة العالمية مربحا لو كان مبكرا عندما كانت الاشتراطات لا ترهن القرارات الوطنية المستقلة ومنظومة الإنتاج الوطني ضعيفة الارتباط بالسوق الرأسمالية، أما في الظروف الراهنة فلا أحد يمكنه أن يتوقع حجم الخطر من انضمام دولة كل صادراتها من النفط والغاز إلى منظمة لا تشمل بروتوكولاتها هاتين المادتين اللتين تمتلك الجزائر فيهما أقوى المزايا التنافسية.

يجب أن نعرف كيف نسيّر النفط الثمين



بقلم: عبد المجيد بوزيدي(*)

توقّع أكثر المراقبين كفاءة أن يتراوح سعر برميل النفط، في 2006، بين 50 و55 دولارا، وفي 2007 بين 45 و50 دولارا، لكن السوق حادت عن هذه التوقعات وفرضت سعر 90 و100 دولار للبرميل، وهو ما يعني أن التوقع، في مجال النفط أكثر من أي مجال آخر، "فن صعب، خاصة إن كان يخص المستقبل". وأكثر صفة تعكس بحق حال سوق النفط العالمية هي "عدم الثبات"، وهي صفة تخص الطلب بقدر ما تخص العرض.

فبالنسبة إلى الطلب، لا بد أن نذكّر بأن الصين ليست أكبر مستهلك للنفط، كما نظن، بل الولايات المتحدة الأمريكية. فالفرد الأمريكي يستهلك 11 لترا من النفط يوميا، وهو ما يعادل، في المعدل، ضعف ما يستهلك الفرد الأوروبي و15 مرة أكثر مما يستهلك الفرد الصيني و30 مرة أكثر من الفرد الهندي.

وإن كانت الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط، فالصين أكبر "ملتهم" له بشراهة، إذ "يتطلب تسيير وحدة منتجات الخام في الصين من النفط 3 مرات أكثر مما يتطلبه ذلك في الولايات المتحدة و5 مرات أكثر مقارنة بالاتحاد الأوروبي" (انظر - Eclairage مديرية الدراسات الاقتصادية للقرض الفلاحي، عدد 2، جانفي)

ويحصي خبراء النفط عادة خمسة مؤشرات رئيسة لتقدير الطلب على النفط:

1. النمو الاقتصادي: فكلما كان مرتفعا كلما زاد الطلب على النفط.
2. تطور حصة النفط في الحقل الطاقوي.
3. التغيرات الطارئة على فعالية استعمال النفط.
4. سعر النفط.
5. الظروف المناخية.

وتبيّن تقديرات تطور الطلب العالمي على النفط هذه بأن هذا الأخير سيحافظ على مكانة مهيمنة في مجال الطاقة، مع حصة تقدر بـ 35 بالمائة في 2005 وبـ 34 بالمائة في 2030. وهكذا، فإن المضاربات على العودة الكبيرة للفحم وتطور الطاقة الشمسية... تبقى تكهنات بعيدة المدى وليست خاطئة.

والطلب العالمي على النفط سيستمر في الارتفاع على الأقل إلى غاية 2020، والتوقعات تميل إلى الأرقام التالية: 86 مليون برميل يوميا في 2007، 92,5 مليون برميل يوميا في 2010 و105 مليون برميل يوميا في 2020. لكن الشك وعدم الثبات يبقيان كبيرين بهذا الخصوص، حسب تحذيرات المراقبين، خاصة وأن مؤشرات الطلب الخمسة التي سبق وأشرنا إليها من الصعب تقديرها بدقة.

أما فيما يخص العرض، فعدم الثبات فيه أكبر. ونعلم أن هنالك مجموعة كبيرة من مشاريع الاستثمارات على وشك تنفيذها على أرض الواقع سواء في الدول المنتجة للنفط أو غير المنتجة له.

وحسب منظمة الدول المنتجة للبترول، فإن الطاقات العالمية لإنتاج المحروقات السائلة ستقدر في 2010 بـ 99 مليون برميل يوميا، يُضاف إليها الطاقات الإضافية المقدرة بـ 10 مليون برميل يوميا.

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا المقام هو هل ستحترم الدول المنتجة مخططاتها الاستثمارية؟

ثم يجب أن نشير، في هذا السياق، إلى أن العرض العالمي مرتبط بحدود طاقات التكرير، والحدود هذه تؤثر أيضا، وبكل تأكيد، على الطلب على النفط الخام، ذلك أن المصافي غير المعقدة والسريعة تستهلك الكثير من النفط الخام لصنع كمية معينة من المنتجات الخفيفة وبالتالي تدفع بالطلب على الخام إلى أقصاه.

وهنا يمكن أن نرى كيف أن التوازن بين العرض والطلب على النفط مؤقت وزائل ويمكن أن ينتقل بسهولة من وضعية الفائض إلى الندرة.

وتجدر الإشارة أيضا، تكملةً للموضوع، إلى عدم الثبات الذي يطبع مخاطر عدم الاستقرار السياسي وتهديدات النزاعات في الدول المنتجة للنفط. فهذه المخاطر والتهديدات تؤثر مباشرة على العرض، والمضاربة تؤثر على الطلب. وكل هذه العناصر الخارجية تعقد أكثر توقعات الخبراء الذين، على الرغم من ذلك، يقدّرون بأن "سيناريو متشائم لارتفاع الأسعار في سياق تميزه ندرة مطروح بقوة مقارنة بسيناريو متفائل، وبأن الطلب سيفوق العرض...".

التكهنات هذه يؤكدها تيري ديسماريست، مدير عام سابق لشركة النفط طوطال، الذي كتب "ستبقى أسعار النفط مرتفعة نسبيا على المديين المتوسط والطويل"، وتؤكدها أيضا ناتالي آلازار تو، مديرة الدراسات الاقتصادية في المعهد الفرنسي للنفط التي كتبت من جهتها: "يبدو ارتفاع الأسعار اليوم مستمرا بالنسبة إلى أغلبية متعاملي السوق".

لكن، هل هذه التكهنات فأل خير أم نذير شؤم على الاقتصاد الجزائري؟ إنها فأل خير باعتبار أن السوق العالمية للنفط الجيدة تزيد كثيرا من هامش تصرف صناع القرار في بلادنا وعرضهم لمجالات التحرك المهمة، خاصة في مجال التحولات الهيكلية الضرورية للاقتصاد. وهي أيضا نذير شؤم إذا -كما ذكّر به الرئيس بوتفليقة - "أظهر جيلنا عجزه عن إنجاح مغامرة التطور الاقتصادي..."، مضيفا أنه سيكون من الأجدر أن نترك للأجيال المقبلة القليل من النفط مخبأ في باطن الأرض. فالجزائر تواجه حقا تحدي النفط الثمين! ومع ذلك، فإن جعل الاقتصاد الجزائري اقتصادا متطورا على شاكلة البرازيل وروسيا وجنوب إفريقيا... ليس، بالتأكيد، هدفا صعب المنال على هؤلاء الجزائريين الذين يزداد عدد المؤهلين منهم لحمل المشعل والمُضي قُدما بالجزائر. ويكفي أن يفهم حكام البلد بأن بالموهبة.. أن تجدها عند الآخرين".

ترجمة: إيمان بن محمد

قصتي مع فيصل القاسم... وصراع النجوميّة



خالد عمر بن ققه
benguega@hotmail.com

قبل أربع سنوات خلت لم أكن على سابق معرفة شخصية مع الدكتور «فيصل القاسم». وآنذاك، كنت، مثلي غيري من المشاهدين، ولا أزال أيضا، مثل برنامجه الناجح «الاتجاه المعاكس» إلى أن عدت ذات مساء من دبي إلى أبوظبي، بعد مشاركتي في أحد برامج قناة «العربية» الفضائية رفقة الصديق العزيز الدكتور «عماد حموده»، ذلك الرّجل الذي يذكّرني، حين أجلس إليه منصتا لما يقول في مختلف مجالات المعرفة، بعلماء المسلمين الأوائل في مرحلة العطاء الحضاري، فقد تخرّج في الجامعات الأمريكية طبيبا للأطفال، وجاء إلى بلاد العرب محمّلا بآفاق واسعة للتغيير فإذا به يهجر مهنة الطب وتجذبه الترجمة والصحافة والكتابة والأكثر من هذا كلّه السينما.

المهم أن الدكتور عماد حمودة سألني في ذلك المساء: لمَ لا تشارك في برنامج الاتجاه المعاكسَ؟ فكان ردي: ومن يتيح لي ذلك؟ وبما أنّه كان رجلا عمليا، فقد اتصل بالدكتور فيصل على الفور، وعرض عليه مشاركتي في برنامجه، فوافق لتزامن ذلك مع قرب عيد الاستقلال، وكان الطّرف الآخر - المختلف معي في الرأي - الدبلوماسي محمد العربي زيتوت، وأذيع البرنامج في 22 / 6 / 2004.

تسبّبت تلك الحلقة، التي حمّل فيها زيتوت الجنرالات مسؤولية ما أريق في الجزائر من دماء، في غلق مكتب قناة الجزيرة في الجزائر، وتجميد نشاط الصحافي «محمّد دحو»، ولايزال الوضع على ما هو عليه إلى الآن، ومع أني شاركت باعتباري مدافعا عن الدّولة الجزائرية، وإن كان الدكتور فيصل وخصمي زيتوت قد صنّفاني باعتباري مدافعا عن النّظام، وهذا ليس صحيحا، أما دفاعي عن المؤسسة العسكريّة فإني لا أخفيه، بل أفتخر به لأنني من قراءتي للتاريخ أدركت معنى أن تكون الجزائر متهمة في جيشها... إنها الخطوة السابقة عن تقسيم البلاد، ثم ان الدفاع عن الجيش الجزائري لا علاقة له بأخطاء بعض العسكريين.

لقد انتهت تلك الحلقة في ذهن كثير من المشاهدين إلى اعتباري ناطقا باسم النظام الجزائري، وهي الصفة التي نفيتها وأرفضها وسأظل أرفضها، لأنني لست منخرطا في أي حزب سياسي في الجزائر، وخلال حياتي كلّها آمنت بمبادئ جبهة التحرير الوطني وسأظل أدافع عنها (لست ضمن التنظيم، وإنما في إطار الثقافة السياسية والتاريخية للجزائر المستقلّة)، وانخرطت أثناء التعددية في التجمع البومديني الإسلامي، وترشحت تحت قائمته في الانتخابات البرلمانية التي فازت فيها الجبهة الإسلامية للإنقاذ، وقد حلّ في عهد الرئيس زروال (لأسباب سأتي يوما على ذكرها) وقد شرّفني قادته وعلى رأسهم محمد سعدي برئاسة تحرير جريدة «العهد» لسان حاله، التي عرفت بملفاتها المثيرة حول الأحداث التاريخية والسياسية الكبرى في الجزائر.

لاشك أن بعضا ممن يصنع القرار في الجزائر قد تصرّف بعيدا عن حسابات الخسارة والرّبح الخاصة بالدولة؛ ذلك لأن قناة الجزيرة واصلت تغطيتها لأحداث الجزائر، لكن عبر الوكالات ومن مواقع دول أخرى، وظل مثقفوها وسياسيوها، بمن فيهم الذين يعتلون أعلى المناصب رئيس الحكومة مثلا - يصرّحون للجزيرة، وبذلك نأت الجزيرة عن المساءلة، وكشفت الأيام على أن هناك جهات تخشى من الفضيحة أمام الإعلام لمشاركتها في انهيار البلاد وفي الدماء وفي الفساد وردود أفعالها لا علاقة لها بالدّفاع عن الدولة الجزائريّة، وطرح السؤال الذي لايزال قائما: من يصنع القرار في الجزائر بخصوص التعامل مع وسائل الإعلام؟.

على العموم، حين ذهبت بعد أسبوعين من حلقة الاتجاه المعاكس إلى الجزائر، اكتشفت الحبّ الذي يكنّه الشعب الجزائري لفيصل القاسم، حيث لم يركز المشاهدون هناك على ما دار بيني وبين زيتوت حول الوضع في الجزائر، إنما اهتموا بإدارة فيصل للحوار، وعباراته يحفظها الناس هناك عن ظهر قلب، ومعظم الذي التقيتهم في الجزائر بعد سنوات من ذلك الحوار، لا يسألون إلا على أخبار فيصل القاسم، وتساءلت: أيعقل أن يكون هذا الرّجل مؤثرا في المشاهدين إلى هذا الحد؟

الإجابة بالطبع نعم، فقد لاحظت ذلك في الكويت ومصر وعمان واليمن والسعودية والبحرين، وما من دولة عربية تزامن وجودي فيها أثناء بث برنامج الاتجاه المعاكس، إلا ووجدت المشاهدين يلتفون حول الشاشة لمتابعة البرنامج.

مؤخرا، منذ أسابيع فقط، تمت مهاجمة الرّجل باعتباره يقدم ملاحدة وأعداء الدّين للجمهور العربي البريء، الطيب، الذي يخاف على مشاعره الإيمانية أهل الحكم وأهل الدعوة ورجال السياسة وجمع غفير من المنظّرين، وأنا لا أنفي أن الجماهير العريضة غير المسيّسة صادقة في مشاعرها، وجادة في ردود أفعالها، لكن صناع القرار هنا وهناك، سواء أكانوا ساسة أو مثقفين وأحيانا رجال دين: يغطون على مصائبنا حيث استباحة الأراضي والأعراض وإعلان الحرب من خلال الطّعن في العقيدة.

لست هنا بصدد الدّفاع عن فيصل القاسم لسبب واضح هو أنه لا يحتاج إلى دفاعي مثلما لا يحتاج إلى دفاع غيري؛ ذلك لأن استقصاءات الرأي لدى الصحف الغربية كشفت عن أن عدد مشاهدي برنامجه يصل إلى ستين مليونا، وهو من بين أهم عشرين شخصية تصنع الرأي العام في العالم، لكن نحن العرب لا نعترف بذلك، مثلما نخلط بين المواقف الخاصة وإدارة الحوار.

بالمقابل، لقد عجز بعض القادة العرب، في معظم الدول العربية متفرقين أو مجتمعين، على جعل نسبة الرّبع من شعوبهم في الدولة القطرية أو الدول المنضوية تحت جامعة الدول العربيّة، تستمع إليهم أو تتابع خطابهم.

لقد قدّم فيصل القاسم خلال اثنتي عشرة سنة ما يفوق 1200 مفكر وصحافي حملوا آراء متناقضة، ما كنّا نعرف غالبيتهم ولا نسمع بهم، إذ كانوا رغم أفكارهم النّاضجة والواعية والواعدة سيعيشون ويموتون في مجال محدد سلفا من أهل السلطة.

يبدو أن الخلاف مع فيصل ليس نحو القيم الدينية أو الوطن، إنما سببه النجوميّة، فقد خطف الأضواء، مثل كثيرين ممن يشتغلون في الإعلام المرئي، وهناك قضية أخرى أهم هي: ميله الواضح إلى صف الشعوب أو كما يسميه في مقالاته الرأي العام... لقد حُمل مسؤولية قرارات دول، حتى أن البعض من لا يجد كيف يعارض أفكاره، ذهب إلى التعليق عن سياسة قطر، وكأنه فيصل هو صاحب القرار فيها.

كل عمل إعلامي جاد يحدث نقاشا، ويتحول أحيانا إلى اتهام بالخيانة والولاء، ويدفع ثمنه الأقربون، ولاتزال ماثلة في ذاكرتنا قصة ترحيل أخيه الفنان «مجد القاسم» من مصر لمدّة أربعة أشهر بسبب برنامج الاتجاه المعاكس، وحين عجز بعض من الذين يريدون أن تظل المنطقة العربية في سبات الأموات اعتبروه عدائيا للأمة العربية لكونه درزيا أو مواليا لسوريا - مع أن هذا ليس عيبا - لكونه لم ينتقدها، لكن لمعرفة حقيقة أفكاره من الضروري العودة إلى مقالاته المنشورة في الشرق القطرية والشبيبة العمانية وبلادنا السورية.

وبالنسبة لي، فمنذ ذلك التاريخ إلى اليوم لم تنقطع صلتي بفيصل القاسم، عبر مكالمات هاتفية، أحيانا طويلة، وكثيرا ما عرضت عليه المشاركة في بعض موضوعات الحلقة، وكان يرفض بأدب، وأعتقد أن كثيرا من المثقفين العرب لايزال منتظرا ضمن طوابير طويلة المشاركة في برنامجه، وآخرون ينتقدونه سرّا أو علانية، لكن معظمهم يحلم بالسير على خطاه، ألا يتطلب منا هذا النظر إلى الجانب الجميل في عمل فيصل القاسم، مادام الرّجل هدفه الحقيقة، حتى لو اختلفنا مع أسلوبه، لأن الحياة الإعلامية العربية تغيّرت بوجود برنامجه، على الأقل لجهة الجهر بالمواقف، وهي أفضل بكثير عمّا كانت قبله، وفي ذلك فليتنافس أهل الإعلام فيما بينهم، ولا يقفون في صفوف المنزعجين من نجوميته، لأنهم اليوم مثل الشمس والساسيين كواكب، إذا طلعت شمس الإعلام بلسان صدق، منتميا لرسالة النبوة، لم يظهر منهن كوكب.

ذو القَـــرْن



محمد الهادي الحسني

لا أقصد بالقرن ذلك النُّتوء العظمي الذي يوجد على رؤوس بعض الحيوانات، ولكنني أعني ذلك المدى الزمني الذي يبلغ مائة عام.

وأما صاحب القرن الذي أعنيه فهو فضيلة الشيخ عبد الرحمان الجيلالي، الذي أقامت له بلدية بوعرفة - ولاية البليدة - حفلا تكريميا يوم الأربعاء 16 / 4 / 2008، حيث إن أسلافه من بوعَرْفَة، وإن كان مولده في مدينة الجزائر في 9 / 2 / 1908. وبذلك يكون الشيخ الجليل قد بلغ القرن، ونَدعو له بالمزيد من الصحة والعافية، وعسى أن يكون ممن يشملهم الحديث النبوي الشريف القائل: «خيركم من طال عمره وحسن عمله».

إن أعجب ما في الشيخ عبد الرحمان الجيلالي هو هذه الذاكرة الحية، التي تستعصي على النسيان، وتتحدى الزمان، وتأبى أن تُفرَط فيما وعته من كنوز معرفية، ومن حوادث تاريخية، ومن عرفتهم من شخصيات علمية.

عرفت اسم فضيلة الشيخ عبد الرحمن الجيلالي في سنة 1959، وأنا لم أبلغ الحُلُم، عندما كنت في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وسبب هذه المعرفة هو أنني كنت أرى شابا يسكن بجوارنا يجلس أمام منزله ويطالع كتبا، فتستَبدُّ بي الغيرة، وأتمنى امتلاك مثلها، ولكن لا سبيل إلى ذلك، لأنني لا أعرف مكتبة تبيع كُتبا عربية في مدينة جيجل آنذاك.

وذات يوم تجرأت، وطلبت من ذلك الجار أن يعيرني كتابا. فدلف إلى منزله، ثم عاد بكُتيب يضم أغاني المطرب عبد الحليم حافظ.. فتألمت وكتمت غيظي.. ثم توجهت من حي الواحات -حيث كنا نسكن - إلى حي قَلْصَدة - حيث يسكن أستاذي الشيخ مصطفى عبادة - رحمه الله.

دققت الباب، فلما رآني الشيخ استغرب مجيئي في ذلك الوقت غير المناسب، وسألني عن سبب ذلك. كنت أسبح في بحر من العرق، خجلا مما فعلت، فطأطأت رأسي، وقلت في تَلعثُم أريد أن تعيرني كتابا...

تبسم الشيخ، وتمللت أساريره، وربّت على كتفي فاستمهلني لحظة ثم عاد وفي يده كتاب.. نسيت اسمه، ولكنني أتذكر أنه يضم مجموعة من النصوص النثرية والقصائد الشعرية.

كان والدي -رحمه الله- يتهيأ لسفر من مدينة جيجل إلى مدينة الجزائر، وكنت - آنذاك- على وشك إتمام حفظ القرآن الكريم، فأراد الوالد أن يكافئني على ذلك، فسألني عما أريد أن يشتريه لي. فقلت على الفور: أريد كتابا.. وما طلبت الكتاب إلا ثأرا من جاري، الذي اعتبرت تصرفه معي احتقارا لي، واستصغارا لشأني.

لم يشتر الوالد كتابا واحدا، ولكنه اشترى لي كتابين، ما يزالان يتصدران -إلى الآن- مكتبتي المتواضعة، وهما «تاريخ الجزائر العام» في جزأين للشيخ عبد الرحمن الجيلالي، و«تاريخ الأمة العربية» في ستة أجزاء للدكتور محمد أسعد طَلَس. فكان ذلك أول سماعي بالشيخ عبد الرحمن الجيلالي، الذي ما عرفته شخصيا إلا في عام 1972، عن طريق صديقي سليم كَلالَشَة - رحمه الله- وشاءت الأقدار أن أكون واسطة بين الشيخ وبين دار الأمة «التي تعد -الآن- الطبعة الجديدة لكتاب «تاريخ الجزائر العام»، وهي تقع في ستة أجزاء.

كنت أعلم علاقة الشيخ عبد الرحمن بالشيخ عبد الحليم ابن سماية - رحمه الله- حيث تتلمذ عليه، وأجازه الشيخ ابن ساية بما أجيز به «في رواية صحيح الإمام البخاري متصلة السند المسلسل بشيوخ العلم والحديث على الطريقة السلفية (1)». فاغتنمت فرصة لقائي بالشيخ فسألته عن سبب تغير حال الشيخ ابن سماية، حيث كما يقول الشيخ عبد الرحمن نفسه «تغير إلى شبه أحوال من يسمونهم بالمجاذيب... وكثيرا ما كان ينتزع سيفه فيشهره في وجوه رجال السلطة الحاكمة. أو عندما يتأثر ويشتد انفعاله مما يراه من تخلف قومه، وتقدم عدوه على حساب وطنه، واتخذ بعض الناس ذلك منه دعوة إلى الفروسية، ورمزا لحمل السلاح في وجه الغاصبين، وطالما صرّح هو في هذه الحال بعبارات وتصريحات جارحة في جانب المعمر (2)» فأجابني الشيخ بأن بعض الناس يرد ذلك إلى أسباب نفسية.. ولكنني -يقول الشيخ- أرجّح أنه افتعل تلك الحال حتى لا تبطش به السلطات الفرنسية التي كان يهاجمها، خاصة بعد فشل ثورة الأمير عبد الكريم الخطابي في المغرب، التي كان الشيخ يعلّق عليها آمالا فساحا، ويرجو أن تتوسع لتشمل المغرب العربي كله، فتأتي على الاستعمار، وتحرر هذه الأمصار.

ومما يُرجّح ما ذهب إليه الشيخ عبد الرحمن هو أن الشيخ ابن سماية - رحمه الله- استمر في إلقاء الدروس حتى آخر يوم في حياته، التي انتهت في 2 يناير من سنة 1933. وقد حدثني بذلك أيضا جدُّ أولادي لأمهم، الشيخ العربي بوزكري - رحمه الله- حيث أخبرني أن الشيخ ابن سماية كان يأتيهم إلى زاوية محي الدين، بوسط العاصمة، فيترجل عن حصانه، ويأخذ مكانه ثم يملي عليهم الدروس في مختلف الفنون من ذاكرته...

أرجع إلى كتاب الشيخ عبد الرحمن الجيلالي «تاريخ الجزائر العام» فأقول: إنه ثالث ثلاثة كتب أُلفت في تاريخ الجزائر قبل أن تستعيد استقلالها وأول هذه الكتب هو «تاريخ الجزائر في القديم والحديث» (جزآن) للشيخ مبارك الميلي، وثانيها هو «كتاب الجزائر» للشيخ أحمد توفيق المدني (جزء واحد). وإذا كان كتاب الشيخ مبارك ينتهي عند بداية العهد العثماني، وكتاب الشيخ المدني ينتهي في بداية الثلاثينيات من القرن العشرين، فإن كتاب الشيخ الجيلالي يمتد إلى نهاية الاستعمار الفرنسي، حيث أتم الشيخ الجزأين الآخرين بعد استعادة الاستقلال وهذه الكتب الثلاثة كانت سلاحا فعّالا واجه به الجزائريون السيل المنهمر من الكتب الفرنسية التي زيفت تاريخ الجزائر، ونفت وجود أمة جزائرية، وثقافة جزائرية، ولهذا لم تكتف هذه الكتب الثلاثة بالحديث عن الجانب السياسي في تاريخ الجزائر، بل تعمدت الإشارة إلى الجوانب الثقافية والحضارية مما «يحمل الشاب المسلم الجزائري على احترام بلده، وتمجيد تاريخه اللامع العظيم والثقة بمستقبله الزاهر النيّر، مع نفخ روح القومية فيه، وإعداده لوصل حاضره بماضيه، حتى تتكامل فيه أركان الحياة الأربعة: المحافظة على شخصيته وميزته، وتقدير أسلافه الأمجاد، والتمسك بدينه، والعمل على الإشادة بوطنه (3)».

إن كتابة تاريخ شعب من سحيق ماضيه إلى حاضره ليس أمرا سهلا، ويزداد صعوبة ومشقة بالنسبة لتاريخ الجزائر، خاصة في ذلك الوقت، ولهذا فإن أعمال الشيوخ الميلي، والمدني، والجيلالي تعتبر من أشق الأعمال، وما يُلقّاها إلا الذين صبروا.

لقد قر أولو النُّهى هذه الأعمال حق قدرها لما يعلمون من صعوبتها وجليل أثرها. فقد قال الإمام عبد الحميد بن باديس للشيخ الميلي «إذا كان من أحيا نفسا فكأنما أحيا الناس جميعا فكيف من أحيا أمة كاملة، أحيا ماضيها، وحاضرها، وحياتهما عند أبنائها حياة مستقبلها، فليس - والله- كفاء عملك أن تشكرك الأفراد، ولكن كفاءه أن تشكرك الأجيال (4)». وقال محمد العيد آل خليفة للشيخ الجيلالي:

إن الجزائر أنجبتك محققا
متحليا بالصدق في الأقوال
عزّت بمثلك في الشباب فأصبحت
مثل اللّباة تعزّ بالأشبال
إني لأشهد، والشهادة وعرة
وعلى الرقاب ثقيلة الأحمال
أجهدت فكرك في شبابك باحثا
وعمرت وقتك فيه بالأشغال
متحمّلا عبء الدراسة مُعرضا
عن كل لهو شاغل للبال (5)

لفت نظري في الشيخ عبد الرحمن الجيلالي أمرا لم نعهده في الجزائريين خصوصا وفي المسلمين عموما، وهو الاعتراف بجهود المرأة، والإشادة بها، خاصة إذا كان ذلك في الميدان العلمي.

فالشيخ عبد الرحمن أرجع الفضل في تأليفه كتابه القيم إلى الله - عز وجل- ثم إلى العلماء الذين اغترف من بحورهم، ثم «لربة البيت والعفاف الجليلة الكريمة، قرينتي وشريكة حياتي، ورفيقتي في السير بهذا العمل المتواضع.

المنعّمة المبرورة أم غالب (ميمي خداوج)، سقى الله ضريحها، من المؤازرة العظيمة فيما كانت تُمدّني به من تحقيقات تاريخيةَ، وبحوث نفسية تستخلصها من مطالعاتها المستمرة، وقراءاتها المتتابعة لكتب الإفرنج، الباحثين في موضوع تاريخ الجزائر، فكانت - رحمها الله - تلخصها وتترجمها إلى العربية طيلة أيام إعدادنا لهذا التأليف وجمع شتاته من أوله إلى آخره.. فكان من الواجب المحتّم عليّ نحوها أن أنوّه باسمها، شاكرا لمساعيها الجليلة، وممجدا لمآثرها الحميدة..»

لي مع الشيخ الجليل عبد الرحمان الجيلالي ذكريات لطيفة، منها أنني كنت جالسا إلى يمينه، نتناول طعام الغداء في بلدة أولاد ابْراهَم (بوسعادة)، وفرغت من الأكل قبله، فقلت: الحمد لله. فقال لي الشيخ: إذا كنت في ملأ وفرغت من الأكل قبلهم فلا تجهر بالحمدلة، لأنك ستُحرج من معك إن كان ما تزال به رغبة إلى الطعام، وتُظْهِره في مظهر الشَّره النَّهم.

أهنئ فضيلة الشيخ ببلوغه القرن، وأدعو الله له بالمزيد حتى يبلغ القرنين، وأقول له ما سبق للشاعر محمد العيد آل خليفة أن قاله له وهو:

هذه نفحة من الشعر هبّت
بك «عبد الرحمن» توليك شكرا(6)
مع استبدال كلمة النثر بكلمة الشعر، لأنني لست بشاعر.

الهوامش

1) عبد الرحمن الجيلالي: تاريخ الجزائر العام. ج4. ص 409. ط بيروت
2) المرجع نفسه ج4 . ص 416
3) المرجع نفسه .. المقدمة
4) مبارك الميلي: تاريخ الجزائر في القديم والحديث. ج2
5) محمد العيد آل خليفة: الديوان. ص 404 . 405
6) المرجع نفسه ص 453

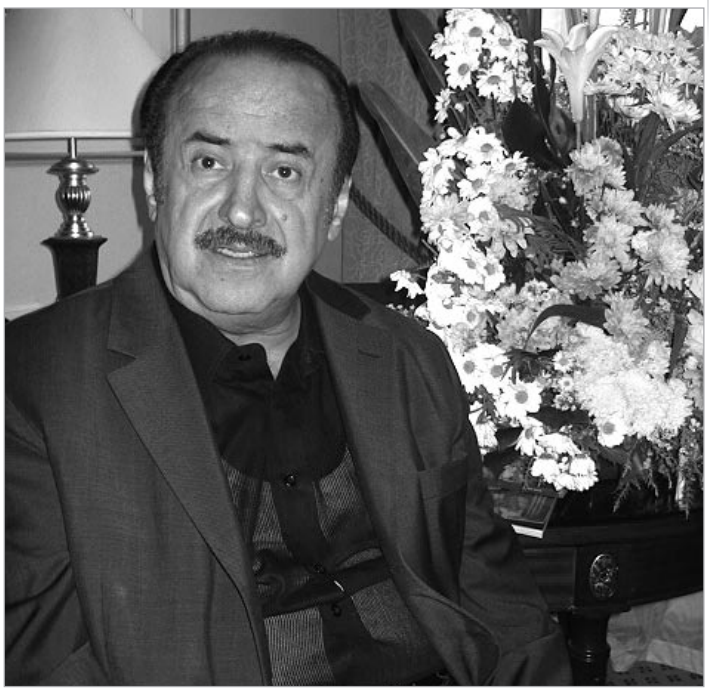
الشروق
الخميس 24 افريل 2008 / الموافق لـ 18 ربيع الثاني 1429 هـ / العدد 2284

أسعد فضة في حوار لـ الشروق

الفنان السوري يجاهد دون وصاية من أحد

الممثل السوري القدير، أسعد فضة، واحد من عمالقة الفن العربي، نجح على مدار 40 عاما في أداء رسالته كفنان، ومن ناحية الأداء برع في تقمص الدور المنوط للفنان العربي، فناقش قضايا أمته بجرأة واحترافية محسوبتين، وهاجم الأعداء بشجاعة وبسالة نادرتين، ورغم كونه لا يحب الظهور إعلاميا من خلال الحوارات وما شابه، إلا أنه لبّى نداء الجمهور الجزائري عبر "الشروق".

حاوره: حازم قطب



■■ تاريخك حافل بالجوائز والتكريمات، لكن ماذا يمثل لك تكريمك في الجزائر الصيف الماضي؟

□ تكريم الجزائر لي جعلني أزداد فخرا باختياراتي الفنية عبر هذا المشوار الطويل، لأنه جاء من بلد ثوري ذي تاريخ وحضارة، وشعب أبي يقدّر الفن الحقيقي، فمثل هؤلاءَ النّاس يبحث عنهم الفنان في كل البقاع العربية، ويتلهف للاقتراب منهم، فهم أمل الأمة ومستقبلها، لذلك أشعر مثل بقية الفنانين الأوفياء لرسالتهم أن التكريم الحقيقي هو ذلك المقدم من الجمهور الواعي والناضج.

■■ بعد عودتك من الجزائر لدمشق في شهر جوان الماضي، تداولت الأوساط الفنية والإعلامية السورية نبأ قيامك بدور الأمير عبد القادر في فيلم ضخم، ما صحة هذا الكلام؟

□ هذا العمل يأتي تحت رعاية وزيرة الثقافة الجزائرية، خليدة تومي، صحيح حدثت في البداية بعض المشاكل في كتابة السيناريو لكن تم حلها وإزالتها، وتم عرض دور الأمير عليّ أثناء تواجدي في الجزائر، عندما كرّمني المسرح الوطني الجزائري، فقد تحدثت لي شخصيات جزائرية عن هذا الموضوع، وكنت في سعادة لا توصف، لأن الأمير بتاريخه الجهادي العظيم في الجزائر وسوريا يستحق أن تقدم سيرته عبر أكثر من فيلم ومسلسل، وأنا شخصيا أعتبر هذا الدور من أعظم الأدوار التي يؤديها أي فنان.

■■ ولماذا هذا الدور تحديدا؟

□ كما أشرت، فالأمير كان نعم المجاهد ونعم العالم، حمل البندقية في يد، والقلم في اليد الأخرى، جاهد المستعمرين وقاتلهم بالسلاح، وحارب الجهل والتخلف والفتنة بالعلم، وما أشبه اليوم بالبارحة، فها هو الاستعمار يجثم على صدورنا، وها هو الجهل والتعصب يفتك بنا، وأضف إليهما نار الفتنة التي توقدها أطراف خارجية وداخلية بين صفوفنا. في عصر الأمير، خرج الرجل بشجاعة ليصد الغزو الفرنسي للجزائر، وعندما تكالب عليه الأعداء والطامعين في عرض الدنيا لم يستسلم وظل يجاهد في منفاه بسوريا من خلال الزوايا الدينية والعلمية، حتى تخرج على يديه جيل متدين متعلم حمل شعلة التنوير والمقاومة، وعندما نشبت الفتنة الطائفية في الشام، أخرج الله لها الأمير عبد القدر ليطفئها بعلمه وحكمته وهيبته، كل تلك الإنجازات لا تزال محفورة في عقول وقلوب أهل الشام، وكم من عربي يتمنى اليوم أن يأتي رجل يسير على درب الأمير، ينقذ الأمة من الاحتلال ويحميها من الفتنة التي تتهددها، ويضع منهاجا علميا ودينيا صحيحا بعيدا عن التعصب والتكفير والتضليل.

■■ الأماني كثيرة.. لكن الواقع لا يبشّر بإزالة تلك الكوارث من خلال مسلسل أو فيلم؟

□ لو قدر لهذا الفكر الانهزامي أن يعشش في عقولنا، فقل على الأمة السلام، إن اليأس أشد تدميرا من العدو نفسه، وللأسف تمكن أعداء الأمة من زرع الهزيمة في قلوب شبابها، فاستسلموا للأمر الواقع وارتضوا الذلة والمهانة، هذه الأشياء هي التي تغضب رجلا عجوزا مثلي لم يقنط أبدا من رحمة الله ولم يعترف يوما بالتخاذل، فما البال عندما أجد الشباب الذين نعوّل عليهم ونضع بين أيديهم مستقبل الأمة يفكرون بتلك الطريقة المخذية.



■■ ماذا يمكن أن يحقق الفن لأمة ترزح في الجهل والتعصب والاحتلال.. السؤال منطقي ويحتاج لإجابة من فنان قضى 40 عاما يجاهد بفنّه.. لكن ما النتيجة؟

□ حقق الكثير.. ولولاه لعصفت بنا ثقافة التدمير والتغريب التي تمارس ضد أمتنا منذ عقود، فكثير من آلات الإعلام الصهيونية المنتشرة عبر العالم تنفق مليارات الدولارات لتوجه رسائلها المسمومة لشبابنا وفتياتنا، برامج وخطط ودراسات تستهدف النيل من عقولنا، حقا نجحت كثير من تلك الخطط، لكن ثمة إعلام عربي مضاد ومن ضمنه الدراما السورية، نجح هو الآخر في حماية النشء من الانزلاق إلى الهاوية، ويوما بعد يوم ينجح في تشكيل وعي ناضج قادر على فرز الصالح من الطالح، وعموما فإن حروب الفكر هي الأهم والأشرس في صراعنا مع القوى الاستعمارية والمهيمنة، لذلك يجب على كل عربي ألا يتقاعس عن الجهاد الفكري وألا يستسلم لإرادة الأعداء، بينما يحمل الإعلاميون والفنانون العبء الأكبر في هذه المعركة لأنهم نخبة الأمة والأقدر على التأثير فيها وقيادتها.

■■ يقال إن الدراما السورية تسير على خطى النظام السوري، ويشاع أن الأعمال الفنية وبالأخص التاريخية والفانتازيا جاءت لترضي نهج الممانعة والمقاومة المتبع سياسيا في سورية، ما تعليقك؟

□ الفنان السوري لا يتلقى تعليمات من أي جهة، ولا توجد أي صورة من صور الوصاية على الفن السوري، فنحن نتمتع بحرية فكرية في اختياراتنا وإبداعاتنا الفنية، وعندما قررت الدراما السورية حمل عبء المقاومة من خلال أعمال هادفة تعيد النخوة العربية إلى سابق عهدها، وتعلن العصيان على الهيمنة والاستعمار، فهي بذلك تؤدي رسالتها المنوطة بها بأمانة، ومعظم الفنانين السوريين يتحلون بروح الشجاعة والأمانة، ويدركون جيدا ما المطلوب منهم كفنانين، ولا أنكر أن هناك كثيرا من الفنانين العرب يتمتعون بنفس الروح، لكن الشيء الفاصل دائما في تلك المعادلة هو ثقافة وإيمان الفنان، فهناك بعض المتطفلين وأنصاف الفنانين الذين لا يهمهم سوى المال والشهرة وأولئك غير قادرين على استيعاب الرسالة، أو تحمل واجباتهم، ومن الأشياء التي لا يمكن إنكارها أن الدولة السورية تدعم الفن والحركة الثقافية، وذلك لإيمانها الكامل بأهمية الفن في إثراء الحياة الثقافية وإنعاش الساحة الجماهيرية بما هو مفيد وهادف.

■■ هذا الإنفاق والاهتمام.. ألا يرافقه تدخل سياسي في سير العمل؟

□ الدولة تشجع الفن الجيد وتدعم الإبداع وظهور مواهب متنوعة في الكتابة والتمثيل والإخراج، فضلا عن السخاء في الإنتاج.. ففي سورية يتم الإنفاق على العمل الفني بشكل جيد حتى تظهر الصورة معبّرة وراقية.. والدليل على ذلك المسلسلات التاريخية التي تحتاج إلى تكاليف إنتاجية عالية ورغم ذلك أصبحت سورية أولى الدول المتميزة بالدراما التاريخية، وطالما كان العمل هادفا وليس به إسفاف أو تضليل أو مساس بالذوق والأخلاق العامة لا يحدث تدخل الرقيب، هذا الأخير الذي لا يتدخل مقصه إلا على المشاهد الخارجة والمواقف الغريبة عن المجتمع السوري المتدين.

■■ تقول دائما إنك من أسّس المسرح التجريبي السوري، وليس فواز الساجر وسعد الله ونوس، هل هذا صحيح؟

□ أنا صححت هذه المعلومة في أكثر من لقاء تلفزيوني، فأنا بالفعل من أسس المسرح التجريبي من خلال مسرحية "يوميات مجنون"، حينما جلبت هذا النص من روسيا وأعطيته إلى الأستاذ "سعيد أحمد" الذي كان مترجم السيد الرئيس حينذاك، ولم يأخذ قرشاً واحدا عليه، وعملت عليه سنة كاملة بعد ذلك، ثم طلبت من "فواز الساجر" إخراجه ويومها كان المسرح التجريبي رمى حجرا في الركود المسرحي، ولذلك نقول إن من يعمل في المسرح يجب أن يكون متفرغا وليس أن يعمل وقت الفراغ، وعندما أحسست بأنني لن أكون متفرغا غادرت بعد ثلاثين سنة من التفرغ.

■■ أسست المعهد العالي للفنون المسرحية ورغم ذلك لا تُدرس فيه.. لماذا؟

□ هذا المعهد يعني لي الكثير، ولا أحد يعرف معاناتي في تأسيسه، ولولا هذا المعهد لن يكون هناك حركة فنية مسرحية أو تلفزيونية، ويفترض بنا جميعاً أن ندافع عنه، وننظر إليه نظرة احترام وبعيون مراقبة وألا نسكت على أي خطأ موجود، وما جعلني أتركه هو موقف من أساتذة المعهد الذين يريدون تحويل الطلاب إلى عبيد، لأن هؤلاء الأساتذة يعتبرون أن أفكار "نهاد قلعي" و"عبد اللطيف فتحي" وغيرهم ماض ليس لهم ولا للطلبة علاقة به، وهذا بالطبع لا يتناسب مع أخلاقياتي ولا مع الواقع، وخريجو المعهد يقولون: ليس لنا آباء، إذا هل هم أولاد حرام؟، هناك شيء لا أخلاقي يحصل داخل المعهد وأنا لا أحب التكلم بالأخلاقيات، ويحزنني كثيراً أن أسمع أن "جمال سليمان" اضطر لضرب طالب في المعهد لقلة أدب هذا الطالب، فمهما كان السبب فهذا يؤلمني، فقد طردنا "فايز قزق" عشرة أيام من المعهد لأنه ضرب "وفاء موصللي" بالثلج وهما يلعبان.

■■ ما هو العمل الذي تكنّ له معزة خاصة من بين أعمالك؟

□ صعب أن اختص أعمالا معينة وأخرى قد تهرب من ذاكرتي.. إنما أعتز كمخرج بأعمال مثل "الإخوة كارمازوف" و"دون جوان" و"عرس الدم" و"دخان الأقبية"، أما كممثل "شيخ المنافقين"، "المأساة المتفائلة" و"وفاة بائع جوال" و"حكاية بلا نهاية"، وفي السينما لي مشاركات أفتخر بها في أفلام مثل "القلعة الخامسة"، "رسائل شفهية"، "قصة شرقية".

■■ ماذا تريد أن تقول ونحن نختم حوارنا؟

□ أتمنى أن تخرج أمتنا سالمة من المخططات الجهنمية التي تحاك ضدها، وأتمنى أن نعود إلى سابق عهدنا، حملة لشعلة الحضارة والتقدم، وحراسا للعدالة والإيمان على وجه الأرض، أعتقد أن الأحلام أوشكت أن تكون حقيقة بالعزم والمثابرة والإيمان، وأخص الشعب الجزائري الذي أشتاق لزيارته ثانية وثالثة ورابعة أن يبقى على العهد شعبا ثوريا شجاعا مقداما معنيا بقضايا أمته وحارسا لبوابتها الغربية من الأطماع الخارجية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الفلاحة والتنمية الريفية
المكتب الجزائري المهني للحبوب
اتحاد التعاضدية للحبوب للجزائر العاصمة

إعلان عن تظاهرة نفعية رقم 08/03

في إطار الانطلاق قريبا في أشغال إعادة تأهيل السيلة المطمورة المرفئية للجزائر، التي كانت موضوع الإعلان عن المناقصة الوطنية المفتوحة: يعلن اتحاد التعاضدية للحبوب للجزائر العاصمة (UCCA) «صاحب المشروع» عن تظاهرة نفعية لاختيار مكتب دراسات للمساعدة والمتابعة التقنية لهذه الأشغال:

بإمكان مكاتب الدراسات المعتمدة، الحاصلة على التأهيل والخبرة والتي شاركت خلال الثلاث (03) سنوات الأخيرة في المتابعة التقنية لعمليات مماثلة لإعادة تأهيل الهياكل القديمة، المشاركة في التظاهرة النفعية عبر الفاكس (الرقم مذكور أدناه) خلال أجل لا يتجاوز سبعة (07) أيام.

سيتم إعلام مكاتب الدراسات المختارة على أساس ملفاتها الإدارية القانونية ومراجعهم المهنية (مبررة)، التي تصل بإيداعها بالعنوان المبين أدناه، عبر البريد لإرسال عروضهم للخدمات.

لمزيد من المعلومات ذات الطابع الإداري و/ أو التقني، بإمكان مكاتب الدراسات الاتصال بصاحب المشروع على العنوان الآتي:

اتحاد التعاضدية للحبوب للجزائر العاصمة (*UCCA*)
122، شارع طرابلس حسين داي – الجزائر
الهاتف: 09 à 49.63.06 (021) – الفاكس: 49.63.14 (021)

Anep 836 634

"الأسبوع الكوريغرافي" في ضيافة المسرح الوطني

ينطلق أسبوع العروض الكوريغرافية بالمسرح الوطني محي الدين بشطارزي ابتداء من 29 وإلى غاية الرابع من ماي المقبل، ويتعلق الأمر -حسب المكلفة بالإعلام لمياء خليل- بخمسة عروض هي الوشام وتينهنان وعرب الجدبة وعرس المحروسة والأميرة حديقة، وكلها عروض أنجزت في إطار تظاهرة "الجزائر عاصمة الثقافة العربية". وجاءت فكرة تنظيم "الأسبوع الكوريغرافي" من وزارة الثقافة في إطار عروض التوزيع التي سطّرتها الوزارة بهدف إخراج الأعمال الإبداعية من الرفوف وتمكين أكبر قدر ممكن من الجمهور من الاستمتاع بها سواء في العاصمة أو في الجزائر العميقة.

● **آسيا شلابي**

معرض للزخرفة على الخشب بفندق الأوراسي

ينظم الفنان بن مزيد صديق بفندق الأوراسي معرضا للزخرفة على الخشب قدم من خلاله العديد من الأشكال التقليدية التي استعملها أجدادنا. ومن النماذج المعروضة مرافع لحمل المصحف الشريف بلمسة فنية فائقة الجمال، كما شمل المعرض نماذج من "صندوق العروسة" الذي كانت تستعمله المرأة في القديم ، بالإضافة إلى عدة أشكال من المشاجب التي كانت مستعملة في القديم وطاولات تقليدية أضفت لها اللمسة العصرية جمالا خاصا.

● **نسيمة بلعباس**

"الدعوة" أسبوعية جديدة في الأكشاك

صدر العدد الأول من أسبوعية "الدعوة" بعد صدور العدد التجريبي قبل أسابيع. وجاءت الأسبوعية الجديدة مختلفة تماما عن باقي العناوين المشابهة، حيث تمثل صورة جديدة عن الإعلام الديني بتقديمها مادة إعلامية تجمع بين الخبر والتحليل، كما تضم أبوابا متنوعة بين الفتوى والتربية والحوار وعدد من الأركان والأعمدة الثابتة. "الدعوة" التي تحمل شعار "ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة" جاءت وفية لهذا الشعار، حيث تعرض الدين الإسلامي وقيم الدعوة بأسلوب حضاري، مبرزة قيم الوسطية والإعتدال والتسامح، ولعل الملاحظة الأبرز عند تصفح الجريدة هي ذلك الطابع الجزائري الخالص من خلال المواضيع المتناولة والأقلام المشاركة في التحرير وكذا في الفتاوى، وإفرادها مادة هامة لتراجم عدد من علماء الجزائر المنسيين كالعلامة بن شنب وأحمد الزواوي.

● **س. ق**

مسرحية تونسية رافضة "للحجاب" تشهد إقبالا واسعا في سوريا

خوض جريء في اليسار السياسي والانتحاريين والإسلاميين

تناقلت، أمس، الصحافة التونسية والسورية خلفيات أحد العروض المسرحية الذي أخذ طابعا دينيا غريبا لم يشهد له الفن الرابع مثيلا له في العالم العربي. والأمر يتعلق بتصريح لمخرج تونسي يطابق ما جاء في المسرحية عن رفضه ارتداء ابنته للحجاب وهو ما تناولته في بدمشق عاصمة الثقافة العربية".

آسيا شلابي

لاقت مسرحية تونسية ترفض "حجاب المرأة" إقبالا واسعا في العاصمة السورية، حيث وقف ممثلو مسرحية "خمسون" للمخرج التونسي الفاضل الجعايبي، متأثرين أمام التصفيق الحار والطويل للجمهور الذي وقف محييا عملهم الذي عرض يوم الإثنين الأخير في دار الأوبرا بدمشق.

وقدمت المسرحية التي كتبتها الممثلة جليلة بكار بالاشتراك مع زوجها الجعايبي، في أربعة عروض كان آخرها مساء الإثنين قبل أن تنتقل لتعرض في بيروت.

وصرح المخرج الجعايبي أن أحد أهم الأسباب التي دفعته للعمل على هذه المسرحية مع زوجته أن بالمنطلق الأول للمسرحية هو خشيتنا أنا وجليلة من أن ترتدي ابنتنا الحجاب". وأضاف بلنا بنت عمرها 19 سنة بعيدة كل البعد عن فكرة ارتداء الحجاب، لكن حتى أمل (شخصية رئيسية في المسرحية) كانت بعيدة عن ذلك أيضا. وليس هناك مكان لتهدئة الضمير والقول إن ابنتي تختلف عن تلك البنت في المسرحية".


مسرحية حجاب المرأة

وشخصية أمل هي محور المسرحية. فمن خلالها تعرّف المشاهد على والديها المناضلين اليساريين وعلى حال اليسار السياسي في تونس. وعندما اختارت ارتداء الحجاب رصدت أجواء المتطرفين الإسلاميين بعد انخراطها في صفوفهم. فإلى جانب الصراع بين خيار الابنة للحجاب والرفض التام له من قبل الأب الذي صار أخرسا بعد التعذيب الذي لقيه في الاعتقال السياسي، وموقف الأم الوسطي والمعتدل، كانت هناك صراعات متعددة متولدة من حدث واقعي تستند إليه المسرحية. وهو قيام معلمة محجبة بتفجير نفسها في ساحة مدرسة في نوفمبر 2005، عندما كانت قمة "مجتمع المعلومات" منعقدة في تونس. وتشاء الصدف أن تكون المعلمة الانتحارية زميلة لأمل وهو ما يقود إلى اعتقال الأخيرة مع زميلات أخريات وتعذيبهن على يدي الأمن التونسي.

في مشاهد أخرى قال الجعايبي إن "شخصية الأب هي جزء لا يتجزأ مني من مساري الفني. أنا أحارب كي لا أصبح أخرسا وأقدم يوسف (الأب) كمثال لا يحتذى. لا بد من مواصلة الكفاح بكل الوسائل للتصدي للجهل والعنف بكل أشكاله والدفاع عن الحقوق الإنسانية الدنيا في كل العالم". وقال إن "النظام الذي طارد اليسار والنظام الذي يلاحق التطرف الإسلامي هو النظام التعسفي الإرهابي نفسه الذي يستخدم الأدوات والوسائل نفسها تحت شعارات جوفاء". وتعرض المسرحية نماذج متنوعة ومتفاوتة في صفوف اليسار التونسي وفي أوساط المتطرفين. وأكد الجعايبي للصحافة السورية "لا أستطيع الكتابة بكراهية فهذا شأن الحاكم والسلطة وسعيي الأكبر هو الفهم". وأضاف بأن "التطرف الإسلامي لم تمطره السماء. إنه صنيعة هذا النظام والذي سبقه وصنيعة الغرب وصنيعة الإنسان التونسي".

أطلق ورشة للكتابة السينمائية بتيزي وزو

علي موزاوي يكتب سيناريو فاطمة نسومر ومولود فرعون

زهية. م

كشف المخرج علي موزاوي أنه بصدد التحضير لإنجاز فيلمين سينمائيين الأول عن بطلة المقاومة الجزائرية فاطمة نسومر، والثاني عن الكاتب الراحل مولود فرعون، حيث أكد مخرج بميمزران" أنه قدم المشروعين إلى لجنة القراءة واختيار المشاريع السينمائية بالوزارة وينتظر الإجابة. وأكد المخرج في تصريح لـ "الشروق" أن المشروع المتعلق بفاطمة نسومر كتبه رفقة المؤرخ والأستاذ الجامعي يونس عدلي المتخصص في تاريخ منطقة القبائل. المشروع يتناول حياة البطلة ومقاومتها للاستعمار الفرنسي في فيلم طويل ينتظر رد لجنة الوزارة. أما المشروع الثاني، فهو فيلم وثائقي يؤرخ لمسار الكاتب مولود فرعون صاحب رائعة ابن الفقير، وهو مشروع سبق أن قدمه موزاوي للتلفزيون الجزائري في الثمانينيات لكن لم يتم إنجازه آنذلك لظروف معينة.

من جهة أخرى، يستعد المخرج لإطلاق فضاء جديد في مدينة تيزي وزو يختص في الكتابة السينمائية، الورشة التي ستفتح أبوابها خلال الشهرين القادمين حسب المخرج وجاءت كرد فعل لغياب الكتابة المحترفة في مجال السيناريو، وهي ورشة يقول موزاوي مفتوحة لكل هواة ومحبي ومحترفي السينما بدون تمييز من جامعيين، مخرجين، شباب، باحثين وصحفيين، وهذا إيمانا منا يقول المتحدث بأن صناعة فيلم ناجح لا يمكن أن تمر إلا عبر سيناريو ناجح.


علي موزاوي

م س ا م ة حرة

● **بغداد. م**

حقوقنا في اسطنبول

الفنانة زكية قارة تركي مطلوبة في تركيا بعدما أطربت الأتراك في سهرة فنية باللغة التركية معيدة زمن الوصل بإسطنبول، مما فتح شهية الأتراك لتقديم دعوتهم المفتوحة لها لإحياء سهرات ممثالة هناك وتعريف الشعب التركي أن في الجزائر من يحفظ التواصل معهم ويصون الإرث القديم لأيام الجزائر القوية والمشعة على دول حوض المتوسط. وقد كتبت إحدى الجرائد التركية قائلة إن الامتداد التركي في الجزائر لا يزال قائما وقويا، وهنا استعيد ما يدور اليوم في عالم العلاقات الدولية والدبلوماسية من فنون وأساليب جديدة للدول لاستعادة أمجادها خارج أوطانها، والبحث عن فضاءات جديدة للتواصل مع الآخرين، ومن الوسائل المهمة في هذا المجال الثقافة والفنون، ونستذكر هنا الميزانيات الضخمة التي تخصصها الدول المتحضرة للثقافة كرديف لدبلوماسيتها لاستعادة حقوقها والدفاع عن مصالحها، وأستذكر كذلك ما قالته بمرارة إحدى الصحفيات الجزائريات أن الصحفي الجزائري في الخارج يتيم لأنه لا يتلقى مجرد مكالمة هاتفية من مسؤول جزائري، قابع في مكتبه هنا أو هناك خارج الحدود، ولا ندري متى تكون الثقافة أداة للدبلوماسية الجزائرية؟ فكم هي حقوقنا المخبّأة في الأدراج التركية، وما هي الحقوق التي تضمن مصالح إستراتيجية للجزائر، خاصة وأن الأتراك قد عبّروا في الكثير من الأحيان عن رغبتهم في التواصل معنا، وفتح مجالات التعاون بين الجزائر وإسطنبول، فلماذا لا يكون الفن والموسيقى أداة لحماية مصالحنا بعدما فشل أصحاب رابطات العنق الأنيقة، ونتسآل لماذا لم يدرج وزير الداخلية في إحصاء السكان سؤالا، كم نملك العائلة الجزائرية من كتاب، مادام أن الأسئلة وصلت إلى فراش الزوجية؟

رئيس تنسيقية الطلبة والباحثين الجزائريين بفرنسا لـ "الشروق":

"يجب إعادة بناء النخب الجزائرية وفق حاجات المجتمع"

سأله: بغداد .م

دعا رئيس تنسيقية الطلبة والباحثين الجزائريين بفرنسا إلى ضرورة القيام بعملية إعادة بناء النخب الجزائرية، وذلك وفق الشروط التاريخية التي يمر بها المجتمع الجزائري والتي تتحكم في مسيرة العالم، ونبه رابح نشاد في حوار مع "الشروق" إلى حتمية انجاز خريطة حقيقية لإنعاش الثقافة الجزائرية، والاستفادة من الإمكانيات المتاحة، كما طالب رابح نشاد بالإسراع في قيام تصور حقيقي لتنمية حضارية تلبي احتياجات المجتمع.

□ كيف ترون واقع التفاعل وتعاطي المثقف الجزائري مع المشهد الثقافي الفرنسي؟

■■التفاعل الذي تتحدثون عنه ينقسم من حيث المبدأ إلى قسمين، الأول يلعب دور المساهم والمساهمة، والثاني يلعب دور المتلقي، أو إن شئتم هناك مثقفون يتأثرون وهناك مثقفون يؤثرون.

□ ما هي الإشكاليات الثقافية الكبرى التي تشغل بال المثقف الجزائري في فرنسا؟

■■ المثقفون الجزائريون في فرنسا الذين لم ينسلخوا من هويتهم، لا ينقطعون على الواقع اليومي للجزائر، وتبقى همومهم وانشغالاتهم تتناول قضايا مثل الديمقراطية والعدالة والجامعة ومشكلات المرأة، ولكن التركيز على قضيتين، أولهما قضية صدام الحضارات التي تعمل بعض اللوبيات والأطراف في الغرب على تسويقها من خلال استغلال ضعف الأنظمة الحاكمة ووسائل الإعلام، وصلب الموضوع في القضية هو الإسلام السياسي، الذي تحول عند هؤلاء إلى وسيلة لضرب الإسلام الحضاري، وقد تجاوز الأمر إلى درجة الاستهتار بمشاعر المسلمين، بداية من فلسطين إلى فيلم الفتنة، وهو الأمر الذي يفرض على التيارات الإسلامية أن تتجاوز مرحلة ارتكاب الحماقات التي تحولت إلى وسيلة لضرب الأمة ومصالحها وتشويه ثوابتها، أما الإشكالية الأخرى فتتمثل في التنمية في وطننا، فالجزائر المثقلة بتدمير فترة استعمارية دامت أكثر من قرن ونصف، لتأتي فترة ما تسمى بالعشرية السوداء، التي أتمت ما تبقى، وإذا شئنا تقييم فترة الاستقلال، وبالذات قضية التنمية، فإن المسؤولية مشتركة بين الجميع، الأنظمة المتعاقبة والنخب السياسية والثقافية، لأن التنمية منتوج ثقافي، ولا يمكن تصور قيام مشروع تنموي تاريخي إذا كانت القيم متخلفة، فإن تمادي الجميع في عدم تقدير واحترام قيم العمل والوقت والنظام والنظافة والكفاءة... وغيرها، ولا يمكن بقيم متخلفة أن نتصور حربا ضد الرشوة والفساد تنطلق من داخل الأسرة أو المسجد فضلا عن الآلية المؤسساتية، وهي العدالة.

□ ماذا حمل معه المثقف الجزائري إلى فرنسا؟

■■ كثيرا ما يتوقف الفرنسي بفضول كبير عند تجليات الجزائري في الفضاء الفرنسي من قيم التكافل والتضامن والخلطة الاجتماعية، فمعظم الجزائريين متشبعون بروح الثوابت والانتماء التاريخي إلى منظومة قيم معينة، تصاحبها سلوكات سريعة من الانفتاح والمعاشرة للآخرين، والإقبال على التعايش مع القواسم المشتركة مع الآخرين، وهي حزمة ثقافية مهمة يحافظ عليها الجزائري ويحاول أن يعيش بها في الفضاء الاجتماعي الفرنسي، وهي حزمة مهمة لو تنبه لأهميتها المسؤلون عندنا.

□ ولكن ما هو واقع الهوية الوطنية في زمن العولمة، وبالذات في الفضاء الاجتماعي الفرنسي؟

■■ لا أخفيك إن قلت لك إن هذه الهوية محتواة في وعاء كبير هو الإسلام، والكل يعيش هذه الهوية في محتواها، ولكن في قالبه الخاص وحسب الظروف، وأما العولمة فقد استغلها الغرب للترويج لأفكار المحافظين الجدد والتسويق للقيم الجديدة، ونحن اليوم نشاهد الخريطة الجديدة للجامعات الأمريكية والفرنسية التي تدشن في أوطاننا، فبوش يبشر بديمقراطة العالم الإسلامي، وساركوزي يروج لفكرة الاتحاد المتوسطي، في الوقت الذي لا نجد مبادرة جادة ومعقولة في الجهة المقابلة، على الأقل كمحاولة للاستفادة من المساحات المهمة التي تتيحها العولمة للمحافظة على الأقل على مصالحنا الاستراتيجية.

□ ماذا يملك المثقف الجزائري وهو في فرنسا للمساهمة في إثراء الساحة الثقافية الجزائرية؟

■■ مساهمة المثقف الجزائري المقيم في فرنسا في تقديري تبقى ضئيلة، وذلك لعدة أسباب، منها الحرج والإرث التاريخي، إضافة إلى طبيعة التركيبة الاجتماعية والسياسية الفرنسية، دون أن نهمل بعض المبادرات الطموحة التي نراها من حين لآخر من نشاطات وفعاليات ثقافية وفنية التي تقوم بها بعض الأطراف والتنظيمات وحتى بعض الشخصيات، ولكنها تبقى في حاجة إلى تدعيم.

□ ما هي قراءتكم لواقع اهتمامات النخب الجزائرية اليوم؟

■■ النخب عندنا ما زالت تعكس واقع أمتنا المتردي والمتخلف، وما زالت الكثير من القضايا والجمل التي تجاوزها الزمن محل تداول بين هذه النخب، وهي قضايا لا تخدم هذه النخب ولا تجعلها صانعة للتاريخ، فهي في الكثير من الأوقات عقبة في طريق التنمية والتقدم.

□ ما هي قراءتكم للمشهد السياسي الجزائري ومستقبله؟

■■أمامنا بعض الوقت لترسيخ ثقافة المصالحة بين جميع أبناء هذا الوطن، وتحويل هذا المشروع إلى آلية حضارية وتقنية تنموية، ويجب أن نتحكم وبسرعة في شروط التنمية الحديثة طبعا إذا أردنا التغيير، وما تحقق في العشرية الأخيرة بحاجة إلى تثمين ومواصلة الجهد المبذول، ولكن ما تحقق يتطلب اليوم تكاتف الجهود وإتاحة الفرصة للخبراء والإطارات الجديدة للمساهمة في مسيرة التنمية في سياق المصالحة الوطنية التي يجب أن تكمل مسيرتها، وأنتهز الفرصة لأقول للجميع عبر جريدة "الشروق" التي أثبتت أنها نموذج لنجاح جهود بعض النخب الجزائرية، أن الوقت مناسب لانجاز الكثير من الأشياء الجميلة والجيدة.

آيت وعمر في ورطة

مسؤولو بلوزداد.. لم ولن نحيد عن موقفنا



قال مصدر مسؤول من شباب بلوزداد أن ورقة خروج آيت وعمر تعادل 500 مليون سنتيم جزائري، ولن يتنازل مسيرو الفريق عن أي سنتيم لآيت وعمر إذا أراد الاحتراف في فنلندا.

وطلب آيت وعمر فيما سبق من رئيس الفريق كالام تسريحه مجانا ليحترف مع نادي (تي بي اس) الفنلندي إلى غاية شهر ديسمبر المقبل، ثم يعود إلى الشباب ليكمل الموسم معه، لكن الرجل الأول في الشباب رفض العرض جملة وتفصيلاً. وتنتهي فترة التحويلات في فنلندا يوم الأحد المقبل 27 من الشهر الجاري، ويبدو أن آيت وعمر مخير بين أمرين، إما شراء ورقة خروجه بـ 500 مليون سنتيم أو العودة إلى الجزائر، وله خيار ثالث قد يكون مستبعدا اللجوء اليه لأنه في حالة لجوئه إلى الفيفا فإن القانون سيعاقبه بالحرمان من اللعب لمدة ستة أشهر وغرامة مالية يستفيد منها الشباب.

ونفى نائب رئيس الفريق محفوظ كرباج أن يكون آيت وعمر قد حرم من مستحقاته المالية كما صرح اللاعب فيما سبق "آيت وعمر أخذ أكثر من 50 بالمائة من مستحقاته المالية، واستفاد من 228 مليون سنتيم".

ب.وهاب

محمد.ن

"المولودية لن تعود أبدا إلى سوناطراك"



جدد محمد جواد، رئيس الجمعية الرياضية لمولودية الجزائر، التأكيد على أن فرع كرة القدم لن يعود أبدا تحت قبعة سوناطراك، مثلما تأمل في ذلك الكثير من الأطراف في النادي العاصمي الكبير، بعد توالي إنتكاسات أصحاب الزي الأخضر والأحمر.

وأكثر من ذلك، فإن جواد الذي جمعتنا به دردشة قصيرة، يفيد بأن عملية تخلي سوناطراك عن شعار المولودية، أصبح وشيكا، حيث إنطلق شخصيا في تحضير أرضية إرجاع ذات الشعار إلى السلطات العمومية، ممثلة في وزارة الشباب والرياضة، والتي كان له مع مسؤولها الأول وأمينها العام مؤخرا لقاء في هذا الخصوص.

ولا يبدو جواد مكترثا كثيرا بمستقبل العميد والجهة التي يحق لها قانونيا وراثة الشعار، لأنه ببساطة سيحتفظ بالفروع الـ13 التي يسيرها منذ سبع سنوات، على أن يقوم بتغيير شعارها، سيما وأنه يدرك جيدا بأن التخلي عنها نهائيا، أو منحها إلى المسيرين القادمين للمولودية، يعني ضربة موجعة للرياضة الجزائرية، باعتبار أن هذه الفروع هي الزاد الرئيسي للمنتخبات الوطنية بكافة أصنافها، وفي مختلف الرياضات.

ولأن إستغناء سوناطراك عن شعار المولودية أصبح حقيقة لا مفر منها، فإن معركة الحصول عليه إندلعت بسرعة بين مختلف الأطراف الفاعلة في عائلة الفريق. وكان عبد القادر ظريف قد دشن هذه المعركة مؤخرا عندما إستغل الإحتفال المخلد لعيد ميلاد العميد، كي يطالب بأحقيته في منحه الشعار، على خلفية أنه كان آخر رئيس مدني للمولودية قبل الإصلاح الرياضي.

لكن الرجل القوي الحالي في العميد، ونقصد به رشيد معريف، له رأي آخر في الموضوع، باعتبار أنه يدافع عن أحقية جمعية آل المولودية في "الإرث" لأنها، حسبه، الهيكل الوحيد الذي يمثل نادي مولودية الجزائر أمام السلطات العمومية. والأكيد في كل هذا، أن صيف المولودية سيكون حارا جدا هذا العام، في الوقت الذي تسير فيه أحوال الفريق من سيء إلى أسوإ.

أيوب ب

أخبار من البويرة

مولودية البويرة تضمن البقاء في الجهوي الثاني

قال آيت ابن عمر إن فوز فريقه في الجولة الفارطة مكنه من ضمان ورقة البقاء نهائيا قبل أربع جولات من انتهاء بطولة القسم الجهوي الثاني، معتبرا ذلك إنجازا كبيرا في الوقت الذي ظن فيه الكثير أن مهمته ستكون مستحيلة، مقدما تشكراته خاصة إلى اللاعبين الذين بذلوا المستحيل من أجل إنقاذ فريق المامية.

الحمزاوية، الهاشمية ومشدالة تصارع لتفادي السقوط

تصارع ثلاثة فرق من أجل تفادي السقوط من القسم الجهوي الثاني، ويتعلق الأمر بكل من جمعية الهاشمية، شباب مشدالة وحمزاوية عين بسام، وبرصيد 24، 25 و26 نقطة على التوالي، حيث تسعى إلى تحصيل أكبر عدد من النقاط خلال الأربع جولات المتبقية من عمر البطولة التي ستبقى نتائجها مصيرية لهاته الفرق التي عانت من المشاكل المالية منذ بداية الموسم الرياضي.

فريق الأشبال يتوج بالبطولة الوطنية

توج فريق الأشبال لنادي شعبية البويرة بلقب بطولة القسم الوطني الأول المستوى الثاني، وهذا قبل جولة واحدة من اختتامها بعد تمكنه من تحصيل 39 نقطة مكنته من اعتلاء عرش البطولة أمام نوادي تملك إمكانيات كبيرة، وقد أرجع مدرب الأشبال مسعودي بوعلام هذا التتويج إلى العمل الجاد الذي شرع فيه منذ بداية الموسم.

نجم بئر غبالو يتصدر البطولة الولائية

اعتلى نجم بئر غبالو بطولة ولاية البويرة لكرة القدم بعد تمكنه من الفوز خلال الجولة السابقة، إذ أصبح برصيده 49 نقطة متبوعا بالرائد السابق شباب ثامرت بـ 48 نقطة، ليأتي نادي جواب في المرتبة الثالثة بـ 46 نقطة، فيما تحتل جمعية عين الترك المركز الرابع بـ 42 نقطة.

للإشارة فإن هذه البطولة بلغت جولتها الثامنة من مرحلة الإياب.

الطاهر.ف

روراوة يتحرك بسرعة لتسوية الملف لدى الفيفا

يبده ومقني وأغوازي وعبدون سيلعبون للخضر

قال مصدر مسؤول في الاتحادية الجزائرية لكرة القدم أن الأخيرة أودعت ملفات اللاعبين حسان يبدة (23 سنة)، مراد مقني (24 سنة)، كريم أغوازي (24 سنة) وجمال عبدون(22 سنة) لدى الاتحادية الدولية لكرة القدم على أمل الاستفادة من اجازة خاصة تمنح لهم الحق في اللعب للمنتخب الوطني.



وكلفت الفاف الرئيس السابق للاتحادية وعضو الفيفا والكاف محمد روراوة للسعي لدى هيئة بلاتير لافتكاك موافقة استثنائية قد تسمح للثلاثي المذكور بالانضمام للخضر في اقرب وقت ممكن.

وتراهن الفاف على السمعة الطيبة لمحمد روراوة لتسوية القضية، بعد أن أبدى اللاعبون المذكورون رغبتهم في اللعب للخضر.

حياتو يعد بمد يد المساعدة

وبالإضافة إلى روراوة الذي يعمل كل ما بوسعه لتسوية القضية فإن رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم الكامروني عيسى حياتو وعد بتقديم يد المساعدة للاتحادية لجزائرية، حيث من المنتظر أن يتدخل شخصيا ويطالب بتسوية الوضعية.

الإشكال في السن

ورغم أن القضية تبدو معقدة في ظل تجاوز اللاعبين المذكورين سن الـ21 سنة (قوانين الفيفا تمنع منعا باتا مشاركة لاعب معين مع أي منتخب بعد أن فاق سنه الـ21 سنة)، إلا أن روراوة يعمل على استعطاف مسؤولي الفيفا على أمل منح اجازة خاصة، خاصة وأن اللاعبين المذكورين لا يلعبون مع منتخب فرنسا الأول. وينتظر أن تكون مهمة روراوة صعبة جدا في ظل تواجد أربعة لاعبين، حيث من المرتقب أن يتقلص العدد إلى لاعب واحد فقط وهنا سيكون الاختيار بين اللاعبين مقني ويبده وهو اختيار قد يكون في غاية الصعوبة لتقارب مستوى اللاعبين.

سعدان ينتظر قرار الفيفا بشغف

وينتظر الناخب الوطني رابح سعدان بشغف كبير قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم، حيث يراهن على الرباعي المذكور لتعزيز التشكيلة بلاعبين قادرين على رفع التحدي وتأهيل المنتخب الوطني إلى فعاليات كأس العالم 2010.

ويتمنى سعدان أن تتم تسوية القضية في أقرب وقت ممكن، خاصة ما تعلق باللاعبين يبدا ومقني في ظل غياب صانع العاب حقيقي في التشكيلة الوطنية.

الرباعي سبق له التألق مع المنتخب الفرنسي للشبان

ويعد الرباعي مقني، يبدا، اغوازي، عبدون من بين اللاعبين الجزائريين الذين صنعوا أفراح الفئات الشابة للمنتخب الفرنسي، حيث سبق لهم حمل الوانه.

فمقني لاعب لازيو الايطالي سبق له أن توج بكأس العالم لأقل من 17 سنة وكان من بين أحسن اللاعبين في الدورة، ما سمح له بالاحتراف في البطولة الايطالية.

في حين أن الثلاثي عبدون متوسط ميدان سيدان، اغوازي وسط ميدان ميتز ويبده مهاجم لومون، سبق لهم أن حملوا الألوان الفرنسية في الأصناف الدنيا (أشبال أصاغر وأواسط).

ويتمنى الشارع الجزائري أن لا يضيع هذا الرباعي كما ضاع منا الثلاثي ناصري، مريم وبن زمة، و قبلهم زين الدين زيدان.

جداوي أمضي اتفاقية فقط

كشف مناجير المنتخب الوطني عبد الغني جداوي انه لم يمض على أي عقد مع الفيدارلية الجزائرية لكرة القدم، وأوضح جداوي الذي يبحث عن مكان يليق بتربص الخضر انه أمضى فقط على اتفاقية تعاون بينه وبين الفاف يعمل بموجبه على تسهيل مهمة المنتخبات الوطنية لما تتربص بالخارج ينقب على المواهب الشابة التي تتشط في مختلف البطولات الأوروبية على ان تمنح له قيمة مالية معينة.

الدورة ما قبل الأولمبية

المنتخب الوطني لكرة اليد يواصل تحضيراته بفرنسا

يجري المنتخب الوطني الجزائري لكرة اليد (رجال) ابتداء من يوم الاحد المقبل تربصا تحضيريا بفرنسا استعدادا للدورة التأهيلية للالعاب الاولمبية المقررة من 30 ماي الى الفاتح جوان بكرواتيا.

التشكيلة الوطنية تجري تربصها الثالث التحضيري للمنافسات منذ كأس افريقيا للامم الاخيرة والتي جرت فعالياتها بانغولا. يذكر ان عناصر الفريق الوطني افتكوا في هذه المنافسة ما قبل الاولمبية المركز الثالث المؤهل الى الدورة ما قبل الاولمبية وكأس العالم 2009 بكرواتيا (16-30 جانفي 2009.

وبمناسبة هذا التجمع الجديد الذي سيمتد الى الفاتح ماي المقبل، استدعى المدرب الوطني كمال عقاب 16 لاعبا، منهم ثلاثة ينشطون في البطولة الفرنسية، سيشاركون في مباريات ودية تجمعهم بأندية تلعب في البطولة الفرنسية لكرة اليد، وهي نادي باريس وتريمبلاي وبورتو كومبو.

المدرب لم يستدع لهذا التربص باقي اللاعبين "المحترفين" الذين لم يتحصلوا على التسريح من أنديتهم: وهم سوداني رابح (تولوس/فرنسا) وبوبايو ماليك (او.اس.نيم/فرنسا) وبلقاسم فيلاح (باريس هاندبال/فرنسا) وحاج علي أحمد (ايفري فرنسا/فرنسا) ولعبان طاهر (ايستر/فرنسا).

وقبل دورة كرواتيا (30 ماي- الفاتح جوان)، سيجري المنتخب الوطني اخر التعديلات خلال دورة دولية مقررة بفرنسا من 17 الى 27 ماي 2008.

التشكيلة الجزائرية، التي ستشارك في اقصائيات الالعاب الاولمبية لبكين 2008، ستتشط في مجموعة تضم روسيا واليابان وكرواتيا (البلد المنظم وسيتأهل الفريقان الأولان مباشرة الى العرس الرياضي الاولمبي ببكين. وفيما يلي اسماء العناصر التي تم استدعاؤها لتربص فرنسا:

حراس المرمى: سلاحجي عبد المالك وفليغة هشام (مولودية الجزائر)، ربير لمين (اتحاد الحراش)، حاكم توفيق (ليموج/فرنسا).

لاعبي وسط الميدان: شهبور رياض، شهبور عمار، يحيي سيد علي، زواوي حمزة بودرالي هشام، بركوس مسعود (مولودية الجزائر)، لعيادي مسعود (شبيبة سكيكدة)، برياح عبد الرحيم (مولودية سعيدة)، ورداس حمزة (مولودية سعيدة)، العلمي مراد (طليعة باب) الوادي)، بوعكاز ياسين و بن كحلة عزيز (فيل فرانش/فرنسا).).**المدرب: عقاب كمال.**

الجولة الـ 9 لبطولة القسم الأول "أ" لكرة اليد:

جولة حاسمة "من أجل البقاء والأقوياء في دورة اللقب"

حسمت الامور في مجموعة "الدورة من اجل اللقب" عشية انطلاق الجولة التاسعة للبطولة الوطنية لكرة اليد، حيث تم معرفة اسماء الفرق المتأهلة الى الدور نصف النهائي، في حين لا يزال "السوسبانس" يحيط بمجموعة "الدورة من اجل البقاء" فيما يتعلق باسم الفريق الذي سيرافق تشكيلة عنابة إلى القسم الأدنى. فأندية مولودية الجزائر و مولودية سعيدة و شبيبة سكيكدة و نادي كرة اليد للابيار، التي ضمنت تأشيرة المرور الى المربع الاخير، ستلعب يوم الخميس بكل راحة ومتحررة من كل ضغط، وإن كان اللقاء بين مولودية سعيدة ونادي كرة اليد للأبيار يشكل مواجهة القمة لرسم الجولة التاسعة. بالنسبة للمباريات التي ستلعب من اجل البقاء، سيتقابل اولمبي الوادي مع رائد الحروش وطليعة باب الوادي مع وداد الرويبة. هذه الفرق الاربعة في حاجة ملحة الى نقطة واحدة لتبتعد عن منطقة الخطر وستخوض مباريات كل الاحتمالات فيها واردة. فريق جيل بوفاريك، الذي سيواجه صلب عنابة، يبقى الوحيد الذي بوسعه الظفر بنقطتي الفوز في مواجهة العنابيين الذين استسلموا لمصيرهم في البطولة الوطنية.

لدى السيدات، تعد الجولة بمباريات متوازنة سواء بالنسبة لمجموعة "الدورة من اجل اللقب" أو مجموعة "الدورة من اجل البقاء".

تعزية

ببالغ الحزن والأسى تلقت أسرة حسناوي بفروخة نبأ وفاة الوالد والمجاهد محمد حسناوي، وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم دحدوح محمد بأحر التعازي لعائلة الفقيد، راجيا من المولى العلي القدير أن يدخله جنات الرضوان ويلهم ذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

رئيس مولودية باتنة ومساعده أمام قاضي التحقيق ببجاية

آلة التصوير كانت منصبة وراء زجاج !

الفضيحة

العيد معوش

قرر وكيل الجمهورية لدى محكمة بجاية السيد معمري إحالة ملف إبن شقيق علي بن فليس المتهم بمحاولة الرشوة على قاضي التحقيق لدى نفس المحكمة للتعمق أكثر في بعض الأدلة التي قدمها مسؤولو مولودية بجاية كتصوير اللقاء الذي جمع رئيس فريق باتنة محمد بن فليس بمعية مساعده السيد عبد الصمد مع حارس فريق الموب السيد دوخة إبن مدينة الشلف أول أمس بأحد المطاعم غير بعيد عن المركب السياحي "السطح الكبير" بمدينة تيشي الساحلية 16 كلم شرق عاصمة ولاية بجاية، وتشير مصادرنا أن آلة التصوير التي نصبت قبل موعد اللقاء كانت موضوعة وراء نافذة زجاجية مما حال دون تسجيل الحديث الذي دار بين الثلاثي المذكور.

وتضيف المصادر أن اللاعب بن دقة الذي التحق بفريقه باتنة يكون وراء هذه العملية من خلال مساهمته في منح رقم هاتف الحارس دوخة، إذ جرى الاتصال به قبل أسبوعين لتسهيل مهمة فريق باتنة الذي يلعب من أجل الأدوار الأولى للصعود إلى القسم الوطني الأول، ويكون إبن ولاية الشلف قد أخطر مسؤولي الفريق بهذه الصفقة، حيث تم ترتيب كل شيء من أجل توريط مسؤولي باتنة، وينفي بن فليس في حديث قصير مع الشروق قبل تقديمه أمس أمام وكيلة الجمهورية هذه المعلومات والتي يعتبرها مؤامرة قد تمكن الموب من الصعود على أنقاض باتنة إذا ما تم تطبيق المادة 118 من القوانين المسيرة للإتحادية.


مسعود زيداني

وتتوقع أوساط رياضية غليان الشارع غدا الجمعة إذا لم يتم تأجيل المقابلة المقررة بين الفريقين خاصة وأن انصار الموب يعيشون منذ أول أمس على أعصابهم جراء هذه المحاولة الفاشلة التي تتم عن تراجع سمعة الرياضة ببلادنا وطغيان المادة على حساب الأداء في الميادين.

رئيس مولودية باتنة "مسعود زيداني"

"فريقنا بريء".. والموقوفان ليسا مسيرين

نفى "مسعود زيداني" رئيس مولودية باتنة، في الندوة الصحفية التي عقدتها إدارة الفريق بمقر النادي بملعب "عبد اللطيف شاوي"، الإتهامات الموجهة لفريقه في قضية إرشاء لاعبي الموب، وبالخصوص الحارس "دوخة"، وقال بأن ما تداولته الصحف جاء مفاجئا للجميع، خاصة وأن الأسماء المذكورة للمسيرين غير صحيحة، لأن اللجنة المسيرة، حسب الوثائق التي قدمت لنا، تتكون من الأسماء التالية: زيداني، بلومي نور الدين، نعمون محمد العربي، صالحي عبد الحق، حصرومي عبد النور، صالحي طلال، بيطام محمد، وهي الأسماء التي تمثل إدارة النادي واسم "محمد بن فليس" ليس بمسير على مستوى النادي وإنما هو أحد محبي الفريق وهذا لا يعنينا في الوقت الحالي، وأكد أيضا على أن ما قيل لا يمكن إنكاره إلى غاية ثبوت الأدلة والبراهين التي حسبه حتما ستكون في صالح مولودية باتنة التي يترصد لها الجميع وسترد هي كذلك على إتهامات مناجير مولودية بجاية في الساعات القادمة لأن هذا يعد تهمة ومساسا بشرف فريقنا النزيه حسبه والبعيد عن "الكولسة" الملوثة.

سليمان مهيرة

إدارة مولودية باتنة في ورطة

حيرة، استغراب في قضية إرشاء حارس الموب

صدمة كبيرة أصابت أنصار مولودية باتنة والشارع الرياضي الباتني بعد قضية الرشوة التي تورط فيها مسيرون من مولودية باتنة مع حارس مولودية بجاية دوخة الذي نسج سيناريو بوليسي ونجح في توريط رئيس فرع الفئات الشبانية للفريق الباتني وأحد المدربين الذي كان بصحبته، لكن هذه الرواية لم يقتنع بها أنصار البوبية وتجمعوا أمس بملعب عبد اللطيف شاوي للاستفسار عن هذه التهمة التي ألصقت بفريقهم في أقل من أسبوعين كانت فيها قضية الفريقين الشباب والمولودية قد صنعت الحدث في الوسط الكروي الجزائري وزعزعت العلاقة التي تربط بين الكاب والبوبية. إدارة مولودية باتنة التي أغلقت هواتفها وفضلت عدم التصريح أو التحدث عن هذه الورطة، حيث امتنع الجميع عن الكلام وانتظار الساعات القادمة وما ستفصل فيه الجهات القضائية ببجاية للرد عن الاتهامات التي ألصقت بالفريق الذي يمر منذ أمس بفترة صعبة، خاصة وأن كل الآمال كانت موجهة لأن تكسر مولودية باتنة هذا الموسم حكاية مولودية العام الجاي وتلتحق بالقسم الأول بعد 40 سنة من الانتظار.

س.م

الناطق الرسمي لمولودية باتنة "نعمون" لـ الشروق:

السيناريو مفبرك ويريدون تلطيخ سمعتنا

هذا سيناريو مفبرك وبمشاركة أطراف عديدة لاتريد الخير لمولودية باتنة الذي لو كان فعلا يعمل في الكواليس ويسعى لترتيب المقابلات ويتحرك في كل الاتجاهات لإرشاء لاعبين وحراس لكنا في القسم الأول، وفريقنا أنظف لأن تلطخ سمعته والكل يعلم بأن مولودية باتنة مدرسة كروية وليست مدرسة في التبزنيس والرشوة، وهذه العملية مقصودة والهدف منها هو ازاحتنا من البطولة وتكسير طموحات فريق شعبي طموحاته لايجب أن تتحقق طالما أن كرة القدم الجزائرية تعتمد على مبادئ الجهوية التي أرجعتنا سنين للوراء.

س.م

نوادي الانترنيت بقيت مفتوحة إلى غاية الصباح

فور انتشار خبر تورط مسيرين من الفريق في قضية إرشاء حارس مولودية بجاية دوخة، فضل أنصار مولودية باتنة المعروفين بحبهم الكبير لفريقهم الاتجاه إلى نوادي ومقاهي الانترنيت للاطلاع على ما تنشره اليوميات والصحف المتخصصة في ساعات متأخرة من ليلة أول أمس والانتظار إلى ساعة متأخرة للتأكد من صحة هذا الخبر وسحبه من الانترنيت ومحاولة طباعته وتوزيعه مما اضطر أصحاب بعض هذه المحلات إلى البقاء لساعات إضافية لتلبية رغبات المئات من الأنصار.

س.م

تشكيلة الرغاية لم تتدرب أمس خوفا من الأنصار

معمريصف لاعبيه بالخونة

وصف مدرب نادي الرغاية لاعبيه بالخونة، بعد الانهزام أمام شباب باتنة، مشيرا إلى انه يشك في نزاهة البعض منهم. ويرتقب أن يسلط معمر عقوبات قاسية على بعض اللاعبين قد تصل إلى الفصل النهائي من التشكيلة وحرمانهم من حقوقهم المالية. دائما وفي تداعيات الانهزام أمام شباب باتنة، غاب لاعبو النادي أمس عن الحصة التدريبية خوفا من بطش الأنصار الذين توعدوهم بالعقاب بعد أن شكك الكثير في نزاهتهم. ويعول الطاقم الفني للنادي على العودة بنقطة من ارزيو للحفاظ على أمل البقاء في القسم الثاني الممتاز.

محمد.ن

بطولة القسم الثاني (الجولة 33)

باتنة منقسمة بين القمة والفضيحة.. والهبوط في غرب البلاد

تلعب بطولة القسم الثاني قبل 3 جولات من نهايتها تحت وقع الصدامات، فالحدث سيكون بلا شك في مدينة باتنة، حيث تعيش على طرفي النقيض، بين الشباب الذي يطمح للإطاحة بالوصيف مولودية العلمة في قمة الجولة، وبين المولودية التي دخلت في عين الاعصار عقب فضيحة قبض الشرطة لمسؤوليها متلبسين بمحاولة ارشاء حارس مولودية بجاية دوخة.

وعليه فإن الجولة الـ 33 المقررة ليوم الجمعة المقبل ستكون حاسمة تتميز على وجه الخصوص بالقمة التي ستجمع ببباتنة بين شباب باتنة ومولودية العلمة في القوت الذي سيستفيد رائد القبة من راحة إجبارية يمكنها أن تتسبب في تقليص الفارق بينه وبين ملاحقيه.

أما فريق شباب باتنة صاحب الانتصار الثمين بالرغاية فإنه سيوظف آخر أوراقه خارج قواعده في مواجهته لمولودية العلمة الملاحق المباشر والعنيد لرائد القبة.

وسيتمكن فريق شباب باتنة في حالة الفوز التقدم بنقطة واحدة على منافسه في هذه الجولة، اما الملاحق الآخر اتحاد الحراش الذي يتبع منحنى متصاعدا منذ عدة جولات، سيكون امام مهمة صعبة في المواجهة التي ستجمعه بقسنطينة بفريق شباب قسنطينة. هذا الاخير يمر حاليا بفترة فراغ باحتلاله للمركز الـ 12 وهي المرتبة التي لا تناسب الفريق القسنطيني العتيد.

مولدية باتنة الفريق الخامس في ترتيب الفرق الطامحة في الصعود سيتنقل الى بجاية لمواجهة المولودية البجاوية التي تحتل المركز الـ 14 الذي لم يخرج بعد من منطقة الحرج، غير ان الحادثة التي سبقت المباراة قد تعصف بالفريق الى الدرجة السفلى بعدما كان يطمح في تحقيق صعود تاريخي للدرجة الاولى.

ونتيجة سلبية لهذا الفريق سيكون لها عواقب مأسوية بالنسبة لمستقبله في القسم الثاني فيما لا ينوي فريق مولودية باتنة تضييع اي نقطة من اجل تدعيم حظوظه في السباق نحو القسم الاول.

وفي مؤخرة الترتيب سيكون فريقا اولمبي ارزيو ونادي الرغاية امام محك صعب، ففريق مدينة ارزيو الذي لعب 14 مقابلة دون انتصار سيكون مجبرا على تحقيق نتيجة ايجابية أمام الفريق الآخر المهدد بالسقوط، وغير بعيد عن هناك يستقبل سريع المحمدية فريق الذرعان في قمة الضعفاء، حيث يلعب المحليون فرصة للتخلص من الشبح بينما سيكون الزوار في الدرك الاسفل في حال أي إخفاق اخر.

برنامج المباريات:
غدا بداية من 15:00

أمل بوسعادة..... إتحاد بسكرة
نادي بارادو ..... مولودية قسنطينة
إتحاد سطيف ... إتحاد سيدي بلعباس
جمعية وهران..... شبيبة شراقة
مولودية بجاية ..... مولودية باتنة
أولمبي أزيو..... نادي رغاية
شباب باتنة..... مولودية العلمة
نادي قسنطينة..... إتحاد الحراش
سريع المحمدية..... إتحاد الدرعان

رائد القبة: معفى

ش.باتنة-م.العلمة

حـــرب الأقـــوياء



سيدخل شباب باتنة مواجهته أمام مولودية العلمة وهو في معنويات جيدة خاصة بعد الفوز المحقق في الرغاية كما ستلعب التشكيلة مكتملة بعودة محبوب الجماهير "إبراهيم جيلالي" العائد بعد استنفاده للعقوبة والمعول عليه كثيرا لإحداث الفارق وهزم شباك مولودية العلمة، خاصة وأن اللاعب سيشارك في هذا اللقاء بطابع ثأري من الفريق الذي حرمه من أمواله، ولم يمنح له مستحقاته وهو ما سيجعل حماسه متزايدا من جهة ومن جهة أخرى لتعزيز طموح الفريق الباتني في لعب ورقة الصعود التي اشتد عليها الصراع.

وستعرف المباراة إثارة كبيرة، لأنها تجمع بين فريقين يتنافسان على ورقة الصعود وكلاهما حقق نتائج ايجابية في الآونة الأخيرة وبالتالي ستكون نتيجة الغد حاسمة لتحقيق هدف الصعود. فبالنسبة لمولودية العلمة فكل عناصرها عازمة على إخراج الكاب من السباق، خاصة أن البابية تتواجد في أفضل رواق وتمر بأحسن فتراتها ويتزامن ذلك مع تواجد التعداد العلمي في صحة جيدة، حيث ستكون كل العناصر جاهزة ماعدا بن زينب المصاب، كما ستسجل عودة رزيق الذي استنفد العقوبة وينتظر أن يكون ضمن المجموعة رفقة العائد من الإصابة قاسمي الذي اظهر إمكانات كبيرة خلال دخوله في لقاء المحمدية. وبالنسبة للمدرب روابح فإن المقابلة صعبة لكلا الفريقين وسيكون الضغط فيها اكبر على الفريق المحلي وسنسعى إلى العودة بفوز من باتنة للاحتفاظ بالمرتبة الثانية وسننتهز فرصة اكتمال تعداد فريقنا ومرور كل العناصر بمعنويات مرتفعة وبالتالي سنحاول مباغتة الخصم في عقر داره وكل ما نتمناه أن تجري المقابلة بكل روح رياضية. من جهة أخرى فقد علمنا بأن أنصار البابية سيتنقلون بقوة إلى باتنة لمؤازرة فريقهم، حيث تم مؤخرا انجاز لافتات عملاقة جديدة لتأكيد وقوف الجمهور العلمي مع فريقه الذي اعتاد على قهر خصومه خارج الديار.

سليمان.م/سمير مخربش

ش. قسنطينة - إ. الحراش

لقـــــاء المصـــــالحة

الباتنية ينتظرون خدمة من السنافر

يحل اتحاد الحراش اليوم ضيفا على فريق شباب قسنطينة على أمل العودة ولو بنقطة تكفل له الارتقاء إلى المركز الثاني المؤهل للصعود إلى القسم الأول، خاصة وأن الوصيف الحالي سيكون في مأمورية صعبة لما يتنقل لمواجهة شباب باتنة. وينتظر أن تكون مواجهة اليوم بمثابة لقاء لترسيم الصلح الذي حدث بين الفريقين في مباراة الذهاب، بعد سنوات من القطيعة، بسبب العنف الذي كان يميز مباريات الناديين، إما في العاصمة أو قسنطينة. ويأمل فريق اتحاد الحراش في تأكيد نتائجه الايجابية في المدة الأخيرة ومواصلة المسيرة دون تعثر، وهو الأمر القريب من التحقيق بما أن تشكيلة المدرب خالد لونيسي ستلعب بكامل التعداد وبضغط اقل. وقال مدرب الاتحاد خالد لونيسي انه يدرك صعوبة المهمة، لكنه شبه متأكد من العودة بنتيجة ايجابية أملا في أن تسود الروح الرياضية المباراة. وإن كان فريق اتحاد الحراش سيحاول العودة بنتيجة تكفل له البقاء على مقربة من الرائد الذي سيحال على التقاعد في هذه لجولة، فإن صاحب الأرض شباب قسنطينة سيدخل المباراة بنية تعزيز حظوظه في البقاء وتفادي أي سيناريو قد يغضب أنصاره الذين شددوا على ضرورة الفوز أمام الحراش تفاديا للدخول في حسابات السقوط قبل جولات قليلة من نهاية البطولة. وقال مدرب السنافر محيمدات إن تشكيلته عازمة على تدارك الانهزام المسجل أمام مولودية العلمة في الجولة السابقة والحفاظ على كل الحظوظ في البقاء.

ينتظر فريقا شباب ومولودية باتنة بفارغ الصبر تعثر اتحاد الحراش في خرجته إلى قسنطينة للتقدم أكثر في الترتيب العام. ففريق شباب باتنة العائد بفوز ثمين من الرغاية في الجولة السابقة يرتقب أي تعثر للحراش للارتقاء إلى المركز الثالث في حالة هزمه لمولودية العلمة في المواجهة التي ستجمعهم اليوم بملعب أول نوفمبر. ومن جهته يسعى فريق مولودية باتنة للعودة بفوز من يما ڤورايا لما سيقابل المولودية المحلية والانفراد بالمركز الثاني في حالة انهزام الحراش والعلمة.

محمد.ن/ ب.ع

سريع المحمدية - ميطال الذرعان

الميطال تحت رحمة أبناء باريغو

ستكون نهاية هذا الأسبوع حاسمة بالنسبة لميطال الذرعان الطامع في البقاء عندما يتنقل لمدينة باريغو لملاقاة الصام وكله أمل للمحافظة على مسيرته الناجحة مؤخرا بعد تفاديه للخسارة في الجولات الثلاث الأخيرة، ويدرك أشبال خروف أن تحقيق هدفهم مر بالتألق مجددا وفي المحمدية للحصول على جرعة أوكسجين.

وكان الفوز الأخير للميطال على حساب لازمو قد رفع كثيرا من معنويات طبشاش ورفقائه الذين اجتهدوا في التدريبات بغية دخول مباراة المحمدية في أحسن فورمة لتحقيق نتيجة طيبة رغم الظروف الصعبة التي سيجدونها، لكن المحافظة على مكانة الفريق بالقسم الثاني تتطلب منهم فوزا واحدا على الأقل في الخرجات المتبقية لكل من باريغو، الكاب والموب وعدم تضييع أي نقطة عند استقبال السياسي، أرزيو والقبة.

محمد.ل

جمعية وهران - شبيبة الشراڤة

الفوز لتبرئة الذمة



ستستضيف جمعية وهران غد الجمعة فريق شبيبة الشراڤة ضمن الجولة الـ 33 من بطولة القسم الوطني الثاني، ورغم أن المباراة لا تملك أية قيمة للجمعاوة الذين أهدروا كل الفرص المتاحة للصعود لحظيرة الكبار، لكن سيعطي الفوز دفعا معنويا هاما لرفقاء بوهدة من أجل الخروج من دوامة النتائج السلبية في الآونة الأخيرة.

وسيغيب عن مباراة الشراڤة كل من الحارس غول الذي غاب كذلك في لقاء الذرعان وكذا بن عبورة الذي يواجه هو الآخر غضب وسخط واتهامات الأنصار له برفع الرجل خلال مباراة الحراش بالإضافة لبن عمارة حيث يواصل مقاطعة تدريبات الفريق إثر تشابكه مع المدرب بوعلام في إحدى الحصص التدريبية، واللاعب صحراوي سيغيب عن المباراة بسبب تلقيه البطاقة الحمراء يوم الإثنين الفارط، لذا سيعول بوعلام شارف على مقعد الاحتياطيين لسد النقص الحاصل بالفريق.

ب. توفيق





غدا نصف نهائي كأس الجمهورية

تلمسان الأكثر خبرة والقليعة تبتهل للقاء الرئيس
النصرية تتذكر ماجر وأمجادها.. وبجاية نحو أول نهائي لها

لا حدث ولا حديث اليوم سوى عن المربع الذهبي لكأس الجمهورية، الذي سيكون مشكلا من فرق لم تعهد الوصول لهذا الدور المتقدم من المنافسة في السنوات الأخيرة. وتلعب القمة بتيزي وزو بين فريقين يعرفان بعضهما البعض حق المعرفة، حيث سبق وان التقى نصر حسين داي بشبيبة بجاية قبل أسبوع في الدوري المحلي وسبق للنصرية أن عصفت بأبناء يما قورايا بثلاثية لواحد. لكن الأمر يختلف الآن، فالأمر يتعلق بالوصول إلى خط النهاية من المسابقة، اذ تسعى الشبيبة إلى تحقيق اكبر انجاز في تاريخها وهو الوصول إلى نهائي كأس الجمهورية بعد ان ضمن البقاء في حضيرة الكبار. أما النصرية فأمرها مختلف، لأنها لعبت الكل في الكل بعد ما أطاحت بالجارين اتحاد العاصمة وشباب بلوزداد، وهو الأمر الذي أعاد الحنين إلى انجازات سابقة كان وراءها رابح ماجر وزملاءه، وهو ما يعطي اللقاء نهة اكبر. ومن حسن حظ جمهور غليزان أنهم سيتابعون قمة أخرى على ميدانهم في سيناريو مشابه لذلك الذي لعب في دور الثمانية بين وداد تلمسان وفريق عاصمي، لكن الأمر مختلف هذه المرة، لأن الضيف العاصمي هو أحد أقوى أندية قسم ما بين الرابطات نجم القلعية الذي حصد الثناء والتقدير قبل وصوله إلى هذا الدور، بل ويسعى إلى ترك بصماته ولقاء رئيس الجمهورية في المباراة النهائية.

برنامج المباريات غدا سا 15:00

غليزان: وداد تلمسان - نجم القليعة
تيزي وزو: نصر حسين داي - شبيبة بجاية

هؤلاء هم حكام دور نصف النهائي

سيدير الحكم عابد المقابلة التي ستجمع بين شبيبة بجاية ونصر حسين داي على ارضية ملعب أول نوفمبر بتيزي وزو بمساعدة قراي وهدية.

أما لقاء نصف النهائي الثاني الذي سيجمع بين صاحب المركز الأخير في ترتيب البطولة الوطنية لكرة القدم (القسم الأول) وداد تلمسان ومفاجأة منافسة الكأس نجم القليعة فسيديره الحكم الرئيسي فرادي بمساعدة شاوي وجحنين.

نصر حسين داي - شبيبة بجاية

النصرية أمام لقاء تاريخي وتطرق أبواب النهائي

زميتي يقر بصعوبة المهمة ويراهن على إرادة شبانه

سيكون غدا لاعبو نصر حسين داي مع موعد تاريخي عندما يواجهون شبيبة بجاية في مباراة واعدة عن دور نصف النهائي للسيدة الكأس.

ب.وهاب

ولن تكون المهمة سهلة للنصرية حسب المدرب زميتي عكس مباراة البطولة التي جمعت الفريقين قبل أسبوع بملعب زيوي "اعتقد أن هذه المواجهة ستكون الأصعب في مشوارنا هذا الموسم، لأننا سنواجه تشكيلة ثرية بلاعبين ذوي خبرة كبيرة على مستوى هذه المباريات، بالإضافة إلى أن الشبيبة استعادت جل لاعبيها المصابين، وسيلعبون بكل ارتياح بعد ما ضمنوا البقاء رسميا في حظيرة القسم الأول"، وأضاف زميتي "تشكيلتنا الشابة جاهزة لأداء مباراة كبيرة غدا.. آمل أن نلعب بنفس الإرادة والعزيمة الكبيرتين اللتين لعبنا بهما المواجهات الأخيرة".

هذا وتنقلت تشكيلة النصرية أمس إلى تيزي وزو ومن المتوقع أن تجري اليوم حصة تدريبية خفيفة فوق أرضية ميدان أول نوفمبر والتي عاينها رفقاء صدقاوي يوم الاثنين الماضي ضد شبيبة القبائل.

عسلة يغيب ثلاثة أسابيع

تأكد غياب الحارس الدولي مليك عسلة عن تشكيلة النصرية غدا ضد شبيبة بجاية بسبب الإصابة التي تعرض لها بداية الأسبوع الجاري.

ووضع عسلة الجبس في يده بعد الفحص الأخير الذي أجراه أول أمس، وسيغيب عن الفريق ثلاثة أسابيع، وقال رئيس النصرية مراد لحلو أن غياب عسلة له وزن كبير في التشكيلة "لكن توال اظهر إمكانات كبيرة وسيعوض عسلة من دون إشكال".



آخر نصف نهائي سنة 1998

خاض أصحاب الزي الأحمر والأصفر آخر مباراة برسم دور نصف النهائي للسيدة الكأس كانت في سنة 1998، ضد شبيبة القبائل التي تغلبت على النصرية بثلاثية كاملة في لقاء الذهاب بملعب أول نوفمبر وبهدف وحيد في مباراة العودة بملعب بولوغين.وللإشارة فإن آخر نهائي خاضه نصر حسين داي كان سنة 1979 ضد شبيبة القبائل.

والى جانب عسلة فإن تشكيلة النصرية ستحرم من خدمات العلجي المصاب ومتوسط الميدان علاق لعدم استعادته لكامل عافيته.

هذا ويعود المدافع المحوري بن عبد الرحمان إلى جو المنافسة بعد تلقيه الضوء الأخضر من طبيب الفريق.

وداد تلمسان - إتحاد القليعة

في رحلة للوصول إلى خامس نهائي في تاريخه

تلمسان تنسى السقوط ولو للحظات بكامل التعداد

م. جلال

بمعنويات جد مرتفعة سيخوض الفريق التلمساني مباراة دور نصف النهائي من منافسة كأس الجمهورية أمام نجم القليعة غدا الجمعة بملعب غليزان منتشيا بالتعادل المفروض على الجار مولودية وهران في البطولة والذي أعاد الأمل للبقاء وأبقى على الحظوظ قائمة رغم صعوبة المأمورية، لكن التفكير منصب الآن على الكأس والوداد عازم على الإطاحة بالقليعة والوصول للمحطة النهائية لخامس مرة في تاريخ الفريق الزياني بعد مواسم 1974 - 1998 - 2000 و 2002 حيث توج في مناسبتين فقط في 1998 و 2002 في عهد الثنائي بوعلام شارف والمدرب الحالي فؤاد بوعلي.

الإرهاق الخصم الأول للوداد

ولعل أهم ما يعيق تلمسان خلال هذا الموعد هو عامل الإرهاق، إذ سيخوض زملاء الحارس قاواوي ثلاث مباريات في ظرف أسبوع واحد بعد مباراتي البطولة أمام سعيدة ثم مولودية وهران، لكن بوعلي سيجد الحلول دون شك لسد كل الثغرات والبحث عن ورقلة التأهل أمام فريق يبقى في متناول الفريق الزياني شريطة لعب اللقاء بجدية وتفادي السقوط في فخ السهولة واستصغار المنافس.



التعداد مكتمل عدا وجدي

وتحسبا لذات المواجهة سيكون التعداد مكتملا، إذ لا يوجد أي لاعب مصاب ماعدا لاعب معاقب واحد هو المدافع سفيان الوجدي وهو ما سيفتح الخيارات على مصراعيها أمام بوعلي لوضع التعددا الأساسي الذي سيواجه به القليعة.

وعن المواجهة أمام النجم اتصلنا بالهداف التلمساني مصطفى جاليت الذي أكد جاهزية فريقه للفوز أمام القليعة وتحقيق التأهل للدور النهائي، خاصة أن المعنويات ارتفعت إثر النقطة الثمينة التي عاد بها الفريق من وهران، وعن المنافس قال جاليت بأنه لا يعرف كثيرا نجم القليعة، لكنه يتوقع أن تكون المباراة صعبة كون وصول النجم لهذا الدور المتقدم يعني بالضرورة بأنه فريق محترم يجب الحذر منه، وبدى مصطفى جد متفائل بإمكانية بلوغ المباراة النهائية.

تلمسان تعودت على أجواء غليزان

وقد تنقلت التشكيلة عشية أمس الأربعاء لمدينة غليزان مع برمجة حصته تدريبية اليوم الخميس فوق أرضية الملعب الذي سيحتضن اللقاء قصد التعود عليه، كما ينتظر أن يتنقل الأنصار بأعداد غفيرة لمؤازرة أشبال بوعلي كما حدث في الدور السابق أمام بارادو.

وعلى صعيد آخر تم تحديد قيمة خمسة ملايين سنتيم كمنحة التعادل المحقق أمام مولودية وهران في الجولة الفارطة.

القليعة عازمة على الوصول إلى بوتفليقة

ك.ن

بعدما حققت تشكيلة نجم القليعة مفاجأة كبيرة في الدور الفارط عندما أقصت فريقا كبيرا هو إتحاد عنابة ستكون على موعد أمسية الغد لأول مرة في تاريخها على موعد مع مواجهة أحد إختصاصيي الكأس وهو وداد تلمسان بملعب زوقاري الطاهر بغليزا، ويعول أشبال المدرب آكلي كثيرا على هذه المواجهة للوصول إلى المحطة النهائية، وملاقاة رئيس الجمهورية، ويبدو الكل في القليعة متفائل بإمكانية مواصلة سلسلة المفاجآت بالنظر إلى الإرادة الكبيرة التي تحدو اللاعبين والتحفيزات الكبيرة التي سيدخلون بها اللقاء، حيث أكد لنا العديد من اللاعبين الذين تحدثنا إليهم أنهم كانوا يركزون على الصعود إلى بطولة ما بين الرابطات، لكن الصعود ضاع منهم، وبالتالي لم تبق لهم سوى منافسة الكأس التي يريدون إنقاذ الموسم بها من خلال التتويج بها أو على الأقل الوصول إلى النهائي الذي يعد إنجازا كبيرا، وهذا رغم إعترافهم بصعوبة المهمة بالنظر إلى الخبرة الكبيرة التي يتمتع بها المنافس، إذا ما علمنا أن الوداد يلعب دائما الأدوار الأولى في هذه المنافسة، وعلى صعيد التشكيلة تدربت هذا الأسبوع في ظروف جيدة تحت قيادة المدرب آكلي الذي ركز كثيرا على الجانب النفسي في محاولة منه لإبعاد لاعبيه عن ضغط الأنصار واللقاء معا على إعتبار أن الأنصار لا يتركون أي حصة تدريبية إلا ويصرون بعد نهايتها على الحديث مع اللاعبين ومطالبتهم بضرورة التأهل إلى النهائي.



الوالي يستقبل الفريق ويحثه على التأهل

وقد منح الجميع في القليعة وولاية تيبازة على وجه العموم أهمية قصوى لهذه المواجهة المصيرية بداية بالسلطات المحلية التي وقفت إلى جانب اللاعبين والمسيرين منذ التأهل على حساب عنابة، ومن جهته أقام والي الولاية منتصف هذا الأسبوع حفلا على شرف الفريق وكان له حديث مع اللاعبين والطاقم الفني إضافة إلى المسيرين حثهم فيه على ضرورة بذل كل ما في وسعهم من أجل العودة من ملعب غليزان بورقة التأهل، وقد وعد الوالي اللاعبين بمكافآت هامة في حال تحقيق هذا الهدف.

بويحيى الغائب الوحيد

وتتدرب تشكيلة المدرب آكلي نصر الدين بكامل عناصرها الأساسية باستثناء قلب الهجوم بويحيى الذي سيغيب عن هذا اللقاء بداعي الإصابة التي تعرض لها في اللقاء الأخير من البطولة أمام إتحاد سيدي عيسى على مستوى الركبة، لكن ذلك لن يؤثر على مردود الخط الأمامي حسب ما أكده المدرب آكلي في ظل توفر البديل في الهجوم، حيث سيقحم المدرب الثنائي كباشي ورامي.

الأنصار سيغزون ملعب غليزان

من جهتهم فإن أنصار النجم بدأوا في التحضير للتنقل إلى ملعب غليزان منذ عدة أيام، حيث ينتظر حضور ما لا يقل عن أربعة آلاف مناصر من القليعة والبلديات المجاورة لها، كما عملت السلطات المحلية والولائية على تخصيص حافلات لنقل الأنصار الذين سيغزون ملعب زوقاري الطاهر وكلهم أمل في إحداث المفاجأة مثلما كان عليه الحال في ربع النهائي أمام إتحاد عنابة.

بجاية في النهائي = 20 مليونا لكل لاعب

س. مومن

لا حديث هذه الأيام بعاصمة الحماديين سوى عن اللقاء الذي سيجمع يوم الغد الجمعة بملعب أول نوفمبر بتيزي وزو بين شبيبة بجاية ونصر حسين داي والذي يدخل في إطار نصف النهائي من تصفيات كأس الجمهورية، وعليه فرغم أن هذه المواجهة تكتسي أهمية كبرى بالنسبة للفريقين، خاصة الفريق البجاوي الذي لم يسبق له وأن لعب الدور النهائي من هذه المنافسة وتأهل إلى الدور النهائي إلا أنه عازم على كسب التأهل بالنظر أنه جند نفسه من كل الجوانب وأعد خطة يرى المدرب الهادي خزار أنها ستكون في صالح فريقه لكسب التأهل إلى الدور النهائي.

مقاتلي أبرز الغائبين

ستشارك شبيبة بجاية في هذه المواجهة بكامل تعدادها منقوصة فقط من اللاعب مقاتلي المصاب، وعليه اعتبر الطاقم الفني أن وجود اللاعبين الأساسيين المتعود الاعتماد عليهم في مثل هذه المواجهات المصيرية يعتبر بمثابة الورقة الرابحة، وهو ما سيسمح للفريق اللعب بدون مركب نقص إضافة أنه أعد تشكيلة قادرة على كسب التأهل رغم صعوبة المهمة أمام المنافس الذي سيسعى هو الآخر توظيف كل أوراقه لإحراز الانتصار.



طياب يحفز لاعبيه ماليا

في الوقت الذي منحت إدارة شبيبة بجاية 10 ملايين سنتيم لكل لاعب بعد كسب التأهل إلى الدور ربع النهائي أمام مولودية وهران اجتمع الرئيس بوعلام طياب أول أمس الثلاثاء بمقر النادي مع الطاقم الفني واللاعبين، وكشف عن منحة المقابلة مؤكدا أنه سيمنح لكل لاعب منحة 20 مليون سنتيم في حالة كسب التأهل إلى الدور النهائي، هذه العلاوة مفيدة جدا بالنسبة للاعبين الذين أكدوا بأنهم سيوظفون كل قدراتهم من إرادة وعزيمة من أجل كسب التأهل وبالتالي الحصول على الغلاف المالي الذي وقعه الرئيس طياب تشجيعا للعب المواجهة بمعنويات مرتفعة.

لجنة الأنصار خصصت حافلات للتنقل مع الفريق إلى تيزي وزو مجانا

بهدف التنقل مع الفريق وتشجيعه أثناء المباراة من أجل كسب الانتصار والتأهل إلى الدور النهائي من تصفيات كأس الجمهورية، وضعت لجنة الأنصار لفريق شبيبة بجاية أزيد من 25 حافلة لنقل الأنصار الراغبين التنقل إلى ملعب أول نوفمبر بتيزي وزو، وحسب مصدرنا فإن التنقل إلى تيزي وزو سيكون مجانا، وعلمنا كذلك بأن أزيد من 15 ألف مناصر من بجاية تنقلوا الى الملعب، وذلك تدعيما لفريقهم ويرون أنه قادر على كسب التأهل.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
سحب من العدد: 2283 ■ 426142 نسخة
هذه الجريدة قد تتضمن آيات قرآنية فالرجاء عدم إهانتها



عنصر من الدفاع الذاتي يقتل عشيق ابنته داخل منزله بالشلف

اهتزت قرية الفرنان النائية الواقعة شمال ولاية الشلف، على وقع جريمة مروعة، بطلها عنصر من الدفاع الذاتي (ب.ج) 55 عاما، ذهب ضحيتها شاب في الـ36 من العمر ويتعلق الأمر بالمدعو (غ.م) الذي اعتاد الاختلاء بعشيقته (ب.ع) 24 سنة في منزل والديها قبل أن يكتشف أمره. عنصر الدفاع الذاتي الغاضب على إزهاق روح عشيق ابنته، بعد أن دنس شرف عائلته رفقة ابنته، حيث صوب نحوه عيارات نارية بواسطة بندقيته أردته قتيلا، أطوار هذه الواقعة بدأت، حين سمع القاتل نباح كلاب شديد أرعبه، فخرج مسرعا حاملا بندقيته كما اعتاد على ذلك منذ استفادته من هذا السلاح سنوات التسعينيات في إطار الدفاع الذاتي، حيث قام بجولة حول ساحة منزله قبل أن يعود أدراجه إلى الداخل، إذ لفت انتباهه، همس أصوات داخل غرفة المطبخ، فحاول استطلاع ما يحدث على اعتبار أن الوقت متأخر، وجميع أفراد أسرته غارقون في النوم، ولما دخل هذه الغرفة تفاجأ بوجود شخص مع ابنته في وضعية جعلته يسرع إلى إفراغ رصاص بندقيته في جسده، بينما فرت ابنته إلى الخارج، في هذه الأثناء أمر الأب القاتل ابنه (ب.ع) 25 سنة الى مساعدته في سحب جثة القتيل إلى خارج المنـــزل. يشـــار إلى أن الجاني أودع الحبس الاحتياطي في انتظار محاكمته. **محمد عبدون**

6 أشهر غير نافذة لشاب حوّل "براكة" إلى "مخمرة" بتيزي وزو

أصدرت أول أمس، محكمة الجنح بعزازقة بولاية تيزي وزو الحكم بعقوبة 6 أشهر سجنا مع وقف التنفيذ في حق شاب لم يسعفه الحظ في الحصول على وظيفة محترمة، فقام بتدشين "براكة" بقريته والتي حولها إلى "مخمرة"، وقد تم متابعته بجنحة بيع المشروبات الكحولية بطريقة غير شرعية، وتم توقيفه من طرف عناصر الشرطة وهو في حالة تلبس داخل "محله" بصدد تلبية طلبات الزبائن الذين توافدوا عليه مع نهاية الأسبوع. **صونية. ق**

حجز 10 كغ من الكيف بتلمسان

ضبط أول أمس أفراد فصيلة الأبحاث التابعة للمجموعة الولائية للدرك الوطني لولاية تلمسان، مهربين اثنين وبحوزتهما كمية من الكيف المعالج تبلغ 9,8 كغ. واستنادا إلى خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني، تم نصب كمين للمهربين بناء على معلومات متوفرة، وذلك بمنطقة رأس العصفور بمغنية ولايزال التحقيق جاريا للكشف عن الشبكة التي تروج للمخدرات ومصدر الكيف الذي لا يستبعد تهريبه من الحدود ولم تكن الكمية المحجوزة إلا عينة فقط. **ن/ب**

صلبان ونجمة داوود ببوفاريك

تفطن أحد الباعة مؤخرا بمدينة بوفاريك في البليدة إلى حمل جوارب رجالية برمز صليب واضح المعالم تم استيرادها من الخارج، كما حمل مواطن آخر جوارب مكتوب عليه اسم "محمد" تم استيرادها من الصين، وحمل مواطن ثالث إلى "الشروق اليومي" سترة أطفال تحمل نجمة داوود السداسية في شكل واضح على أطراف السترة، وبأحد مساجد البليدة عثر أحد المصلين على نعل يستعمل للوضوء مكتوب عليه لفظ الجلالة تمت صناعته في الجزائر. **نبيهة. ب**

الرابطة تخفف عقوبة زيدان

قلصت الرابطة الوطنية لكرة القدم عقوبة محمد زيدان مدافع اتحاد عنابة إلى ستة أشهر بعدما كانت سنة كامل على خلفية اعتدائه على الحكم الذي أدار لقاء الاتحاد مع شبيبة القبائل بملب أول نوفمبر بتيزي وزو . كما رفضت الرابطة تخفيف عقوبة حارس مولودية سعيدة بن عبد القادر المسلطة عليه من قبل بحرمانه من المشاركة مع فريقه لسنة.

تعـــزية

تلقت أسرة بوجاجة بالجزائر العاصمة ببالغ الحزن والأسى، نبأ وفاة المغفور لها "بلحجي زكية" بولاية جيجل، وعلى إثر هذا المصاب الجلل الذي أصاب عائلة بلحجي، تتقدم عائلة بوجاجة بأخلص التعازي لعائلة الفقيدة داعين المولى عز وجل أن يتغمد المرحومة برحمته الواسعة وأن يسكنها فسيح جناته.
إنا لله وإنا إليه راجعون



bakimou7@hotmail.com



أساتذة الفنون الجميلة أشادوا بتقنياته المعاصرة

جمعية حماية المرأة والشباب تكرم الكاريكاتوري باقي



يتواصل بالمكتبة الوطنية بالحامة معرض الكاريكاتوري باقي بوخالفة الذي اختار له عنوان "الحراڤة" أو الهجرة غير الشرعية، حيث عرف اليوم الثاني للمعرض إقبالا واسعا للجمهور وخاصة فئة الشباب ومن بينهم "حراقة" حاولوا المغامرة للتنقل إلى الضفة الأخرى منهم من فشل في هذه التجربة وآخرون نجحوا في مسعاهم، لكنهم عادوا إلى ارض الوطن خائبين بعد ما اكتشفوا زيف الحلم الكاذب، حيث اقسموا في دردشة مع الكاريكاتوري باقي بعدم تكرار التجربة. وأوضح صاحب المعرض انه استعان بنعش خشبي جلبه من احد المساجد ووضعه بين اللوحات في إشارة رمزية إلى قوارب الموت، فكما القوارب تصنع من الخشب للإبحار، كذلك النعوش تصنع من الخشب لنقل الموتى، ولإضفاء معنى أكثر تأثيرا، أضاف باقي مجاديف للنعش حتى يأخذ شكل قارب الموت، كما انه يعطي للناظر إحساسا بالرهبة والخوف أراد من خلاله باقي التنبيه والتحسيس بشكل جدي بالظاهرة وليس إحداث صدمة للزوار، وقد اجمع اساتذة الفنون الجميلة الذين زاروا المعرض على أن الاستعانة بالنعش لإيصال الفكرة، تقنية تستعمل في الفن المعاصر بغرض خلق جو من التفاعل والمشاركة بين اللوحات والمتفرج.

وقد شهد اليوم الثاني للمعرض تكريم الفنان الكاريكاتوري من طرف السيدة نادية دريدي رئيسة "جمعية حماية المرأة والشباب".

احمد عليوة

6 أشهر حبسا لمعلم تحرش بتلاميذه بالبليدة

نطقت محكمة بوفاريك في البليدة بإدانة أستاذ في مادة اللغة بـ 06 أشهر حبسا غير نافذ لاتهامه بالتحرش الجنسي والضرب والجرح العمدي. تفاصيل القضية تفيد أن إحدى ضحايا الأستاذ المعلم هربت من قسم الدراسة بمتوسطة بن شعبان في بوفاريك حينما حاول المعلم ملامستها، لكن المعلم قام بضربها وسحبها من شعرها في محاولة منها الإفلات منه، كونها كانت تعاني من نوبات الصرع، وتحصلت بموجب ذلك على عجز طبي ساوى 08 أيام، وقام ولي التلميذة بعدها برفع شكوى قضائية ضده، حيث أمر مكتب التحقيق بإيداعها الحبس المؤقت لمحاكمته لاحقا، وتبين من خلال القضية بأن ضحايا المعلم الشاذ كانوا أيضا من الأطفال المتمدرسين.

ف. هـ

كانت مهربة إلى الحدود المغربية

استرجاع 3 قناطير من الكوابل داخل سيارة مسروقة

تمكن أفراد فرقة الدرك الوطني ببني بحدل التابعة للمجموعة الولائية للدرك لولاية تلمسان من استرجاع حوالي 3 قناطير من الكوابل الكهربائية المسروقة داخل سيارة من نوع "شوفرولي". وتعود تفاصيل هذه القضية، حسب مصادر قريبة من التحقيق، إلى بداية الأسبوع الجاري، عندما كان الدركيون في دورية في حدود الساعة الخامسة صباحا، عندما لاحظوا السيارة التي هجرها أصحابها عند رؤية الدرك وفروا نحو الغابة المجاورة. وأسفرت عملية تفتيش السيارة عن العثور على حوالي 3 قناطير من الكوابل الكهربائية المسروقة التي يرجح محاولة تهريبها عبر الحدود إلى عمالة وجدة، حيث يتم تحويلها واستخراج النحاس منها في ورشة تقع على الحدود، وتبين خلال التحقيق في هذه القضية أن السيارة مسروقة وتمت سرقتها بولاية البيض ويجري البحث عنها من طرف مصالح الأمن.

نائلة. ب

تجاوب القراء معها أحدث أزمة في الموزع الهاتفي للمؤسسة

مسابقة الشروق التضامنية تنطلق رسميا هذا السبت



لم يتسع الموزع الهاتفي للجريدة ولا حتى الخطوط المخصصة للتحرير والصحفيين والفاكسات لاستيعاب العدد الهائل من المكالمات والرسائل التي تسال عن تفاصيل المسابقة التضامنية التي

تحولت الى حديث العام والخاص في الشارع الجزائري سواء من ناحية ضخامة الهدايا التي تحملها والتي تجاوزت قيمتها الأربع ملايير سنتيم، وهو ما يجعلها تحمل عن جدارة لقب المسابقة الأضخم في تاريخ الصحافة الجزائرية أو بسبب البعد الإنساني الذي تحمله حيث خصصت مدا خيلها من أل sms إلى الجمعيات الخيرية وبالأخص تلك المهتمة بالأطفال بكل شرائحهم من الطفولة المسعفة والأيتام والأطفال المعزولين والمحرومين والأطفال الذين يعايشون يوميا ألآم الأمراض المزمنة والمستعصية ولكل هؤلاء القراء وأكد أن المشاركة تكون عبر الاجابة على الاسئلة المطروحة في الجريدة من خلال الرسائل القصيرة على الرقم 6060 من خط موبليس فقط. وتضرب الشروق اليومي لكل قراءها موعد يوم السبت لبداية نشر الأسئلة واكتشاف القائمة النهائية لكل الجوائز.

هستيريا مراهقات جزائريات استدعت تدخل أعوان الأمن

معجبات تامر حسني... عانقنه وبكين ثم اعتدين عليه

في سابقة وصفها أغلب الحضور بالخطيرة، حولت أمس، بعض المراهقات الندوة الصحفية الخاصة بالفنان المصري تامر حسني في بدايتها إلى حصة للنوح والبكاء، حتى أنه وجد نفسه في حرج من كثرة الطلبات التي لبى بعضها، ففنى بعض أشهر العناوين وتحول على إثرها الإعلاميون من منشطي نقاش إلى متفرجين على مهزلة هي الأولى من نوعها.



سرعان ما تحول اللقاء إلى حلبة مصارعة بينهن للظفر بصورة معه، ولو أن "القنوعات" كن قليلات جدا، ذلك أن أغلبيتهن هجمن عليه يعانقنه لمدة طويلة، وهن في حالة نفسية يرثى لها، منهن من ذرفن دموعا ساخنة في هدوء ومنهن من تعالت أصواتهن المنادية"تامر...تامر"، إلا أن جهود الملقب بأمير الأغنية الشبابية في التخلص من حصارهن باءت بالفشل، رغم تدخل أعوان الحراسة وبعض أعوان الأمن الذين لم يستطيعوا التحكم في الوضع لقرابة نصف ساعة. فجأة سقط تامر وهو محاط بالمراهقات، وهو يتوجع شاحب الوجه، ما أثار ضجة أخرى ونحيبا أكثر بسبب محاولة إحداهن عضه بقوة. واستطاع أن يدخله الحراس بقوة إلى إحدى قاعات الشيراطون، حيث أغلقوا عليه وطردوا المعجبات..الحادثة كانت صدمة قوية عن الحالة النفسية التي آلت إليها مراهقاتنا، فبعد أن كنا نستغرب من تصرفات المعجبين في أوروبا وأمريكا، كان السيناريو بفندق الشيراطون صفعة قوية لدق ناقوس الخطر..تقربت الشروق من إحداهن، وكانت في حالة سيئة لا تتوقف عن البكاء، وسألناها عن سر هذا الجنون؟ فأجابت "نحبه كثيرا وهو مثلنا الأعلى لسنا مجنونات"، وأضافت أخرى "لا يعلم أوليأؤنا بتواجدنا هنا، لا تصورونا أرجوكم".

آسيا شلابي

تامر حسني لـالشروق: "لعبت للزمالك والأهلي وتخليا عني"

ضابط سام وراء سجني.. وعمرو خالد معجب بي

أشاد بأوبرا "الضمير العربي" وعبر عن أمله مما يحدث في فلسطين والعراق، كشف عن جديده السينمائي "الكابتن هيما" الذي سيظهر فيه عكس "عمر وسلمى" قال انه لعب للزمالك والأهلي وتخليا عنه، ثمن مساعدة روتانا له ولكنه لازال ينتظر إغراء ماليا، واعتبر ظاهرة "المعجبات" تعويضا عن الشقاء الذي عاشه في صغره بعيدا عن والده. كانت هذه أهم تصريحات تامر حسني في الندوة الصحفية واغتنمت الشروق الفرصة فكانت هذه الأسئلة.



■ ما حقيقة سجنك بسبب "الخدمة الوطنية" التي استغلها منافسوك لتحطيمك في مصر؟ وكيف تغلبت على الأزمة؟

□□ أنا متأكد أنكم قرأتم عن القضية كثيرا ولكن الحقيقة أن الموضوع حساس وكبير لدرجة أنهم تفادوا نقل الحقيقة. فغابت عدة حقائق كاعترافات الضابط السامي وهو نفسه من تامر علي، وقيل انه قبض علي رغم أني سلمت نفسي، وأكد الطبيب الشرعي أن البصمات ليست لي. بقيت لي أشهر عن بلوغ سن الثلاثين لأحصل على شهادة الإعفاء من الخدمة الوطنية، فلماذا أزوّرها ولماذا لم أزوّرها في سن العشرين؟ تغلبت على الأزمة بالصبر والرضا بقضاء الله وقدره، الحمد لله، كانت مؤامرة ضدي تغلبت عليها بالصلاة إلى الله.

■ من يسمعك تنشد لحصص الداعية عمرو خالد ثم يشاهدك مع مي عز الدين في "عمر وسلمى" لا يفهم اتجاهك في الحياة. لماذا هذه الازدواجية؟

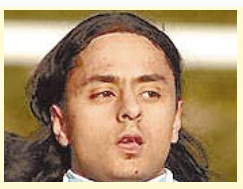
□□ أنا فنان ولست داعية ورسالتي الفنية تجعلني استغل تأثيري في الشباب ايجابيا، وهو الشيء الذي أكده عمرو خالد، فهو دائم يحثني على هذا الاستثمار قائلا "أنا معجب بأحاسيسك تستطيع التأثير في الغير". وحساسيتي سببها أني حرمت من أبي وعمري سبع سنوات عندما كان في الخارج.

■ قلت إنك تتمنى الغناء مع خالد، لأنه أصبح اتيكيت للعالمية أم لأنك لا تعرف سواه في الجزائر؟

□□ لا أنا أحب الشاب خالد وهو أقدمهم في الفن، ولكن أحب أيضا الشاب حسني فهو قدوتي في الأغنية الرومانسية.

حاورته آسيا شلابي

اللاعب الدولي الجزائري عراش مهدد بالسجن



استدعت العدالة الفرنسية الدولي الجزائري سيلم عراش للاستماع لأقواله مرة أخرى في قضية اعتداء بالضرب على شاب فرنسي لا يتعدى عمره 18 سنة.

وذكرت يومية "فرانس فوتبول" الفرنسية أن عراش زبون دائم لإحدى الحانات القريبة من كاتدرالية سترازبورغ، التي وقع فيها الشجار بين عراش وأحد الشبان من المنطقة.

وانهال لاعب تولوز حاليا على نظيره بالضرب المبرح على مستوى الوجه واضطر الشاب إلى إجراء عملية جراحية وقدم شكوى في حق الدولي الجزائري في شهر افريل من سنة 2006.

وأطلق سراح اللاعب السابق لسترازبورغ بعدما تم الاستماع إليه في 14 افريل 2006، وتابع القضاء الفرنسي القضية، ووجهت دعوى قضائية جديدة لعراش مؤخرا للاستماع لأقواله. وعراش معرض للسجن في حالة استناد المحكمة على كشوفات الطب الشرعي، كما انه قد يعرض لحكم غير نافذ مع غرامة مالية.

ب. وهاب